

عزلة ابوليزاريو تتعمق في «المعقل الأمريكي - اللاتيني» بالمكسيك



02

عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtraki

الخميس 5 ماي 2022 الموافق 4 شوال 1443 العدد 13.137

الثلث:
4دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtrak
www.facebook.com/Alittihad_alichtraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الشيخ والشيخة.. وفاتح ماي!

عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr



انتهى رمضان «المكتوب.. علينا».. وكتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم.. المكتوب هنا قدر فرض

وانتهت سلسلة «لمكتوب» أي الذي نكتبه نحن الفيلم أقصد السلسلة التفرجية. المكتوب هنا سيناريو كتابة لغة حوارات

انتهت السلسلة، وانتهى رمضان سيعود رمضان ولن يعود المسلسل وقد يعود الداعية أو لا يعود يبقى المكتوب مكتوبا ويبقى الفقيه فقيها.

سينسى الناس الداعية الذي قاد حربا على المسلسل وسينسون خطاباته إلا ما احتفظت به دائرة الفيديوهات والفيديو والتيك توك.. سببني لا محالة مثل كثير من الفقهاء الذين قادوا حربا خاسرة ضد المنتوجات التلفزية

عن خطأ أو عن... خطأ! ستبقى الحكايات جزءا من هذا المدى الممتد من العبيطة إلى المرساوي، ترانا يقف تارة في وجه الباشوات الظالمين وتيارات عديدة ضد العقليات المغرورات وتيارات عديدة ترى الفرغ دعوة شيطانية.. ستقف الشيخة وسط الأعراس لآداء وصلات من الفرغ المشتبهى والمنوع والمتعاطف في الأعماق..

وسياصل كثير من اختياراتهم، وسيختارون أن يريفوا أحاسيسهم: قبل الفقيه كان هناك بورجوازيون صغار ينظرون إلى الشيخات نظرة استعلاء واستعلاء، وبورجوازيون فنيون يعتبرون الأهروجة الشعبية انحذارا حضاريا وظل المغنبة الشعبية جسدا من إبليس والترات منطقة ظل غير مستحبة من روح شعب يقصدونه في كل شمائله إلا في رقصات الشيخات...

ستبقى الشيخة، كما أرادها العمق العفوي والمبدع.. كثير منهم لم يمتلك قوة «الجنرال خربوشة» وهي تقف في وجه القايد عيسى بنعمر

كثيرون لو وضعوا في الموقف ذاته لاختاروا الفرار وربما ترك البلاد عوض تريبيد الإغنية ضد القايد. انتهى المسلسل ونحن نطرح السؤال: من منا طرح الأسئلة التي تطرحها الشعوب أمام الشاشات عادة من قبيل: هل نجحت الفنانة في توصيل دورها؟ هل تقصصت الدور كما يجب؟

هل كانت الحوارات في مستوى الهدف؟ هل ستذكر جملة ما أو فكرة أو مشهدا؟ هل المعالجة كانت فنية أو أخلاقية سطحية؟ لا لم نطرح السؤال، بل كان المضمير في المتابعة عند جزء منا (لنترك الداعية في دوره السياسي- الأيديولوجي الذي اختاره) هل ستدخل دنيا بوتازوت الجنة أم ستلتهمها النار؟ لأنها دلت المسلمين القانتين الصائمين على دليل شيطاني في الوجود المغربي..

فكر جزء منا أننا عرضة لمؤامرة جديدة نبنت في ذهن كاتبة شيطانية وفي دهاليز الدرك الأسفل من الخبيطة في... دوزيم، كما لو أن الغناء الذي ترمز إليه الشخشات هو إنتاج طارئ في وطننا، وكما لو أن التلفزيون، في شخص دوزيم هو الذي ابتدع الشخشات في المغرب!

في الفكرة ما يجعل الشيطان والملاك باسمين، في هدية لا تسمى نفسها، لأنهما غير معينين!

ولست من الذين يعتبرون بان صناعة هذا النقاش غير بريئة، بل اعتبر باننا تناقش حسب ما يصله أحيانا ترونا السريع إلى الفاع، أو حسب ما نمحنه به قدرتنا على الإنصات إلى الحقائق في قلب المجتمع.

هو سؤال منا وإلينا، مهما أحاطت به من تحركات واستفهامات.. في كتابة التاريخ أو في كتابة الحاضر، هناك ميل إلى تكليف السينما والتلفزيون بأسئلة التاريخ، وبأسئلة السوسيوولوجيا، وأخيرا أسئلة الأخلاق: وهو تحريف غير مستحب في الإبداع..

ماذا تبقى أيضا من فاتح ماي؟ انتهت الاستعراضات وكلمات القادة.. انتهت الحفلة الباردة سيعود فاتح ماي وسيعود معه طاقمه الطبقي الصندي.. لكن الصراخ كان باردا

أقرب إلى قالب من الأيس كريم بلا حماس يذكر يرفع العمال نضيدا للحرب الطبقيّة المفترضة مع وصول الباطرونا إلى الحكومة..

تكتشف من وراء الشاشات أن التعب أقعد الثورة وأحلامها والشلل يمنعها من أن تترك سريرها.. العمال انقطعت أنفاسهم والحرب الباقية يلزمها أو كسجين جديد.. لكن الهواء قل كثيرا

التفكس أصبح صعبا ويصعب معه الحديث عن حركة عمالية تقض المضاجع لقد كنا نعرف الأزمة

لكن العيد أصبح بدوره عنوانا بارزا لها لا أحد هنا ليستخلص العبرة.. ماذا تبقى لنا من أيام العمال ومن فاتح ماي؟ لا تدرى يمكن غدا أن تروبيها

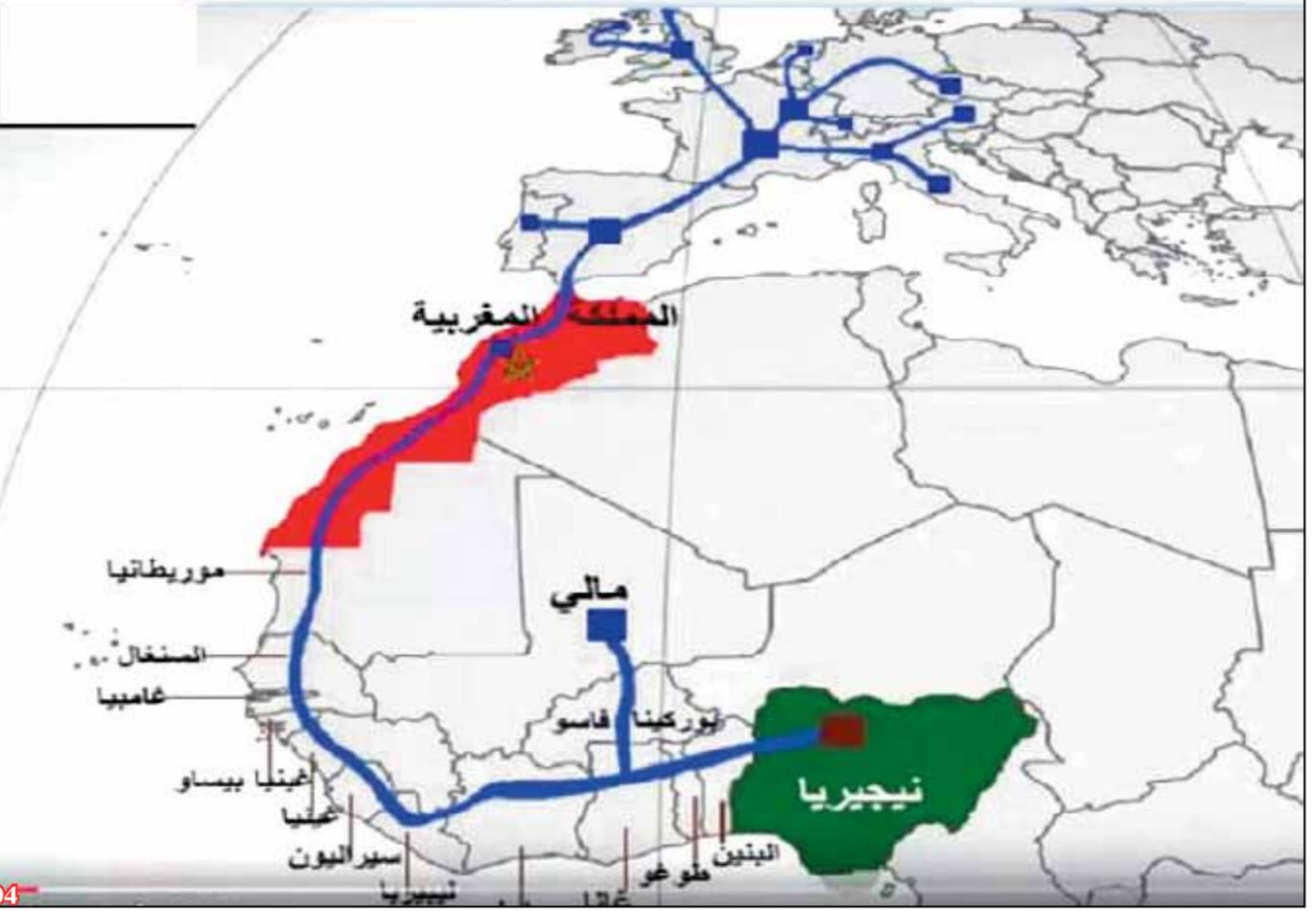
لا موعد يمكن أن نقبس به الفرق بين يوم عاد ويوم عمالي .. ولا تشعيرة يمكن أن نرفعاها إلى صوفيين طبقين يترنمون، مثل الأولياء..

لا أحد ينزل إلى الشارع مثلما ينزل هندوسي مؤمن إلى نهر الغانج.. هنا في هذا الشارع الطولي، في عاصمة الطبقات كان نهر بشري لكنه جف وجف خريه الطبقي.. العمال وديكتاتورية البروليتريا يتراجعون ويكفون بالدفاع عن الـ «سديم» والوظيفة المنبرية... سندفع طبقة كاملة مقابل صوت في البرلمان! هنا أيضا تركنا تش... غفارا

المطلوب 9 ملايين إضافية لإصلاح مركب محمد الخامس

منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا مهتمان بالاستثمار فيه

المغرب ونيجيريا.. بناء أطول أنبوب غاز في العالم



ضمن هذا العدد
11/10
تربية وتعليم

عبد السلام المساوي؛ محنة أستاذ الفلسفة محمد بادرة؛ المدارس العلمية العتيقة في سوس بين التذكر والتكر

وفاة الشاب ومسؤولية المنتخبين الثابتة

مستقبل خيلوزيتش مع المنتخب الوطني... هل اقتربت ساعة الجسم؟



العضو عن 29 من المحكومين في قضايا الإرهاب أو التطرف ضمن عفو ملكي لفائدة 958 شخصا بمناسبة عيد الفطر

تويتري بإشراف إيلون ماسك... مزيد من الحرية أم من رسائل الكراهية؟

هدفها التصدي للتعليقات المسيئة أو تلك التي تنطوي على تهديدات بالعنف.. كذلك سال تاكر «بالنسبة إلى أي نوع من المحتوى سيترجع ماسك؟» وقال المفوض الأوروبي للسوق الداخلية تيري بريتون الخلاء إن تويتري «سيتعين عليه التكيف بشكل كامل مع القواعد الأوروبية»، وخصوصا مع قانون الخدمات الرقمية الجديد الذي يلزم المنصات الرقمية العملاقة بإزالة المحتوى غير القانوني والتعاون مع السلطات.

وستروق الحرية المطلقة في تويتري للأشخاص الذين يعتبرون أن منصة الطائر الأزرق هي أشبه بقفص للمحتوى غير الملائم سياسيا .

ورات استنادة التواصل في كلية أننبرغ التابعة لجامعة ساوث كارولينا كارن نورث أن تويتري «سيفقد قيمته في حال أصبح مساحة لبت محتوى يحض على الكراهية ويطرر الصحافيين».

التابع لجامعة نيويورك بول باريت إن «أفضل طريقة لإنهاء تويتري هي في سحبه من البورصة وتقليص الإشراف على محتواه بطريقة غير منطقيّة».

واعتبر باريت أن النتيجة الكامنة وراء هذه الإجراءات ستترجم ب«كميات هائلة من البريد العشوائي والمواد الإباحية، وخطاب الكراهية ونظرية المؤامرة، والكلام الفارغ في شأن الانتخابات المسروقة»، وغير ذلك من محتوى مماثل، ما سيؤدي إلى مغادرة المستخدمين العاديين والمعلنين المنصة».

لكن ماسك اعتبر في المقابل أن زخم تويتري يتراجع وأن الشبكة تحتاج إلى التجديد.

أنه «معبر جدا».. وأشاد المحافظون الأمريكيون وأنصار الرئيس البرازيلي اليميني المتطرف جابير بولسونارو بمشروع، معتبرين إياه نهاية لشكل من «الرقابة».

ونمة ترقب لمعرفة الطريقة التي سيعيد بها أغنى إنسان في العالم، ترتيب الأمور على شبكة يبلغ عدد مستخدميها النشطين يوميا 217 مليوناً، أكثر من 80 في المئة منهم خارج الولايات المتحدة.

وتحاول تويتري منذ سنوات وضع قيود لاحتواء خطاب الكراهية، عن طريق إخفاء المحتوى أو جعله أكثر اعتدالا، وصولا إلى حذف حساب المخالف، وهو السلاح الذي تلجأ إليه الشبكة في الحالات القصوى، على نحو ما فعلت مع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في يناير 2021، بعد الهجوم على مبنى الكابيتول على خلفية اتهامات لا أساس لها تتعلق بتزوير الانتخابات.

وقال المدير المشارك في مركز دراسة وسائل التواصل الاجتماعي والسياسة التابع لجامعة نيويورك جوشوا تاكر إن «انتقاد المنصة من خارجها عبر القول إنها لا تدعم حرية التعبير، أسهل بكثير من إدارتها وتنفيذ سياسات فيها تتعلق بضبط المحتوى».

وغرد ماسك عبر تويتري «ما أعنيه بـ«حرية التعبير» هو بكل بساطة ما يحترم القانون. والرقابة التي أعارضها هي تلك التي تتجاوز (إطار) القانون بكثير».

وأشار جوشوا تاكر إلى أن إعادة إتاحة تويتري أمام السياسيين المحافظين، وفي مقدمهم دونالد ترامب الذي سبق أن أعلن رفضه العودة إلى المنصة ستكون بمثابة رسالة من مؤسس شركة «تيسلا».

لكن الباحث اعتبر في تصريح لوكالة فرانس برس أن ثمة «فرقا حقيقيا بين هذا النوع من الخطوات المهمة وإدارة المنصة بشكل يومي التي تخضع لإليات إشراف

يغير استحواذ الملياردير إيلون ماسك على تويتري، مخاوف من أن تشهد الشبكة الاجتماعية سيللا من الرسائل البغيضة والخطرة التي تتلظى بمفهومه لحرية التعبير، لكن خبراء ينتظرون ليروا كيف سيتعامل مع المعادلة المعقدة المتعلقة بالإشراف على المحتوى وضبطه.

وقال المدير المسؤل عن إمكان تراجع الشبكة على صعيد مسألة الضبط العالمية، بعدما اشترتها رئيس «تيسلا» و«سبايس إكس» الذي يؤمن ب«حرية التعبير المطلقة».

لكن رئيس منظمة NAACP الأمريكية للدفاع عن الحقوق المدنية بريك جونسون لخص هذه المخاوف قائلا «يا سيد ماسك: حرية التعبير عظيمة، وخطاب الكراهية غير مقبول».

وقال المدير المسؤل عن التكنولوجيا وحقوق الإنسان في منظمة العفو الدولية مايكل كلاينمان «آخر ما نحتاج إليه هو أن تغض تويتري الطرف عن الكلام العنيف ضد المستخدمين (...). وخصوصا منهم النساء والأشخاص غير الثنائيين وغيرهم».

أما منظمة الصحة العالمية التي تعاني منذ عامين تداول معلومات كاذبة عن كوفيد، فدعت إيلون ماسك إلى تحمل «مسؤوليته الضخمة» حول هذا الموضوع، في حين رأى الاتحاد الدولي للصحافيين في هذا الاستحواذ «تهديدا للتعددية وحرية الصحافة»، وكذلك أرضا خصبة للتضليل الإعلامي».

وفي تغريدة له الثلاثاء الماضي على شبكة التواصل الاجتماعي التي ستكون ملكة قريبا لقاء 44 مليار دولار، لاحظ إيلون ماسك أن ثمة «رد فعل شبيه بالأجسام المضادة من أولئك الذين يخشون حرية التعبير»، ورأى

عزلة البوليزاريو تتعمق في المعقل الأمريكي - اللاتيني بالمكسيك



مكالمة بعض الأشخاص بل استجواب اثنين منهم عبر سيارة اجرة إلا أن الفشل كان باديا على محيا الجميع، وقد تم تسريع وقت الورش دون أي خلاصات، والاحتفاء بأخذ صور لأنفسهم أمام طاولة بمدخل القاعة تحمل بعض الصور للانفصالية سلطنة خيا.

تجدر الإشارة إلى أن الورشات المغربية التي ناقشت مواضيع حقوق الإنسان بالمغرب، وواقع الصحافة والمقاولة الصحفية المغربية، والهجرة والبيئة عرفت حضورا جيدا وتفاعلا كبيرا.

لقد وجد أعضاء جبهة البوليساريو بالمنتدى الاجتماعي، أنفسهم وحيدون يخاطبون مقاعد فارغة، أثناء تنظيمهم ندوة لم يحضرها أحد سوى القائمين عليها، وعددهم سبعة أشخاص ممن انتدبتهم «القيادة» لحضور المنتدى، وشكلت ندوة البوليساريو فرصة للإطلاع على وزن مناصريها داخل المكسيك.

المكسيكيون كما غيرهم من المشاركين في المنتدى الاجتماعي من باقي بلدان العالم، قرروا العزوف عن حضور نشاط البوليساريو الذي كانت تعول عليه كثيرا للتسويق والدعاية لأطروحتها.

استعد أعضاء الهيئة الوطنية للشباب والديمقراطية بكل حماس لليوم الثالث من المنتدى الاجتماعي العالمي، وكانوا على أهبة مواجهة الخصوم المتربصين، قبل ذلك كان وفد الشباب المغربي قد نجح إبان المسيرة الافتتاحية في عزل البوليساريو ومنعهم من استغلال مسيرة التضامن مع الشعب الفلسطيني، وتلا ذلك نجاح الورشة الأولى للوفد المغربي حول مشروع الحكم الذاتي...

أما اليوم الثالث من المنتدى فقد كان بمثابة تحد حقيقي للوفد لأن البرنامج كان يتضمن ورشتين للبوليساريو حول ما سموه «الحق في تقرير المصير بعد أكثر من 100 سنة من الاحتلال» وورشة ثانية حول «دور المرأة (الصحراوية) والشباب (الصحراوي) في المقاومة والصمود» حسب زعمهم، إلا أن أعضاء الهيئة الوطنية الذين تم الاتفاق على حضورهم الورشتين، حسب التقسيم الذي تم إعداده ليلة اجتماع اليوم الثاني من أجل تغطية أكبر عدد ممكن من الورشات، قد صدموا، بعد ولوجهم قاعة اليوم الثانية، بحجم المشاركة المنعدم الذي لم يتعد 7 أشخاص من الجبهة حتى أن الأحزاب الشيوعية والرايكانية التي دأبت على دعم الجبهة لم تحضر، بالرغم من كل محاولات إحدى عضوات البوليساريو

بعد توصل المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري بعدة شكايات تهم إنتاجات رمضان

أطباء يحذرون من تبعات العزوف عن التباري على مناصب دراسة التخصص بكليات الطب والصيدلة



بالإضافة إلى تحويل حق الاستقالة بعد 4 سنوات من الخدمة بنص القانون مع ضرورة إخطار الوزارة قبل موعد الاستقالة بسنة كاملة كي تدير أمورهما، وكذا الحق في التقاعد النسبي بعد 15 سنة خدمة، والإعفاء من الحراسة لأحد الأبوين في حال وجود أطفال في سن صغيرة، كما يطالب المنتقدون بأن تصبح الحراسة بعد 45 سنة اختيارية وليست الزامية، وأن يتم منح الامتياز القضائي أو الحصانة القضائية الجزئية بحيث يمنع منعا كليا مفاضة أي طبيب في مسائل تتعلق بالفعل الطبي إلا بعد استطلاع رأي هيئة الأطباء، على أن تبقى متابعة المستشفى والمطالبة بالتعويض قائمة، إلى جانب اقتراحات أخرى، يرى المعنيون بأنها يمكن أن تعيد للوظيفة العمومية في قطاع الصحة بعضا من بريقتها وجاذبيتها، كي تحذ من نزيف العزوف عنها.

وحيد مبارك

نتبه مجموعة من الفاعلين في مجال الطب خاصة، والصحة عموما، من استمرار تفادي اجتياز مباريات التوظيف في الصحة العمومية، بسبب غياب تحفيزات تضمن حقوق وكرامة الطبيب المغربي وكذا ضمانات الممارسة المهنية في ظروف سليمة، وفقا لكثير من المعنيين، وهو الأمر الذي باتت تنتشر رفته يوما عن يوم، وامتد ليشمل حتى التباري على مناصب دراسة التخصص بكليات الطب والصيدلة، إذ أكد مجموعة من الأطباء أنه من أصل 96 منصبا في كلية الطب والصيدلة بمراسم لم يتقدم إلا 28 طبيبا، وهو ما يؤثر على أزمة كبيرة ستزيد من تعميق جراح المنظومة الصحية، التي تعاني من النقص من الكفاءات وموارد البشرية.

ورمى المنتقدون لهذا الوضع باللائمة على رئيس الحكومة ووزير الصحة والحماية الاجتماعية، منتقدين كذلك ما وصفوه بضعف مواكبة هيئة الطبيبات والأطباء، مشددين على أن الأطباء باتوا يخشون الوظيفة العمومية بسبب المتابعات القضائية التي تتهدد جميع الممارسين، ومن الرج بهم في السجن بسبب ما يرون بأنها قضايا طبية صرفة لم يتم فيها ارتكاب أخطاء، عوض أن تكون هناك عقوبات إدارية عن المسؤولية الطبية في حال تبوؤها، واقتصار دور القضاء على البت في استحقاق التعويض، وأرجع عدد من الأطباء في رسائل تم تقاسمها في ما بينهم على مواقع التواصل الفوري في إطار مجموعات للتواصل أسباب عزوف الأطباء أيضا وتجنبهم خيارات متعددة ومنها الهجرة إلى حجم الضغط في العمل بسبب نقص الموارد البشرية وضعف التجهيزات، وارتفاع ساعات المداومة والحراسات مقابل ضعف التعويض الذي لا يتجاوز 67 درهم صافية، و«مصادرة» العطل بالنسبة لبعض التخصصات بسبب الحاجة، التي قد تحكم على طبيب إذا كان متخصصا في تخصص لوحد داخل مرفق

بعد توصل المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري بعدة شكايات تهم إنتاجات رمضان

الهاكا تؤكد أن حرية الإبداع جزء لا يتجزأ من حرية الاتصال السمعي البصري



تقديرات عموم الجمهور إما استهجانا أو استحسانا، تمرين صحي ومحيد يساهم في تطوير الممارسة الإعلامية، سواء في ما يخص الأعمال الإبداعية أو في ما له صلة بالسياسات الإعلامية العمومية، ككل.

ويرى المجلس الأعلى أن مطالبة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بإعمال الوصاية والرقابة على الاختيارات البرمجية للإذاعات والقنوات التلفزيونية إما منعا أو سحبا أو إملاء، بتعارض وانتدابهها المؤسسي، بوصفها مؤسسة مستقلة للتقنين، في السهر على احترام حرية الاتصال السمعي البصري وحرية التعبير وحياتيتها؛ إذ أن المشرع يضمن للإذاعات والقنوات التلفزيونية العمومية والخاصة بث برامجها بكل حرية، سواء أكانت هذه البرامج إنتاجا داخليا أو إنتاجا مشتركا مع شركات خارجية أو مقتناة أعمال جاهرة للبت؛ على أنها تظل خاضعة لمبادئ قانونية

بعد توصل المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري بعدة شكايات تهم إنتاجات رمضان

الهاكا تؤكد أن حرية الإبداع جزء لا يتجزأ من حرية الاتصال السمعي البصري

جلال كندالي

بعد بته في شكايات عديدة بخصوص أعمال تخبيلية رمضان، أكد المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري على مبدأ حرية الإبداع وجدوى النقد والغاية الديموقراطية لتقنين الإعلام.

وأوضحت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري في بلاغ لها، أنها توصلت بشكايات عديدة تهم بعض البرامج والإنتاجات الرمضانية، خاصة الأعمال التخبيلية (مسلسلات، سيتكومات، كينولات فكاهية...)، المعروضة من طرف القنوات الأولى والثانية خلال شهر رمضان 2022.

وكشفت الهيئة أنها قامت بدراسة مجموعة هذه الشكايات والتداول بشأنها والبت فيها، حيث جدد المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري، التأكيد على أن حرية الإبداع، لاسيما في الأعمال التخبيلية، جزء لا يتجزأ من حرية الاتصال السمعي البصري كما كرسها القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري والقانون رقم 11.15 المتعلق بإعادة تنظيم الهيئة العليا.

في هذا الإطار، اعتبر المجلس الأعلى أن كتابة سيناريو أو تشخيص وضعية أو توثيق أودار أو نقل شخصيات أو تجسيد أحداث واقعية أو محاكاة حقبة تاريخية في الأعمال التخبيلية، يندرج بالضرورة ضمن الرؤية الفنية لصاحب العمل وترجم حريته في تجسيدها؛ بل إن حرية الأعمال التخبيلية، كجزء من قيمتها الفنية والإبداعية، لا تتسرخ ولا تتطور إلا بإعمالها في الطرح والمعالجة والأسلوب، كما اعتبر المجلس الأعلى أن النقاش العمومي حول حرية وجود الأعمال التخبيلية، سواء من خلال النقد الفني الخبير أو النقد الصحافي المتخصص، أو من خلال

بعد توقف مصليات الملكة لمدة سنتين

مصلى مدينة تارودانت في يوم عيد الفطر يخلق الحدث



عبد اللطيف الكامل

خلق مصلى مدينة تارودانت يوم عيد الفطر الحدث؛ حيث حج إليه عدد غفير من المصلين حتى امتلأت جنبات المصلى في مشهد روحي وديني قل نظيره.

وفي صبيحة يوم الإثنين 2 ماي 2022، عادت الروح إلى مصليات المملكة بعد سنتين من الحرمان بسبب تدابير جائحة كورونا.

وهكذا أدى آلاف المصلين صلاة عيد الفطر المبارك بمختلف المصليات التابعة للأقاليم جهة سوس ماسة في خشوع وقلوب ممتلئة.

وابتهج المصلون بهذه الأجواء التي طبعت صلاة العيد بحيث بصمت على عودة الأجواء الروحية بعد غياب اضطرابي لسنتين كاملتين.

بينهم 29 من

المحكومين في قضايا الإرهاب أو التطرف بعد مراجعة مواقفهم

عفو ملكي لفائدة

958 شخصا بمناسبة

عيد الفطر السعيد

بمناسبة عيد الفطر السعيد، أصدر جلالته الملك أمره السامي بالعفو على مجموعة من الأشخاص منهم المعتقلين ومنهم الموجودين في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة الشريفة وعددهم 958 شخصا.

وذكر بلاغ لوزارة العدل بهذا الخصوص أن المستفيدين من العفو الملكي هم كالاتي:

المستفيدين من العفو الملكي السامي الموجودون في حالة اعتقال وعددهم 645 نزيلا وذلك على النحو التالي:

- العفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة: 22 نزيلا

- التخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة: 622 نزيلا

- تحويل السجن المؤبد إلى السجن المحدد لفائدة: 01 نزيل واحد

المستفيدين من العفو الملكي السامي الموجودون في حالة سراح وعددهم 284 شخصا موزعين كالتالي:

- العفو من العقوبة الحبسية أو مما تبقى منها لفائدة: 71 شخصا

- العفو من العقوبة الحبسية مع إبقاء الغرامة لفائدة: 07 أشخاص

- العفو من الغرامة لفائدة: 191 شخصا

- العفو من عقوبتي الحبس والغرامة لفائدة: 14 شخصا

- العفو من الغرامة ومما تبقى من العقوبة الحبسية لفائدة: 01 شخص واحد

المجموع العام: 929

وأضاف البلاغ أنه وبهذه المناسبة السعيدة أبي جلالته إلا أن يسبح عفو المولى الكريم على مجموعة من المحكومين في قضايا الإرهاب أو التطرف، بعدما أعلنوا بشكل رسمي تشبثهم بثوابت الأمة ومقدساتها وبالمؤسسات الوطنية، وبعد مراجعة مواقفهم وتوجهاتهم الفكرية، ونبذهم للتطرف والإرهاب، وعددهم 29 نزيلا، وذلك على النحو التالي:

• العفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة: 23 نزيلا

• التخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة: 06 نزلاء.

مراسلون بلا حدود

حرية الصحافة في

الجزائر تصطدم بالكثير

من الخطوط الحمراء

أكدت منظمة «مراسلون بلا حدود»، ضمن النسخة العشرين من التصنيف العالمي لحرية الصحافة، الذي تم الكشف عنه، أول أمس الثلاثاء، أن حرية الصحافة في الجزائر، تصطدم بالكثير من الخطوط الحمراء، وأن مجرد إثارة موضوع الفساد وقمع التظاهرات يمكن أن تترتب عنه تهديدات واعتقالات في حق الصحفيين.

وأوضحت «مراسلون بلا حدود» أن المشهد الإعلامي في الجزائر «لم يسبق أن كان متدهورا إلى هذا الحد»؛ وسادت المنظمة على أن «الإعلام والصحفيين وسائل الإعلام المستقلة تتعرض للضغوط الصحفيين وناسة الجمهورية والأحزاب السياسية والأجهزة الأمنية والسلطات المحلية»، مشيرة إلى أنه من «الصعب جدا» على الصحفيين القيام بعملهم بكيفية حرة ومستقلة، بينما تمتلك «السلطة السياسية تأثيرا مباشرا على تعيين وإقالة مديري وسائل الإعلام وسلطات التقنين». وبحسب «مراسلون بلا حدود»، فإن التهديدات ومظاهر الترهيب التي يواجهها الصحفيون «تتزايد باستمرار»، في ظل عدم وجود «آلية للحماية»، لافتة إلى أن المراسلين الذين ينتقدون السلطات قد يتعرضون للاحتجاز التعسفي ويخضعون للمراقبة ويتم التخصت عليهم.

وأبرزت المنظمة غير الحكومية أن الصحفيين المستقلين أو الصحفيين المقربين من الحراك، الحركة الاحتجاجية الشعبية التي انطلقت في فبراير 2019، يشكلون هدفا للتهديدات عبر الإنترنت وحملات الكراهية التي يطلقها «الذباب الإلكتروني»، أي الحسابات المجهولة المقربة من السلطة.

وأشارت من جهة أخرى إلى الإطار التشريعي «الذي يزداد تقييدا»، مبرزة أنه بينما تضمن المادة 54 من الدستور حرية الصحافة، فإنها تقيد أيضا نشر المعلومات والآراء التي ينبغي أن تحترم «الثوابت والقيم الدينية والثقافية للامة»، ما يشكل تهديدا بالنسبة لحرية الصحفيين.

وتكررت بان إصلاح قانون العقوبات، الذي جرى اعتماده في العام 2020، يجرم نشر «أخبار كاذبة» و«خطاب الكراهية» الذي يهدف إلى تقويض «النظام الوطني والأمن»، وكذا «أمن الدولة والوحدة الوطنية» ويعاقب على ذلك من ستة إلى ثلاث سنوات، موضحة بان هذه النصوص «توظف بانتظام لمحكمة وإدانة الصحفيين».

وأكدت «مراسلون بلا حدود» أنه «وفي هذا السياق، تتعزز الرقابة والرقابة الذاتية».

وفي ما يتعلق بالسباق الاقتصادي في الجزائر، سجلت «مراسلون بلا حدود» أن القطاع الخاص يعاني منذ العام 2019، وأن العديد من القنوات الإعلامية والتلفزيونية اضطرت للإغلاق، لاسيما بسبب حرمان الهيئات الصحفية من الإعلانات، مضافة أن «الإعلانات الحكومية تمنح فقط لوسائل الإعلام العمومية أو وسائل الإعلام الخاصة المقربة من النظام».

من جهة أخرى، أشارت «مراسلون بلا حدود» إلى أن البيئة الاجتماعية والثقافية للصحفيين تختلف من الشمال إلى الجنوب. ففي المدن الواقعة بالمناطق الداخلية من البلاد، تتمتع الجمعيات المحلية، المحافظ والجماعات الدينية بسلطة كبيرة وتفرض رقابة على الصحفيين.

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فإدخلي في عبادي وأدخلني جنتي».

الاستاذ المفتش مصطفى سكاك في خدمة الله

لبي داعي الله المرحوم مصطفى سكاك، يوم الأربعاء الماضي 27 ابريل 2022، وأمام هذا المصاب الحجل يتقدم صهره يوسف الدراكي باحر التعازي لأرملة المرحوم السيدة ملكية زياد وإلى ابنتها سامي وابنتها هدى وسناء سكاك، وإلى كل الإحباب والجيران سائلا المولى عز وجل أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته وأن يكرم نزلته ويوسع مخرجه ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وألهم الله الصبر والسلوان كما خلفت وفاة الراحل أسي عميقا في نفوس أسرة التعليم والأطر بناية وزارة التربية الوطنية بالمحمدية. إنا لله وإنا إليه راجعون.

جل المركزيات النقابية مستاءة من الاتفاق الثلاثي ليلة فاتح ماي



مصطفى الإدريسي

الشهادات الجامعية في السالمة المناسبة في الوظيفة العمومية والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية؛ وخلق إطار لحاملي شهادة الدكتوراه وملاءمته مع التعليم العالي، والتخفيض من نسبة الضريبة على الأجر وإلغاء الضريبة على المعاش والتراجع عن الإصلاحات الترقية والجهنمية المقياسية لأنظمة التقاعد وصناديق التأمين الصحي، والاعتراف بالأسباب الحقيقية وراء إفلاس هذه الصناديق والقيام بإصلاح جذري باعتماد نظام معاشات عادل وموحد، وصندوقين للحماية الاجتماعية في أفق توحيدهما في صندوق واحد بنظام التوزيع، التراجع عن سياسة التعاقد، لأنها تضرب في العمق الاستقرار الوظيفي والأسري؛ وإدماج كافة أساندة التعليم المفروض عليهم نظام التعاقد في أسلاك الوظيفة العمومية.

وإعادة النظر في القوانين المنظمة للانتخابات المهنية، وتعزيز المراقبة لتطبيق قانون الشغل والضمان الاجتماعي والتغطية الصحية وحوادث الشغل والأمراض المهنية ومراجعة قانون حرية الأسعار والمنافسة وتحديد سقف الأسعار وتخفيض سعر الفائدة لدى الإبنك،

أجمعت جل المركزيات النقابية عن عدم رضاها عن الاتفاق الاجتماعي، الذي وقعته الحكومة والاتحاد العام لمقاوات المغرب والمركزيات النقابية الأكثر تمثيلية، يوم السبت الماضي بالرباط. واعتبرت الفيدرالية الديمقراطية للشغل أن هذا الاتفاق لا يرقى لمستوى انتظارات الطبقة العاملة وأن العديد من القضايا التي تهم التشغيل المغربية تم التغاضي عنها، منها العديد من المشاكل الإدارية والتنظيمية كما عرفت المقاوات المتوسطة والصغرى العديد من المشاكل أدت إلى إغلاقها وتسريح العديد من يدها العاملة. واحتجت على الحكومة إقصاءها من الحوار الاجتماعي معتبرة أن البدعة التي تدعيها باكثر تمثيلية الغرض منها هو ضرب العمل النقابي والاستفراد بالقرارات اللاشعبية ضد الشغيلة المغربية. من جهته اعتبر التنسيق النقابي لكل من المنظمة الديمقراطية للشغل وفيدرالية النقابات الديمقراطية والكونفدرالية العامة للشغل أن الاتفاق لا يرقى وطموح الطبقة العاملة ودعا الحكومة إلى الإسراع بمعالجة الملفات العالقة والمزممة لضحايا الأنظمة وإدماج حاملي

عبد الرحمان اليوسفي، مسجلة أن هذا الاتفاق هو وصمة عار على النقابات التي وقعت هذه المهزلة.

منصف مستوى انتظارات الشغيلة المغربية مقارنة مع ما جاءت به حكومة التناوب، التي قادها المرحوم

وختمت النقابات بالتأكيد أن هذا الاتفاق لا يرقى لتطلعات الطبقة العاملة، وهو اتفاق ناقص وغير

وإعادة تشغيل شركة « سامير » وتمليكها للدولة لضمان الأمن الطاقوي.

«زيد الشحمة» والمطلوب 9 ملايين إضافية لإصلاح مركب محمد الخامس

جزافاً؟ ومن جهة ثانية من هي مكاتب الدراسات التي وضعت خطة الإصلاح وحددت المبلغ المذكور؟ وهنا وجبت تفسيرات واضحة حول الصفقات المنجزة في الأشغال التي تعرفها المدينة ككل، فليست هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها هذا الأمر، فحديقة الحيوانات عين السبع التي أقتلت أيضاً في إطار البرنامج التنموي من أجل الإصلاح حدد لها لتنفيذ هذه الإصلاحات 25 مليارات وما وصل موعد فتحها علم الجميع بأن شركة الدار البيضاء للتنمية تطالب بمبلغ إضافي قدره تسعة ملايين لإتمام الأشغال، أي في المجمل هذه الحديقة ستصلح بمبلغ 31 مليارات وليس 22 مليارات شأنها شأن مركب محمد الخامس، الذي يبرر المسؤولون بأن 22 مليارات كانت خاصة بإصلاح المدرجات والعشب والمراحيض والساعة وكل ما يظهر في الشاشة ليس إلا، ولأحظنا أن المسؤولين عن الإصلاح لم يضيفوا ولو باباً واحداً إلى الأبواب السبعة المؤنثة له بغرض تخفيف الاحتكاك والازدحام، فلو أضيفت أبواب أخرى لكان التنظيم أحسن مما نشهده اليوم.



سواء السلطات أو الشركة المنجزة للأشغال أو مجلس المدينة، سبق وصرح إن كانت الأشغال قد انتهت في هذا المرفق الرياضي أم لا، كما لم يسبق أن صرحوا بضرورة إضافة 9 ملايين لإتمام الإصلاحات، وهو ما يتطلب وقفة حقيقية، من جهة كيف حدد المبلغ في 22 مليارات في البداية، إذ من المفروض ألا تضع الأرقام هكذا

أطنان من القانورات، وقد اجتاحت ملاعب رياضات مختلفة كرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة وغيرها، ناهيك عن المسبح الذي تحول إلى بركة ننتنة، أما وصف الروائح المنبعثة فهي أكثر من الكريهة، حيث منعت بعض أعضاء اللجنة حتى من متابعة هذه الزيارة. الغريب أن لا أحد من المسؤولين،

العربي رياض

فوجئ أعضاء مجلس مدينة الدار البيضاء وهم يتابعون فضائح مركب محمد الخامس بأن شركة التنمية المحلية «الدار البيضاء للتنمية» كانت قد طالبت في أوقات سابقة وزارة الشباب بمبلغ 8 ملايين و 800 مليون سنتيم بغية إصلاح الطابق السفلي تحت أرضية مركب محمد الخامس، وجه المفاجأة بجد تبريره، عندما تعلم أنه خلال البرنامج التنموي الدار البيضاء 2015 / 2020، تم تخصيص 22 مليار سنتيم من أجل إصلاح هذا المركب، وهذا المبلغ، بحسب خبراء في المجال، يمكن من خلاله تشييد مركبين رياضيين بمعايير دولية. تسريب هذا الخبر أو بالأحرى إعلام أعضاء لهم اهتمام رياضي بالمجلس، بضرورة وضع ما يناهز 9 ملايين إضافية، جاء بعد أن كشفت وسائل إعلام وطنية خبايا سراديب المركب من الأسفل، واصفة ما اعترض لجنة تتبع أشغاله إبان زيارة له في نهاية الأسبوع الأخير حيث وقفوا على

وفاة الشاب ومسؤولية المنتخبين الثابتة



محمد الطالب

يتابع الرأي العام الوطني قضية وفاة الشاب المغربي ابن مدينة البيضاء وإصابة فتاتين معه بجروح خطيرة كانوا جميعاً على متن دراجة نارية.

القضية أخذت ابعادا قانونية ومتابعة في حق رجل أمن متابع في حالة اعتقال على خلفية أن هذا الشرطي الدراج قام بمطاردة للشباب في الشارع العام فكانت الواقعة الأليمة لتعلن النيابة العامة أنها أمرت باعتقال الشرطي بسجن عكاشة بالبيضاء.

بيان ولاية الأمن بالبيضاء تحدث عن إجراء تحقيق في النازلة لم تعلن بعد نتائجه للجمهور، وأشد على الجمهور لأن القضية في غاية الحساسية ولأن المخولين بإنفاذ القانون من رجال ونساء الأمن وجب حماية ظهورهم وهم يغامرون بأرواحهم وأرواحين لحماية الجمهور.

لست بصدد التدخل أو محاولة الدفاع عن الشرطي المتهم والمعتقل ولست ضد الضحية، رحمه الله، ولكن وجب الاحتياط وحتى لا يساهم الصمت في تلبيل رسائل إلى الخارجين عن القانون المغرضين، ولا أقصد الشاب الراحل بل المجرمين من كل الأصناف والأنواع، والذين نحتاج جميعاً كمجتمع لوقف عنفهم ووضع حد لكل من يهدد أمننا العام والخاص.

في جميع الحالات هذا الشرطي الذي تدخل لا علاقة له بالضحية وليس بينهما غير مخالفات وقعت بالشارع العام يؤطرها القانون الساري في البلاد ترتبت عن تدخله حادثة وفاة، وهذا لا يعني أن نجرم التدخل الأمني إرضاء لأي ضغوطات، وبعض المتقولين منهم وصف الشرطي السجين بالقاتل وغيرها من النعوت والأحكام غير المقبولة حتى قبل أن يبت القضاء في النازلة.

الأمر يتعدى شرطياً وحادثاً بل يصل مداه إلى كل المخولين بإنفاذ القانون والسهر على تطبيقه من مختلف التخصصات والرتب، ولعل ما سمعته شخصياً من عدد من المواطنين، ومن حتى فاعلين مدنيين وقانونيين، هو شل حركة رجال تنفيذ القانون في مواجهة الجريمة مخافة أن يكون مصيرهم ومصيرهن أسوار السجن بجريمة غير العمد وغياب النية الإجرامية، ولعمري هذا باب يقضي الوضوح والشجاعة، نعم لإجراء وإعمال القانون، ولكن وجب، وبكل حزم، سد باب الذرائع ووجوب منح الحماية للمغامرين بحياتهم والساخرين على القانون، مهما تكن من ملاحظات على الأداء الفردي لبعضهم وبعضهم مما لا يكتسي طابعاً منهجياً، فليس أداء الواجب المهني أن تاكل الإدارة أبنائها ولو بالصمت. فتحية لرجال الأمن وبنظن الأمن يفهمه وهو أمر لا يعالج من طرف المجتمعات الواعية بالحدق والحسابات الشخصية ولكن بالمنفعة العامة. الشرطي، في الواقع، كان يزاوئ مهامه في حفظ الأمن والنظام ومراقبة السير، والشاب المتوفي كان يركب دراجة نارية بدون خوذة برفقة فتاتين بدون خوذة واقية أيضاً، ولم يمتثلوا للشرطي لأنوا بالفرار مما اضطره لملاحقتهم فوقعت الحادثة المميتة بعد أن سقط الشاب في حفرة للصرف الصحي بدون غطاء، مما تسبب في وفاته، وخلاصة القول إن التهور وخرق القانون هما السبب في الحادثة فلا داعي لإلقاء اللوم على الشرطي، الذي كان يقوم بواجبه، فهو كذلك مسؤول وله أسرته وذويه ولم تكن الأمور لتصل تلك النهاية المسالمة لو أحترم القانون. إن فمن ترك الحفرة غير مغطاة يتحمل مسؤولية الحادثة والموت الرهيب. فلا تجعلوا الشرطة شماعاً!

المعلومات قدمت إلى القضاء حتى يمكن إجراء تحقيق كامل

تنصت على هواتف رئيس وزراء إسبانيا ووزيرة الدفاع عبر برنامج بيغاسوس

الرسائل والبيانات والصور وجهات الاتصال، كما يتيح تفعيل الميكروفون والكاميرا عن بعد. ولطالما أكدت الشركة الإسرائيلية أنها تتبع هذه البرمجية إلى دول فقط وينبغي أن تحظى عملية البيع بموافقة السلطات الإسرائيلية المسبقة.

وقالت منظمة العفو الدولية إن هذه البرمجية قد تكون استخدمت في قرصنة حوالي 50 ألف هاتف نقال في العالم.

أتى الكشف عن هذه القضية فيما تعاني إسبانيا من أزمة بين الحكومة المركزية برئاسة الاشتراكي سانشيز والأوساط الانفصالية في كاتالونيا في شمال شرق إسبانيا الذين يتهمون المركز الوطني للاستخبارات بالتجسس عليهم.



البيانات في الهاتفين النقالين». وتابع يقول «ما من أدلة على عمليات تنصت أخرى بعد هذه التواريخ». بمجرد تحميله على هاتف جوال، يتيح «بيغاسوس» من إنتاج شركة «ان أس او» الإسرائيلية التنصت على مستخدم الهاتف من خلال الاطلاع على

قضائي». وأشار بولانيوس إلى أن هاتف سانشيز استهدف مرتين في مايو 2021 وهاتف روبلس مرة واحدة في يونيو 2021. وفي الحالتين سمح الاستهداف بالحصول «على كمية محددة من

تعرضت هواتف رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز ووزيرة الدفاع مارغاريتا روبلس لعمليات تنصت «خارجية» و«مخالفة للقانون» بواسطة برمجية بيغاسوس الإسرائيلية، على ما أعلنت الحكومة الإثنين. وقال وزير الشؤون الرئاسية فيليكس بولانيوس خلال مؤتمر صحفي عقد على عجلة «هذه ليست اقتراضات» متحدنا عن وقائع «خطرة للغاية» سجلت في العام 2021. وأضاف: «لدينا التأكيد المطلق بأنها هجوم خارجي ... لأنه في إسبانيا في نظام ديموقراطي كتنظامنا، كل التدخلات تجريها هيئات رسمية بعد تفويض قضائي». وأوضح بولانيوس «في إطار القضية الراهنة لم يحصل أي من هذين الأمرين ... لذا لا شك لدينا من أن الأمر يتعلق بتدخل خارجي». لم يحدد الوزير ما إذا كانت السلطات الإسبانية لديها أي خطوط تفصي إلى مصدر هذا التدخل وما إذا كان الأمر يتعلق بدولة أجنبية. وأوضح الوزير «عندما نتحدث عن تدخل خارجي نعني بذلك بأنها ليست من فعل هيئات رسمية ولم تتم بتفويض

منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا مهتمتان بالاستثمار فيه

المغرب ونيجيريا يعترضان بناء أطول أنبوب غاز في العالم



وكالات

قال وزير النفط النيجيري إن بلاده والمغرب ما زالا يسعيان للحصول على أموال لتمويل مشروع خط أنابيب ضخم لنقل الغاز النيجيري إلى شمال إفريقيا وأوروبا.

منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، تثير احتياطات الغاز في إفريقيا اهتماما متزايدا إذ يسعى الاتحاد الأوروبي خصوصا إلى إيجاد بدائل لإمدادات الغاز من روسيا.

وقبل أربع سنوات، اتفق العاهل المغربي محمد السادس والرئيس النيجيري محمد بخاري على مشروع ضخم لنقل الغاز على طول ساحل المحيط الأطلسي، على امتداد أكثر من ثلاثة آلاف كيلومتر. وتم توقيع اتفاق بين البلدين للمرة الأولى في 2016.

وقال وزير البترول النيجيري تيميري سيلفا إن خط الأنابيب سيكون امتدادا لخط أنابيب ينقل الغاز من جنوب نيجيريا إلى بنين وغانا وتوغو منذ 2010.

وأضاف «نريد أن نواصل خط الأنابيب نفسه هذا إلى المغرب على طول الساحل اليوم، ما زال (المشروع) قيد الدراسة».

وتابع الوزير النيجيري «نحن في مرحلة تأمين التمويل وكثير يبدون اهتماما». وأضاف أن «الروس كانوا في مكتبي الأسبوع الماضي وهم مهتمون جدا بالاستثمار في هذا المشروع».

لكن لم يتم حتى الآن التوصل إلى اتفاق بشأن التمويل، حسب سيلفا. وقال «هناك اهتمام دولي كبير لكننا لم نحدد بعد المستثمرين الذين نريد العمل معهم».

وتملك نيجيريا العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) احتياطات هائلة من الغاز. وهي الأولى في إفريقيا في هذا المجال والسابعة في العالم.

أطول أنبوب غاز في العالم

نشرت بعض وسائل الإعلام المحلية، أول أمس الثلاثاء، أن المغرب ونيجيريا يعترضان بناء أطول أنبوب غاز أوف شور في العالم، لنقل الغاز بين البلدين، عبر 11 بلدا بغرب إفريقيا.

وتنقلت وسائل الإعلام عن تولو أوغونيليزي، مستشار الرئيس النيجيري محمادو بخاري، أن الشراكة التي تم إبرامها بين الشركة الوطنية النيجيرية للبترول والمكتب الوطني للهيدروكربونات والمناجم بالمغرب، قد جرى توقيعها بالأحرف الأولى في يونيو 2018.

وأفادت المصادر ذاتها أن المستشار صرح بأن «نيجيريا والمغرب اتحدا لبناء أطول أنبوب غاز أوف شور في العالم».

وأكد أوغونيليزي أن الأنبوب سينقل الغاز من نيجيريا «نحو المغرب باتجاه أوروبا، عبر 11 بلدا بغرب إفريقيا».

وأوضح وزير الدولة النيجيري للموارد البترولية، تيميري سيلفا، أمس الإثنين، أن هذا المشروع الذي يعد امتدادا لأنبوب الغاز بغرب إفريقيا، الذي ينقل

الغاز من نيجيريا إلى غانا، يوجد حاليا في مرحلة الدراسات والبحث عن شركاء مالين، لإيصاله للمغرب، حيث سيتم ربطه بالسوق الأوروبية.

وقال سيلفا «نريد إيصال أنبوب الغاز هذا إلى المغرب، على امتداد الساحل. ولحد الساعة نحن في مستوى الدراسات، وبكل تأكيد نحن في مستوى تأمين تمويل هذا المشروع، وهناك العديد من الهيئات التي أبدت اهتمامها».

وكشف عن أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا، هي من بين المنظمات الدولية المستعدة للاستثمار في مشروع أنبوب الغاز المغرب-نيجيريا».

وأوضح أن «الروس راغبون جدا في الاستثمار في هذا المشروع، وهناك العديد من الكيانات الأخرى التي ترغب أيضا الاستثمار في هذا المشروع، لأنه سينقل غازنا عبر العديد من البلدان الأفريقية، إلى أقصى القارة الأفريقية، حيث سيكون بإمكاننا ولوج السوق الأوروبية».

وأضاف أن «الأوبك مهمة هي الأخرى بالمشروع وأعلنت عن اهتمامها».

وقال «غير أننا لم نتوصل بعد، بالكامل إلى اتفاق مالي. هناك العديد من الأشخاص الذين أبدوا اهتمامهم. وهناك اهتمام دولي كبير، اهتمام من قبل المستثمرين من أجل المشروع، ولكننا لم نحدد بعد المستثمرين الذين نرغب في العمل معهم».

ولاحظ قائلا «لحد الساعة، المستثمران في هذا المشروع هما نيجيريا والمغرب، نحن البلدان المستعدان لكي يتحدا من أجل تطوير أنبوب الغاز هذا».

وفي ما يتعلق باستكمال المشروع تحت الإدارة

التي يقودها بخاري، أشار الوزير إلى أن المشروع لن يستكمل من طرف الإدارة الحالية.

وصرح سيلفا أن «هذه الإدارة لا يمكن أن تنتهي أنبوب الغاز المغرب-نيجيريا، ولكن بإمكاننا، على الأقل، أن نوصله إلى نقطة البداية، قبل مغادرتنا، حتى تتمكن الإدارات المقبلة استكمالها».

وكانت انطلاقا من المشروع الضخم لأنبوب الغاز المغرب-نيجيريا، الذي انطلقت دراسة جدواه في ماي 2017 بتكلفة عدة ملايين، قد أعطيت خلال

الزيارة الرسمية التي قام بها جلالة الملك محمد السادس إلى أبوجا، في ديسمبر 2016، وتم توقيع اتفاق خاص به في 10 يونيو 2018، خلال الزيارة التي قام بها للرباط الرئيس النيجيري محمادو بخاري.

صندوق (أوبك) للتنمية الدولية يمول جزء من الشطر الثاني من الدراسات القبليّة المفصلة

وقام المغرب وصندوق (أوبك) للتنمية الدولية بالتوقيع على الوثائق القانونية المتعلقة بتمويل جزء من الشطر الثاني من الدراسات القبليّة المفصلة لمشروع خط أنبوب الغاز (نيجيريا - المغرب)، الذي يروم أن يشكل حافزا للتنمية الاقتصادية بمنطقة شمال غرب إفريقيا.

وأوضح بلاغ لوزارة الاقتصادية والمالية، يوم الجمعة أبريل 2022، أن «نادية فتاح وزيرة الاقتصادية والمالية، قامت، من خلال تبادل مراسلات مع عبد الحميد الخليفة المدير العام لصندوق (أوبك) للتنمية الدولية والمديرة العامة للمكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن بنخضرة، بالتوقيع على وثيقة قانونية تتعلق بتمويل قيمته 14.3 مليون دولار، بمنحه صندوق (أوبك) للتنمية الدولية للمكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن في إطار مساهمته في تمويل الشطر الثاني من الدراسات القبليّة المفصلة لمشروع خط أنبوب الغاز الذي يربط بين جمهورية نيجيريا الاتحادية والمملكة المغربية».

وأضاف المصدر ذاته أن الدراسة، التي ساهم في تمويلها أيضا البنك الإسلامي للتنمية، تهم صياغة الوثائق من أجل تنفيذ مشروع خط أنابيب الغاز نيجيريا - المغرب واستعمال التحاليل التقنية والمالية والقانونية ذات الصلة.

ويتوخى المشروع الاستراتيجي لخط أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب، أن يشكل حافزا للتنمية الاقتصادية لمنطقة شمال غرب إفريقيا.

كما يحمل إرادة قوية للإدماج وتحسين التنافسية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة من خلال، على الخصوص، تسريع الكهرباء وتطوير الاستقلال الطاقوي للمنطقة، ودعم التنمية وتحسين ظروف الحياة وشروط العيش للسكان المجاورة للمشروع.

كما يتعلق الأمر بإعطاء دينامية للاقتصاد الإقليمي عبر تطوير فروع منتجة لمناصب التشغيل، بالإضافة إلى التقليل من «إحراق» الغاز واستعمال طاقة موثوق بها ومستدامة.

وخلص البلاغ إلى أنه من خلال دعمه لهذا

المشروع النموذجي للتعاون جنوب - جنوب يعزز صندوق (أوبك) للتنمية الدولية علاقات التعاون المالية مع المغرب ويساهم في الدينامية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة.

الاتحاد الأوروبي والقطيعة مع موسكو

وأصبحت إمدادات الغاز الإفريقية في دائرة الضوء بشكل متزايد في وقت يتطلع الاتحاد الأوروبي إلى تقليص الاعتماد على الإنتاج الروسي بعد غزو أوكرانيا في فبراير.

وحذرت المفوضية الأوروبية والرئاسة الفرنسية للمجلس بعد اجتماع طارئ لوزراء الطاقة في الدول الـ 27 في بروكسل، من أن الاتحاد الأوروبي لن يدفع ثمن مشترياته من الغاز من روسيا بالروبل وعليه الاستعداد لتوقف إمداداته.

وقالت المفوضية الأوروبية للطاقة الاستونية كادري سيمسون إن طلب موسكو دفع ثمن المشتريات النفطية بالروبل هو «تعديل أحادي الجانب وغير مبرر للعقود ورفضه أمر مشروع».

وأوضحت «97% من العقود (التي أبرمتها شركات أوروبية) تحدد عملة الدفع وهي إما اليورو أو الدولار».

وأشارت إلى أنه ليس لديها علم بفتح حسابات بالروبل وقالت «الدفعات مجدولة في منتصف مايو وستلتزم غالبية الشركات قواعد العقود».

ببورها، أكدت وزيرة الانتقال البيئي الفرنسية وقالت بومبيلي إن «حزمة عقوبات جديدة قيد الإعداد، لكن ذلك لم يكن موضوع مجلس الطاقة هذا».

وأكدت سيمسون «نعمل على مروحة جديدة من العقوبات».

وتابعت «سيعقد اجتماع لهيئة المفوضين في ستراسبورغ الثلاثاء (على هامش جلسة للبرلمان) وستحدد رئيسة (المفوضية الأوروبية) أورسولا فون دير لاين القرار الذي يتم التوصل إليه».

وبحسب مصدر أوروبي، وضعت الصيغة النهائية للاقتراح واستعتمدت المفوضية الثلاثاء.

من جانبه، قال الوزير الألماني روبرت هابيك «اعتقد أن المفوضية ستقترح (الثلاثاء) حزمة عقوبات سادسة، بما في ذلك وقف استيراد النفط الروسي».

وسيقدم الاقتراح إلى الدول الأعضاء لإقراره الأربعاء. وقال الوزير الألماني إنه مع ذلك «لا أعلم ما إذا كان هذا الأمر سيكون ممكنا بحلول نهاية الأسبوع».

وفي حال اتفاق الدول السبع والعشرين على هذا الإجراء، فإن وقف مشتريات النفط والمنتجات البترولية من روسيا سيكون تدريجيا، خلال فترة تراوح بين ستة وثمانية أشهر، لكن مع إجراءات ذات أثر فوري، كما أوضح مسؤول أوروبي.

وتعتبر ألمانيا وإيطاليا وهولندا وفرنسا الدول المستوردة الرئيسية للوقود الأحفوري من روسيا (الغاز والنفط الخام والمنتجات البترولية والفحم).

باربرا بومبيلي «الاستعداد لاحترام العقود». وحذرت المفوضية الأوروبية «يجب أن نستعد لتوقف الإمدادات».

ولطبت العديد من الدول الأعضاء توضيحات حول الدفع بالروبل عبر فتح حساب خاص، ووعدت سيمسون «بتقديم توضيح مفصل لتشرح للشركات ما يمكنها وما لا يمكنها فعله».

ودفعت بولندا وبلغاريا مقابل مشترياتها بالعملة المنصوص عليها في عقديهما مع شركة غازبروم ورفضتا فتح حساب ثان بالروبل. وردا على ذلك، علقت شركة الغاز الروسية عمليات التسليم معتبرة أن البلدين تخلفا عن السداد.

وأكدت المفوضة أنه «لا توجد تهديدات فورية للإمدادات، لكننا لن نتكمن من التعويض عن 150 مليار متر مكعب من الغاز المشتراة من روسيا من مصادر أخرى».

وأضافت «يمكننا التعامل مع استبدال ثلثي إمدادات الغاز الروسي».

وشددت سيمسون على ضرورة قيام الدول الأعضاء بتعبئة احتياطاتها فيما أشارت بومبيلي إلى الحاجة «لتنوع طريقة إنتاج الكهرباء والتدفئة».

وأكدت الوزيرة البولندية أنا موسكفا أن الاحتياطات البولندية للغاز «ستبلغ حدها الأقصى لهذا الشتاء» إذ بدأ الغاز الطبيعي المسال الأمريكي «الوصول عبر ليتوانيا وستنزدق الغاز من النرويج عبر الدنمارك».

كذلك، بحث الوزراء في وقف تدريجي لمشتريات النفط والمنتجات البترولية الروسية بهدف تخفيف التمويل الأوروبي للحرب التي يقودها الكرملين في أوكرانيا.

وقالت بومبيلي إن «حزمة عقوبات جديدة قيد الإعداد، لكن ذلك لم يكن موضوع مجلس الطاقة هذا».

وأكدت سيمسون «نعمل على مروحة جديدة من العقوبات».

وتابعت «سيعقد اجتماع لهيئة المفوضين في ستراسبورغ الثلاثاء (على هامش جلسة للبرلمان) وستحدد رئيسة (المفوضية الأوروبية) أورسولا فون دير لاين القرار الذي يتم التوصل إليه».

وبحسب مصدر أوروبي، وضعت الصيغة النهائية للاقتراح واستعتمدت المفوضية الثلاثاء.

من جانبه، قال الوزير الألماني روبرت هابيك «اعتقد أن المفوضية ستقترح (الثلاثاء) حزمة عقوبات سادسة، بما في ذلك وقف استيراد النفط الروسي».

وسيقدم الاقتراح إلى الدول الأعضاء لإقراره الأربعاء. وقال الوزير الألماني إنه مع ذلك «لا أعلم ما إذا كان هذا الأمر سيكون ممكنا بحلول نهاية الأسبوع».

وفي حال اتفاق الدول السبع والعشرين على هذا الإجراء، فإن وقف مشتريات النفط والمنتجات البترولية من روسيا سيكون تدريجيا، خلال فترة تراوح بين ستة وثمانية أشهر، لكن مع إجراءات ذات أثر فوري، كما أوضح مسؤول أوروبي.

وتعتبر ألمانيا وإيطاليا وهولندا وفرنسا الدول المستوردة الرئيسية للوقود الأحفوري من روسيا (الغاز والنفط الخام والمنتجات البترولية والفحم).

سيدي إسماعيل .. إصابة 13 شخصا في اصطدام ثلاث سيارات



شهدت الطريق الوطنية رقم 1 الرابطة بين زاوية سيدي إسماعيل وخميس الزمامرة ، على مستوى دوار الفتحة بالنفوذ الترابي لجماعة سانية بركنك، يوم الثلاثاء 3 ماي 2022، حادثة سير نتيجة اصطدام ثلاث سيارات من النوع الخفيف. ووفق مصادر من عين المكان فقد خلف الحادث إصابة 13 شخصا، 10 منهم وصفت إصابتهم بـ «البليلة»، مشيرة إلى «أن عناصر الدرك الملكي بالزمامرة، بعد علمها بالحادثة، انتقلت الى عين المكان مرفوقة بسيارات الإسعاف، حيث تمت معاملة المصابين قبل نقلهم الى المستشفى المحلي بالزمامرة قصد تلقي العلاج الضروري».

«وبتعليمات من النيابة العامة المختصة، فتحت عناصر الدرك الملكي بحثا في النازلة، قصد معرفة الأسباب الحقيقية التي أدت الى اصطدام ثلاث عربات خفيفة بدعة واحدة، في أفق تحديد المسؤوليات، وذلك تطبيقا للمسطرة المتبعة في مثل هذه الحوادث» تخلص المصادر ذاتها .

أحمد مسيلي

خيفرة .. الغلاء والتهيش يخرجان ساكنة «حي أمالو إغرين» للاحتجاج



بدعوة من «تنسيقية مناهضة الغلاء والدفاع عن الخدمات العمومية»، بخيفرة، خرج حشد من سكان حي «أمالو إغرين»، وهو من أكبر أحياء المدينة، في وقفة احتجاجية، رافعين فيها لافتات وشعارات منددة بـ«مظاهر التهيش والإقصاء والغلاء»، ومطالبين «بتدخل الجهات المسؤولة

لتحقيق انتظارات الساكنة العادلة والمشروعة».

الوقفة الاحتجاجية التي لم تتجاوز نصف ساعة، تمت بموازرة ساكنة أحياء مجاورة، وفعاليات مدنية، كانت بمثابة «وقفة إنذارية» وفق تصريحات مصادر من التنسيقية التي لم يقتفها التاكيد بان «هذه الوقفة تأتي كخطوة ضمن برنامج احتجاجي يشمل أحياء أخرى على مستوى المدينة»، خصوصا منها التي ترفع «مطالب اجتماعية مشروعة، وتعاين التهيش والهشاشة وغياب الخدمات العمومية والبنيات التحتية الأساسية».

وشهدت الوقفة حضورا آمنا ملحوظا ، لم يحل دون تنديد المحتجين بـ«غلاء المعيشة واستفحال الفقر»، كما طالبت بإفصات ب « توفير خط للتل للتل الحضري يربط حي أمالو إغرين بالمرکز الاستشفائي الإقليمي، وتوفير ملاعب للقرب ودار للشباب تساهم في تشجيع الشباب على ممارسة الرياضة بعيدا عن مسالك الانحراف الجارفة».

ومن بين المطالب الأخرى التي رفعها المحتجون، مطلب «ضرورة إعادة تاهيل السوق المغطاة (المارشني) وتقوية «شارع المسيرة» الرئيسي، مع الإسراع باستكمال تهيئة حديقة العمومية»، فيما لم يفت المحتجين الإشارة لـ«موضوع لاقط هوائي تمت إقامته، تحت جنح الليل، من طرف إحدى شركات الاتصال الهاتفي دون علم من السلطات، ودون استشارة الساكنة، ولا أكثر بالآثار الخطيرة التي يمكن أن يشكها على الصحة العامة» .

وعلى مدى زمن الشكل الاحتجاجي، تناوب عدد من أعضاء «تنسيقية مناهضة الغلاء والدفاع عن الخدمات العمومية» على مكبر الصوت بكلمات مؤازرة لمطالب الساكنة، ومدندة بـ«استفحال غلاء المعيشة»، مشددة «على حق الإنسان في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية»، كما لم يفت بعضها الإشارة لـ«مشاكل الحرفيين والتجار، وللركود الاقتصادي الذي تعانیه المدينة».

أحمد ب

قلعة مكونة .. الأزابل تخدش «وجه» مدينة الورد؟



تنتشر بمختلف شوارع وأزقة «مدينة الورد» قلعة مكونة بإقليم تنغير، هذه الأيام، أكوام من الأزابل والنفايات بجميع أشكالها، ما أثار غضب الساكنة، متسائلة عن «أسباب عدم تحرك المجلس الجماعي للحيلولة دون استفحال أزمة النظافة بمدينة الورد الشهيرة».

وحسب عدد من السكان «فقد سجلت فضاعات المدينة انتشارا ملحوظا للأزابل والأوساخ في الفترة الأخيرة خاصة صباح يوم عيد الفطر، بسبب عدم قيام المصالح المسؤولة بعملها بانتظام في تدبير قطاع النظافة، ما أسفر عن تكاثر النفايات بشكل مؤرق»، لافتة إلى «أن وضعية عدد من الأحياء والأزقة والشوارع بـ«مدينة قلعة مكونة» شكلت موضوع صور تم تداولها بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي».

ووفق المصادر ذاتها، فإن «هذه الوضعية المتردية أسفرت عن انتشار الروائح الكريهة بأكثر من مكان، بفعل كثرة النفايات المتركمة على جنبات الأزقة والطرق والأراضي الزراعية والأودية، خاصة «واد داس» و«واد مكن».

«ومما زاد من استفحال انتشار أكوام الأزابل والنفايات بالمرکز، هي مخلفات الأيام الأخيرة من شهر رمضان التي تعرف فيها المدينة حركة اقتصادية وتجارية مهمة وكذا تزايد أعداد الباعة الجائلين (الفراشة) «تضيق المصادر نفسها ، مطالبة بـ«التدخل العاجل للمصالح البلدية للحيلولة دون تردي الوضع البيئي أكثر، الذي بات يخدش صورة «مدينة الورد»، التي تستحق رعاية أفضل».

فجر مبارك

آيت عياش بإقليم ميدلت

عاصفة رعديّة تضرب حقول التفاح والمزارعون المتضررون يطالبون بتدخل الجهات المسؤولة



أحمد بيضي

لاتزال ساكنة آيت عياش، آيت بن علي تحديدا بإقليم ميدلت، تحصي خسائرها التي خلفتها العاصفة الرعدية القوية التي ضربت المنطقة، عشية يوم الثلاثاء 26 أبريل 2022، وهي مصحوبة بحبات البرد (التبروري)، حيث أتت، في ظرف أقل من ساعة، على كل ما فوق الأرض من أشجار مثمرة، خاصة أشجار التفاح التي جعلت من المنطقة الأكثر إنتاجا لهذه الفاكهة، إقليميا ووطنيا، ما ألحق بالمزارعين أضرارا كبيرة . علما بأن العاصفة لم تسلم منها حتى أزهار وأوراق وأغصان الشجر، ومن ثم تبيخرت أمال هؤلاء المزارعين بعد أن صرفوا أموالا باهظة في أعمال الريعية بالأرض والسقي والتشذيب والتسميد وغيرها.

وصلة بالموضوع، أكدت مصادرنا من آيت بن علي أن العاصفة الرعدية التي شملت ثمان دواوير، قد تسببت في أضرار مادية جسيمة، لتفقد مخلفات العاصفة الرعدية، سواء من

وفي اقتلاع عدد كبير من الأشجار من جذورها، وفي جرف المحاصيل والأعلاف، فيما غمرت بسيولها الإسطبات والمسكن، ما كان بديها أن يدفع بالمزارعين إلى الكشف عن الوضعية السيئة التي أصبحوا عليها، بعدما أضافت مخلفات العاصفة ثقلها لمخلفات جفاف السنة الماضية، وتدني الإنتاج وغلاء المعيشة والمواد الفلاحية، علاوة على تداعيات أزمة جائح كوفيد - 19، ناهيك عن الأضرار التي لحقت بعمال وعمالات ضيعات التفاح، وعن الديون الثقيلة المتركمة بذمة المزارعين وعجزهم عن تسديدها.

وبما أن زراعة التفاح تعتبر من الركائز الأساسية لاقتصاد المنطقة، وتشكل المورد الأساسي لرزق وعيش ساكنتها التي كانت تخطط لتسويق المنتوج قبل أن يصير خرابا، «فإن المتضررين عبروا عن امتعاضهم جراء عدم انتقال أي من المسؤولين للمنطقة المنكوبة لتفقد مخلفات العاصفة الرعدية، سواء من

السلطات الإقليمية أو من الجهات المعنية بقطاع الفلاحة، ولا حتى من مسؤولي مجلس الجماعة أو مجلس الجهة»، تشير المصادر ذاتها، لافتة إلى «تشديد هؤلاء على ضرورة إيفاد لجنة استعجالية للوقوف على آثار الكارثة، مع تقييم أضرار وإحصاء الخسائر، بهدف العمل على مساعدتهم وتعويضهم، مؤكدا على وجود ما ينذر بآزمات خانقة اقتصادية واجتماعية».

ظل رهن الاعتقال لمدة فاقت 6 أشهر

تبرئة أستاذ من أجلموس بعد اتهامه باغتصاب طفلة

ووقتها قام الدرك الملكي لأجلموس باعتقال المتهم (ن. ب)، بتعليمات من النيابة العامة المختصة، وبعد الاستماع إليه، تمت إحالته على الوكيل العام للملك باستئنافية بني ملال، قبل إحالة ملف الواقعة على قاضي التحقيق الذي قرر وضع المتهم رهن الاعتقال الاحتياطي على ذمة التحقيق، مع الأمر بعرض الطفلة على طبيب مختص، في إطار الخبرة الطبية، والذي أكد - حسب مصدر متتبع - وجود «التهاب بالجهاز التناسلي للطفلة المعنية بالامر»، ما جعل الملف، «يزداد غموضا وتضاربا في الإراء، لتتوالى مواعيد مثول المتهم أمام القضاء».

وقور إسدال الستار على الملف، استنكرت عدة أوساط تعليمية «الاتهام الذي كلف الأستاذ نصف سنة من عمره رهن الاعتقال»، كما عبر بلاغ للمكتب الإقليمي لـ «التنسيقية الوطنية للإساتذة المتعاقدين»، بخيفرة، عن «سروره بنبا براءة الأستاذ (ن. ب) الذي كان متابعا بتهمة اغتصاب طفلة، إلى حين اقتنعت المحكمة، استنادا إلى دلائل مادية، ببرائه من كل ما نسب إليه».



محكمة الاستئناف ببني ملال

الإقليمي بخيفرة، حيث فوجئت بأحد الأطباء وهو يطمئنها بتأكده «أن الأمر لا علاقة له بأي عملية اغتصاب، بل هو ناتج عن جرثومة بمهبل الطفلة، ويتطلب علاجه عملية جراحية بسيطة»، الشيء الذي لم تقتنع به الأم متشعبة برواية طبيب المركز الصحي لأجلموس، وبالخروج للعلن بفيديوهات تصر فيها على اتهام الأستاذ.

قالت الأم إن «الأستاذ قام باقتناص طفلتها من وسط الساحة، واستدراجها إلى خلف سور المؤسسة»، حسب تعبيرها.

وكانت الأم قد نقلت طفلتها للمركز الصحي بأجلموس، حيث أكد لها طبيب المركز أن طفلتها «تعرضت لعملية اغتصاب»، مسلما إياها شهادة طبية، وبعدها انتقلت للمستشفى

بيضي.أ

قضت استئنافية بني ملال، يوم الأربعاء 27 أبريل 2022، ببراءة أستاذ بأجلموس، إقليم خنيفرة، من تهمة اغتصاب طفلة، وجاء الحكم لـ «عدم وقوف المحكمة على وجود أي بيبة تربط المتهم بالفعل»، وذلك بعد أزيد من 6 أشهر قضاه المتهم رهن الاعتقال بسجن بني ملال، أي منذ أكتوبر 2021 الذي «فجر» فيه الملف على المستوى المحلي والوطني، وتوزع موضوعه بين متفاعلين ومصدين لصحة التهمة ومكذبين لها، فيما شددت فعاليات حقوقية على ضرورة استحضار مبدأ المحاكمة العادلة.

وتعود فصول القضية إلى اليوم الذي تقدمت فيه أسرة الطفلة، في شخص الأم، للمرکز الترابي للدرك الملكي بشكاية تقييد ب «تعرض ابنها، ذات 4 سنوات من العمر، للاغتصاب من طرف رجل تعليمي، مصرة على «صحة رواية طفلتها التي تدرس بمرحلة التعليم الأولي بمجموعة مدارس بوخلخال، دوار أمهروق، ضواحي أجلموس». وبناء على إفادة طفلتها،

تأسست في القرن الحادي عشر

الزاوية الأمغارية بتمصلوحت .. قطب للتصوف ومنبع لتكريس قيم السلام والتسامح

مؤكدا «مركزية مؤسسة إمارة المؤمنين التي تشكل منذ قرون، دعامة وعامل استقرار بالنسبة للمغرب».

وأبدي ارتياحه قائلا «تواصل الزوايا، حتى في القرن الحادي والعشرين، الإضطلاع بمهامها النبيلة في التطوير والنصح الديني والنهوض بقيم السلام والتسامح الاجتماعي والتسامح، وذلك بفضل قربها من المواطنين» ، منوها، في هذا الصدد، بـ«الأعمال الجليلة التي قام بها السلاطين والملوك العلويون، والذين أولوا عناية فائقة لصون الزوايا التي تمثل تراثا حقيقيا حيا، وإراثا لا مادي ضاربا في القدم للحضارة المغربية العريقة».

وفي هذا الاتجاه، استحضر بفخر وامتنان كبيرين الزيارة التاريخية التي قام بها جلالة المغفور له محمد الخامس سنة 1951 إلى هذه الزاوية، مذكرا بان «قبائل تمصلوحت كانت من أولى القبائل التي بايعت السلطان مولاي الحسن الأول»، مشيرا إلى «أن مكتبة الزاوية لا تزال تحتفظ بعناية بكل ظواهر ووسائل السلاطين والملوك العلويين الموجهة إلى شرفاء الزاوية الأمغارية».

وتتميز هذه الزاوية، التي تقف شاهدة على التاريخ العريق للتصوف المغربي، بـ«جانبيته» «إشاعته»، على حد سواء، بكونها تثير إعجاب أي زائر، من خلال روعة هندستها المعمارية وأصالتها، المستلهمة من التراث المعماري والحضاري الذي تتميز به المملكة. ويؤوي هذا الصرح، الذي يحتضن مقر الزاوية ويمتد على زهاء هكتار، أحفاد الولي الصالح مولاي عبد الله أمغار. وهو موقع للعبادة منتجع للتأمل، ذو جمال فائق، ويستمد من زخرفة تقليدية ومتناغمة تم إنجازها بعناية، بالاعتماد على عناصر قديمة للعمارة الإسلامية، والموريسكية، والصناعة التقليدية المغربية، إضافة إلى فنون الحضارة العربية -الإسلامية».



عبر حشد القبائل والمحاربين في معركة الملوك الثلاثة «وادي المخازن».

وأشار مولاي زغلول، في هذا السياق، إلى «أن الروايات لعبت دورا كبيرا في تاريخ المغرب على المستويات السياسية والاجتماعية والدينية، وهذا ما حدا بالحماية الفرنسية إلى مشاركتها ومحاولة تشويه سمعتها، من أجل تسهيل بسط اليد على المملكة واستغلال ثرواتها»، لافتا إلى «أن دور التحسيس والتأطير الديني ونشر تعاليم الإسلام السمح والوسطي تم إحياءه، بعد الاستقلال بفضل سلاطين وملوك المغرب».

وذكر شيخ الزاوية الأمغارية بان «التصوف الذي يتأسس على السلام والمحبة والسنة النبوية، يظل الأقرب إلى فلسفة وروح الإسلام».

السعيد مولاي زغلول، في تصريح لقناة (إم 24) التابعة لـ «و.م.ع»، إن «هذه الزاوية الدينية تعد أول «دار صلاح» في المغرب، وأول حركة صوفية في العالم الإسلامي»، مضيفا أنه «خلال حياة مؤسسها، استقطبت الزاوية مريدین كثيرا من جميع أنحاء المملكة والعالم الإسلامي، وكانت محجا لكبار المتصوفة الزهاد منهم والعلماء، والذين سيجملون مشعل علوم الدين» ، مستشهدا بنموذج مولاي أحمد علي بن ريسون، الذي قضى 11 سنة بتمصلوحت، قبل أن يعود إلى تازروت (جبل العلم) ليؤسس الزاوية الريسونية بتوصية من الولي الموقر مولاي عبد الله أمغار، مؤكدا «أن ولي الريف هذا نهض بدور هام مجاهدا ضد الغزو البرتغالي،

فؤاد بنجليزية

تعد الزاوية الأمغارية بتمصلوحت، التي تبعد بعشرين كيلومترا عن مدينة مراكش ، وتقع في النطاق الترابي لإقليم الحوز، من أكبر أقطاب التصوف المغربي، بالنظر إلى إسهامها الكبير في نشر التصوف الإسلامي، باعتباره منبع تطهير الروح، وتكريس قيم السلام والتسامح. وأسهمت هذه الزاوية الدينية، التي تأسست في القرن الحادي عشر، على يد الولي الزاهد الفقيه مولاي عبد الله أمغار، دفن برباط تيط الجماعة القروية الحالية مولاي عبد الله أمغار الواقعة بإقليم الجديدة، بشكل كبير، في تشكيل التصوف المغربي، من خلال تكوين مريدین منصوفة في علوم الدين، والذين انتشروا في جميع أنحاء المغرب، من خلال أحداث «الطريقة» الخاصة بهم.

ومنذ تأسيسها، ارتقت الزاوية قبلة مرجعية بامتياز للفقهاء والعلماء، الذين حجوا بأعداد كبيرة للتبحر في المعارف الدينية، مما مكن لاحقا، من توسيع نفوذها وتأثيرها خارج منطقة تمصلوحت، ليلعب صداها مراكش، وجبال الأطلس الكبير، قبل أن تصل إلى عدة مناطق بالمملكة، وحتى إلى خارج الحدود الوطنية. ومثلت هذه الزاوية، على مدى تاريخها الطويل والرائع، مكانا رفيعا لـ«الوساطة»، حيث كانت القبائل تدف عليها لحل نزاعاتها وخلافاتها، إضافة إلى ذلك، ووفاء لهذا المنطق، اتخذت القرية اسم تمصلوحت (من المصالحة)، في إشارة إلى أحد الأنوار الرئيسية التي لعبتها هذه الزاوية. وانبثقت قرية تمصلوحت، التي كانت في ما مضى منطقة مهجورة وغير مأهولة، حول هذه الزاوية وتحولت لاحقا إلى واحة خضراء تعج بالسكان.

وقال شيخ الزاوية الأمغارية بتمصلوحت،



الثقافة

مواعيد ثقافية

شهر التراث لأول مرة بالمركب الثقافي حسن الصقلي بالبرنوصي



في إطار إطلاق وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الثقافة - للبرنامج الوطني لفعاليات شهر التراث من 18 أبريل إلى 18 ماي 2022 تحت شعار «من جيل إلى جيل»، تنظم المحافظة الجهوية للتراث الثقافي بجهة الدار البيضاء سطات «الملتقى الجهوي الأول للتراث» من 06 إلى 18 ماي 2022 بالدار البيضاء- سطات - بن سليمان - الجديدة وازمور... بتعاون مع مقاطعة سيدي البرنوصي والمديرية الإقليمية للثقافة بإقليمي الجديدة وسيدي بنور والمديرية الإقليمية للثقافة بإقليمي سطات وبن سليمان، وبالتنسيق مع المؤسسات المنتخبة والمؤسسات التعليمية العامة والخاصة وفعاليات المجتمع المدني.

محاضرات، ورشات تحسيسية حول التراث لفائدة التلاميذ، ورشات تكوينية، ورشة رسم «الأنامل الذهبية الصغيرة ترسم التراث» من تأطير فنانين تشكيليين، ورشات حول تقييد التراث.

وسينطلق حفل الافتتاح يوم الجمعة 6 ماي ابتداء من الساعة الرابعة بعد الزوال بالمركب الثقافي حسن الصقلي بسيدي البرنوصي بمعرض للرسومات الفائزة ومعرض «التراث قيمة حضارية»، بالإضافة إلى حفل فني بتنسيق مع مقاطعة البرنوصي والمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية وجمعيات المجتمع المدني مع توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة «الأنامل الذهبية الصغيرة ترسم التراث» وفعارات من التراث الشعبي الأمازيغي، فيما يتم تنظيم محاضرة يوم الاثنين 9 ماي في الساعة الثالثة بعد الزوال حول «الثقافة الشعبية المغربية: هوية الاختلاف والتعدد» بمشاركة د. حسن حبيبي أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني بالبيضاء وتسيير الباحث الأنتروبولوجي المختار الفاروقي.

«لا تنس ما تقول» لشعيب حليفي محور لقاء بالمركب الثقافي عين حرودة



بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف، ينظم المركز الثقافي عين حرودة لقاءً ثقافياً مفتوحاً مع الكاتب شعيب حليفي حول روايته «لا تنس ما تقول»، والذي سيقدّمه ويحاوره سعيد غسان، وذلك يوم السبت 7 ماي 2022 في الساعة الخامسة مساءً بالمركب الثقافي عين حرودة.

يعتبر شعيب حليفي أحد الروائيين المغاربة الذين أسهموا في تجديد السرد المغربي بخصوص رواية استلهمت «الخيال الضائع» في العوالم الصغرى والهامشية، وخصوصاً الشاوية التي اتخذها مرجعاً وناقدت سحرية على العالم يمتح منها ما يتحول إلى مدش وساحر.

ومن رواياته: «مساء الشوق»، زمن الشاوية، راحة الجنة، مجازفات البيزنطي، أنا أيضاً، تخمينات مهمة، لا أحد يستطيع الفرّ فوق ظله، كتاب الأيام، أسفار لا تخشى الخيال، تراب الوعد، سطات، «لا تنس ما تقول».

يستغل شعيب حليفي أستاذاً جامعياً بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، ويرأس مختبر السرديات وتكوين الدكتوراه حول السرديات ومنسق ماستر السرد الأدبي والأشكال الثقافية ورئيس تحرير مجلة سرود، أصدر في مجال النقد الأدبي مجموعة من المؤلفات، منها: هوية الرواية الفانتاستيكية - الرحلة في الأدب العربي - هوية العلامات، الشوق، ثقافة وبناء التناول - مرايا التناول - عبثات الشوق - ثقافة النص الروائي، كما أشرف ونسق لعشرات الكتب في البحث العلمي وفي النقد الأدبي وفي المجال الاجتماعي، وأسهم في التأسيس لثقافة مضادة من خلال إشرافه على أنشطة متنوعة في جغرافيات مهنشة.

— مجلة الفيصل، العدد: 323.

الإبداع الشعري والإعاقة البصرية: محاولة قراءة في ضوء التربية الدامجة



جعلت الإعاقة البصرية من العلاء المعري شاعراً كبيراً، فالبعد السيكولوجي للإعاقة دفع بأبي العلاء إلى إنتاج قصائد خالدة، وسباحته في عالم الظلام الدامس المهول جعلت منه شخصاً متأملاً فيلسوفاً

البصرية سبباً في إعاقة نفسية عند أبي العلاء، فعاش إعاقةً، لكن هذه الإعاقة لا تجد، دائماً، رجالاً جنداً صبوراً، وإذا عزيمة مثل أبي العلاء، حتى يتفوق ويبدع! كما نجد أن للأسرة دوراً مهماً في مساعدة ذي الإعاقة البصرية في تجاوز الرواسب والعقد النفسية والشعور بالنقص، لكن أبا العلاء فقد أسرته مما زاد من ضرر النفسي.

وإذا ما بحثنا كثيراً في تراثنا الحديث لا بد أن نجد صوراً ناعمة، ونماذجاً شغرةً لمبدعين فقدوا بصيرهم، في الشعر كما في الكتابة النقدية والإبداع الأدبي بشكل عام، وعلى رأس هؤلاء: عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين الذي تُرجم كتابه «الأيام» إلى عدد من لغات العالم، وكتب بطريقة «برابل»، وقد أصيب بالعمى في الرابعة من عمره، ولم تمنعه إعاقته من الحصول على شهادة الدكتوراه من فرنسا، وعلى العديد من الكتب والأبحاث، وسيرته أشهر من نار على علم، دون أن ننسى الكتابة الأمريكية هيلين كيلر، التي أصيبت بالصمم والعمى في الثالثة من عمرها، ورغم ذلك تعلمت الكتابة والنطق، وتعلمت لغات مختلفة، ودخلت الجامعة وتخرّجت، ثم تفرّغت للكتابة والتأليف، لها كتب ومقالات وقصص، من أشهرها: قصة حياتي.

يمكن القول: إن الإعاقة البصرية لطالما شكّلت دافعاً قوياً على تحقيق الذات إلى أبعد حد، إذا ما تقبل الشخص إعاقته فتحوّل ذاته إلى ذات مبدعة، منسجمة مع محيطها الاجتماعي والنفسي، وتتفوق على أقرانها ممن يعيشون حياة «سوية». وقد استحضرتنا فقط هذه النماذج من الشعر العربي، والأمر يحتاج إلى استقصاء وبحوث عميق، وقراءة متأنية للإعاقة البصرية في ضوء مستجدات التربية الدامجة التي أولت لهذه الفئة عناية كبيرة وسعت إلى ضرورة رفع الظلم عنها، وتمتعها بحقوقها الكاملة، والدفع بها نحو إثبات ذاتها، ليس فقط في مجال الإبداع الأدبي، وإنما في مجالات أخرى بحسب إمكانياتها وطبيعتها إعاقتها.

المصادر والمراجع:

- المصادر: — الإحاطة في أخبار غرناطة، لسان الدين بن الخطيب، مطبعة الموسوعات، مصر (د.ت).
- سقط الزند، أو العلاء المعري، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1957.
- البيان والتبيين، أبو عثمان الجاحظ، تحقيق حسن السنوسي، دار الفكر، بيروت (د.ت).
- أشعار أبي الشيبخ الخزاعي وأخباره، جمعها وحققها: عبد الله الجبوري، الطبعة الثانية، وزارة التربية على نشر، بغداد، 1967.
- ديوان الخريفي، تحقيق: شاكر العاشور، دار صادر، بيروت.
- المراجع: — مجلة الفيصل، العدد: 323.

بالإحساسات العميقة بمساة فقد بصره، وصورها تصويراً مبرمجاً بالحرز، والألم، فينشد:

كفى جزناً إن لا أرى أحسبني من القرب إلا بالتكلف والجهد
وأني إذا جئيت نأجيت قاندي
ليعدلني قبل الإجابة في السرد

هذا؛ وإن لشاعر مشرقى يدعى «أبا الشيبخ» (ت: 196 هـ) مرآتي في عينيه؛ منها:

يا نفس بكّي بأدمع هتّن وواكب كالجمان
في سمن

على دليبي وقاندي ويدي ونور وجهي وسائس البسند

إن ما ورد عند هذين الشعارين من وصف لعماهما يكاد يكون وصفاً إخبارياً عرضياً مقتضباً في مقابل محنة الحقت بشاعر أندلسي هو «عاصم بن زيد التميمي»، ويكنى بـ: أبي المخشى الذي ضاع شعره، ولم يبق منه إلا إشلاءً قصيدتين وستة أبيات، وأطول ما وصلنا من شعره مقدمة بانخة صنعها في مدح عبد الرحمن الداخل، وكان التمهيد في وصف عمه، وما تعانیه أسرته من رجل أصبح ضريراً، وقبل أن نورد القطعة؛ نشير إلى أن الشاعر أبا المخشى قطع لسانه وسُملت عيناه من لدن الأمير هشام الذي كان والياً على مدينة ماردة؛ حيث هجاه أبو المخشى بقوله:

وليس كسائني إن سبل عرُفاً يُقلب مقلّة فيها أعرُواً
وكان «هشام» أحول فاغتاظ لذلك، وحقد عليه، إلى أن استدعاه إلى مدينة ماردة وهو وال عليها في حياة أبيه الأمير عبد الرحمن، فخرج إليه أبو المخشى من قرطبة طامعاً في نأله، غير مراب بباطنه، فلما دخل عليه قال له هشام: (يا أبا المخشى، إن المرأة الصالحة التي هجوت ابناً فقدفتها، فافحشت سبها، قد أخلصت دعاءها الله في أن ينقذ لها منك، فاستجاب لها، وسلطني وتادن بالاقتران على يدك، ثم أمر به فقطع لسانه، وسُملت عيناه؛ ولما وصل خبر الانتقام الشنيع إلى الأمير عبد الرحمن كتب إلى ولده يعنه، ويأبته على فعلته هاته في حق الشاعر أبي المخشى؛ ولكي يخفف الأمير عبد الرحمن من وقع الرز على نفسية الشاعر استدعاه إليه فدخل عليه هو وقائده ليقفا بين يديه، لكنه لم يستطع أن يشد قصيدته التي نظمها في مدحه، وإنما اتخذ صيماً بعد أن دربه على إلقاء القصيدة وإنشادها. وقد مهد للقصيدة بمقدمة مستمدة من تجربته المؤلمة واصفاً عمه، وباكياً حياته بكاءً مراً. والعماء نقلها إلينا لسان الدين بن الخطيب في «الإحاطة في أخبار غرناطة»، وهي:

خضعت أم ينياتي للعدا
إذ قضى الله بامر قمضي
ورأت أغمى ضريراً أنسا
مشبه في الأرض لمس بالعصا
فكفت وجداً وقالت قولسة
وهي حزى بلغت مني المسدى
فقوادى قرح من قولها:
ما من الأذواء داء كالغمى

ترداد قوة الشاعر وطاقته التخيلية في الإبداع من محاكاة وبناء الصور الشعرية بعد فقد البصر، خصوصاً أن الشاعر سبق ضريراً، إذ يقول:

وإذا نال العمى ذا بصر
كان حياً مثل ميت قد توى
كما أن فقدان البصر جعله يركز اهتمامه على حاسة السمع، فيصبح الشاعر أكثر إحساساً وتبرماً مما يسمعه في محيطه. وعبر الشاعر عن هذا الأمر بأن قالت له زوجته: كلمة قاسية حزى بلغت منه المدى، وأصابته في مقتل. ويزداد الأمر حرقاً عندما تكون الإعاقة البصرية نابعة من موقف عدائي انتقامي، فيتعمق الجرح، ولا شك أن الإبداع الصادر عن حالات الصدق والمعاناة يكون أكثر جمالاً وإبداعاً، وقد قال الأصمعي قديماً لأعرابي: ما أجود أشعاركم؛ قال: هي التي تقولها وياكباناً تحترق. فأحياناً تتعمق المعاناة والألام النفسية عندما يكون المحيط أجبر دامج، فلا بد من عمدة لغة دامجة تأخذ بعين الاعتبار همة هؤلاء؛ فهم بحاجة إلى عناية أكبر من السابق؛ لأن إحساسهم بالنقص يعمق أحزانهم ومشاعرهم. ومثل هذه الإعاقات تعيق الأسرة بكاملها، وعبر الشاعر عن ذلك بقول أدق: «فوقادي قرح من قولها»، كأن بي



محمد حماني

بدأت نظرة جديدة تتبلور في الأونة الأخيرة مفادها: أن ذوي الحاجات الخاصة من قهقهم أن يعيشوا حياتهم بشكل طبيعي، بل يمكنهم أن يعيشوها بتفوق وإبداع. ومن هنا حاولنا التساؤل عن جدوى العلاقة الرابطة بين «الإبداع» و«الإعاقة». واتضح جلياً أن الإعاقة سلاح ذو حدين، يمكن للإعاقة أن تدفع بصاحبها إلى الإبداع في مجالات كثيرة، إذا ما توفرت العزيمة والرغبة في تجاوز الإعاقة، كما أن الإعاقة يمكن أن تكون سبباً في النكوص والتراجع إلى الوراء. لذلك يبقى التحدي هو القوة التي تفتح الطاقات الإبداعية ليس فقط عند ذوي الإعاقات؛ وإنما لدى «الأسوياء» من الناس. والإشخاص الذين تجاوزوا إعاقتهم وأبهروا العالم بإمكانياتهم كثر يصعب حصرهم. وقد نتقنا نماذج منهم؛ ولم يكونوا قدوة لذي الإعاقة وحدهم، بل كانوا قدوة لـ «الأسوياء» كذلك. ويبقى البحث في موضوع: «الإبداع والإعاقة» من المواضيع التي تستحق للبحث والتدقيق والمناولة، والمقاربة، خصوصاً في ظل سيادة الفكر التربوي الدامج الذي أعطى أولوية لذوي الطاقات الخاصة، لرفع التمثلات التي لحقت هذه الفئة زمناً طويلاً. ويمكن مثل هذه الجوانب المساهمة في تصحيح التمثلات السلبية التي ترسخت في أذهان الأغلبية الساحقة من المجتمع، وخاصة المجتمعات التي تعرف تراخياً كبيراً في الحقوق والحريات وانخفاضاً في التعليم، ووعياً قليلاً في سيرورة الإدماج، وضعفاً في الإمكانات المادية واللوجستية.

عندما يضع ذوو المهارات الخاصة أصابعهم على الإصرار يكونون قادرين على العطاء والإبداع في المجالات كلها، ومن هذه المجالات مجال الأدب والشعر، فقد تفوق فيه مبدعون عانوا من إعاقات مختلفة، وخاصة الإعاقة البصرية.

يصعب في بعض الأحيان تجاوز شعور النقص والعجز، لأن هذا الشعور يتغلغل في أعماق النفس الإنسانية، خصوصاً عندما تحدث الإعاقة البصرية في سن متقدم بعد أن لامس صاحبها نعمة البصر؛ لكن إلى أي حد يمكن لفاقد البصر مجارة «الأسوياء» وللحاق بهم، والتفوق عليهم في شتى مجالات الإبداع؟

يمكن أن يكون الشعر وسيلة إبداعية للوقوف إلى جانب هذه الفئة، من أجل الالتفات إليها وتسلية الضوء على معاناتها، والتنبية إلى أهمية إدماجها، وقد قام بهذا شعراء «أسوياء» من قبيل أمير الشعراء أحمد شوقي، الذي عرض لمسألة من مسائل التربية والتعليم، ذلك بأن الأزهر هو المعهد المصري الوحيد الذي يفتح أبوابه للمكفوفين، وقد أشاد شوقي بما يقوم به الأزهر الشريف، ولم يبق عند ذلك، بل صنع لهم أناسيد، وقصائد غنائية، يقول:

نظراً وإحساناً إلى عُميانسه
وكن المسبب مذابواً ومجرباً
والله ما تدري لعل كفيفه سَم
يوماً تكون أبا العلاء المبصر

إنه نداء لتلك المؤسسة العلمية الدينية — الأزهر الشريف — كي ترعى قاندي البصر، وقد كان من بين هؤلاء د. طه حسين، الأديب، والمعلم، والوزير. كما يعد الشعر وسيلة — أيضاً — يوظفها المهووبون من هذه الفئة للترويج عن الأمهم، والتعبير عن آمالهم ورصد احتياجاتهم. حيث إن لذات الإنسانية حضوراً في الشعر العربي؛ حتى إن نادراً معاصراً عدّه اتجاهًا شعرياً في القرن الثاني الهجري؛ غير أن نزعة التعبير عن الذات قد وجدت في فنون شعرية مختلفة: المدح، الغزل، الرثاء، الوصف، وأغراض أخرى. كما وجدت في قصائد ذاتية خاصة بناحية معينة من نفس الشاعر يريد أن يُطلعنا عليها؛ إذ نجد شعراً يصور فيه صاحبُه مساةً فقد بصره، وانطوائه في عالم الظلم المهول. فهذا الشاعر الجباسي أبو يعقوب الخريزمي يبكي بصره؛ فيقول:

أصغى إلى قاندي ليخبرني
إذا التقننا عن جحشني
أريد أن أعيل السلام وأن
أفضل بين الشريف والسودن
إن له مقطوعة أخرى تفيض

تتولى المخرجة الفرنسية كاترين كورسيني رئاسة لجنة التحكيم التي ستختار الفيلم الفائز بجائزة «كوير بالم» بمهرجان كان السينمائي، على ما أعلن عنه منظمو هذه المسابقة المعادلة لجائزة «ندي اوارد» في مهرجان برلين.

وكانت كورسيني حصلت على جائزة «كوير بالم» عام 2021 عن فيلمها «لا فراكتور» المشارك ضمن المسابقة الرسمية بمهرجان كان.

وتضم لجنة تحكيم «كوير بالم» لسنة 2022 أيضا الممثل الفرنسي جانيس بوزيانى والناقدة الفرنسية ماريو دويونشيل والمخرج السويسري ستيفان ريتهاوزر ومسؤول البرمجة في عدد من المهرجانات السينمائية البريطاني بول ستارترز.

واستحدثت جائزة «كوير بالم» في العام 2010، وتكافئ فيلما معروضا في مهرجان كان يتناول مسائل تتعلق بالمثلية الجنسية.



تم تأجيل الدورة الثامنة عشرة للمهرجان الدولي للسينما والهجرة لأكادير إلى موعد لاحق، وذلك بسبب تطبيق الإجراءات الاحترازية المرتبطة بفيروس كورونا.

وأعلنت جمعية «المبادرة الثقافية»، المنظمة لهذا الحدث الثقافي، أن هذه التظاهرة، التي كان المقرر تنظيمها خلال الفترة ما بين 16 و 21 ماي الجاري، تم تأجيلها إلى الفترة ما بين 13 و 18 يونيو 2022.

يذكر أن المهرجان الدولي للسينما والهجرة اختار مجموعة من الأفلام الدولية الروائية الجديدة والأفلام الطويلة والقصيرة مرتبطة بتيمة الهجرة، كما اختار أفلام أخرجها المهاجرون خلال السنتين الماضيتين.



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

في إطار من الكوميديا السوداء فرقة البساط تعرض مسرحية «الفوشة» ببوزنيقة..

نص مسرحي ثقيل ذو حمولة تاريخية وواقعية كبيرة

ليلي الشافعي



هؤلاء المثقفين والسياسيين الذين فقدوا الأمل أن يعودوا معنا إلى الميدان ويواصلوا معنا من خلال أعمالهم، الذي يغير المجتمعات هو الفن والفكر، والمسرح فن راق جدا يخاطب الشعوب ووجدان الإنسان. العمل عظيم ووراءه كثير من الخبايا، حتى في السينوغرافيا ربما المشاهد العادي يلمح «شكوة» و«منجج» ولكنه لن يتعمق في مدلولها داخل العمل المسرحي، فحين نتكلم عن المنجج فنحن نحكي حكاية التاريخ ونحاول أن نربطها بالمستقبل وبال حاضر، حينما نضع الشكوة فهي رمز للتغيير، وقد كان نداء صريحا من الممثل حين يقول: «نخض، نخض فالنخض نشوة، ولو يكون على الخوى»، هي دعوة للتغيير حين نضع الحليب في الشكوة فهو يتغير فيخرج منه اللبن ثم الزبدة. فهناك رمزية كبيرة جدا للشكوة».

ويصعد حديثه عن كفاءة الممثلين، قال مخرج المسرحية أن هناك ممثلا آخر، لم يحضر، بما أن إدارة المهرجان فرضت عليهم 45 دقيقة في الإصايات فقد الغوا دوره، مشيرا إلى أنه يقدر ظروفهم، إذ أن الفرق المشاركة في المسابقة تفوق 40 فرقة. جهة الدار البيضاء سطات وحدها تاهل فيها 13 عرضا استطاع التأهل من الإقليمي إلى الجهوي، ومن تاهل في الجهوي سينتقل إلى الوطني، فضلا عن الصعوبات في المركبات الثقافية والبرمجة، فحاولوا تقص وقت المسرحيات ليربحوا الزمن. «ونحن نقدر هذا، لكن الإبداع لا يخضع لزم، لأننا ضحينا بممثل يلعب دورا جميلا جدا، هو دور شاعر، وهذا الشاعر معتقل من طرف بوخرصة، وهو مربوط في زنزانة لأنه يقول بلام زجلي أشعرا عن الحق ويهجي بوخرصة، فاعتقله ليقيم به العبرة. وقد استغنيا عن الدور لأنه الوحيد الذي كان بالإمكان بتره من العمل المسرحي دون التأثير على مجريات المسرحية. كما أن هناك جنود الخفاء الذين لولاهم لما كانت المسرحية».

وعن استفسار حول المقصود من السينوغرافيا التي اقتصرت على كتاب ابن خلدون تتغير صفحاته بتغير المشاهد، علق المحاور «لقد رغبت في سينوغرافيا حديثة تستجيب لميزات ثلاث الأوهي الجمالية والوظيفية والحركة، وهي ثلاثة نوابت حرصنا على الحفاظ عليها. سينوغرافيا لها معنى وغير مجانية ولا ثابتة.

وأفاد قائلا «ربما في التصور الإخراجي الذي وضعت، حاولت الربط بين أغاني المسرحية وبين المنظور الإخراجي وبين المؤلف والسينوغرافيا التي ستؤلف بين كل هذه العناصر. نحن نحكي حكاية تسمى «الفوشة»، ارتابت أن هذه السينوغرافيا عبارة عن خزائن، نأخذ منها كتابا وسط مجموعة من الكتب، لنحكي منه للناس حكاية من الحكايات العظيمة عن وطننا العربي، وكما لاحظت، فالمسرحية تتناول تاريخ المغرب، إذ تجمع بين معركة الهري وبوغافر وبوفكران ومعارك أخرى كان لها تأثير على مسار الدولة المغربية. هناك مجموعة من كتب التاريخ وضعناها في المسرحية، ربطنا بين السينوغرافيا والأغاني. تبدأ المسرحية بأغنية «حكي الحكايات على أمجاد وبطولات فالكاتب الصفا على الرفوف ذبالت ورشات»، وهذه دعوة أخرى للقراءة، لأن وراعنا تاريخ كبير علينا الاطلاع والحفاظ عليه. في الأغنية نقول «فارفوف ذبالت ورشات» يعني لا أحد يبحث في التاريخ، حتى في التعليم بات هناك تبخيس لتاريخنا كعرب وكعقاربة. ونتالم عندما لا يعرف أولادنا أسماء مناضلين شاركوا في استقلال المغرب».

وخلص المخرج إلى أن المسرحية عبارة عن صرخة للتغيير في مجموعة من المجالات: «ربما كانت من الأعمال التي أفتخر بها. خلاصة القول، نحن اخترنا الكوميديا السوداء، نتطرق إلى واقع مرير لكنه يضحكنا».

بعد نهاية العرض المسرحي، الذي نال إعجاب جمهور بوزنيقة، تقدم مؤلف موسيقى المسرحية ومغني كلماتها مصطفى السميهرى عضو مكتب فرقة البساط، بتقديم الممثلين، قائلا أيوب المنديلي في دور المتروك ورباب بوشامة في دور الفوشة وكوثر شهنان في دور فطومة ورضا أمزال في دور الحارس رقم واحد وزهير الخيراتي في دور الحارس رقم اثنين ومروان البرايكي في دور بوخرصة ويدر أوسعدن في دور الباشا ورضى مساعد في دور فريوكة.

كما سلم مدير دار الشباب بوزنيقة درعا تقديريا للفرقة المسرحية في شخص مخرجها.

تجدر الإشارة إلى أن هذا العرض تم في إطار رمضانيات دار الشباب بوزنيقة، تحت إشراف المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب ببني سليمان، ويتعاون مع جمعية بوزار وجمعية الشعلة للتربية والثقافة والشبيبة المدرسية وجمعية أضواء والاتحاد الرياضي بوزنيقة.

اعتابا، فقد تم اختيار نص ثقيل ذي حمولة تاريخية وواقعية كبيرة، كما أن لكارسيا لوركا مواقف المعروفة وحتى الطريقة التي تم بها اقتباس العمل فقد كانت ممتازة، فقد تم أخذ الفكرة فقط إذ أن لوركا كان يناقش فكرة معاناة المرأة القروية في البداية، بينما أخذ كل من المؤلف والمخرج الفكرة وحولها إلى مناقشة مشاكل العمق والولادة داخل الأمة العربية. كما أن المسرحية استهدفت جميع فئات الجمهور، فالمتلقي العادي البسيط سيحكي ويضحك مع العمل، لأنه سيفهم القصة العادية، امرأة لا تلد تعاني من أم زوجها وعداء الباشا على الجميع، يأخذون المسائل في بساطتها ويذهبون سعداء، لكن هناك ازدواجية الخطاب، لأن هناك خطاب آخر موجه لفئة معينة من السياسيين والمثقفين ورجال الفن، يتحدث عن العمق وأي عقم حينما تقول فطومة «ما كرهتس نركب وثراري ونهار يزيد نحني ليه ونسيمي».

وعن دلالة اختيار أسماء الوليد، في المهدي وعمر أوضح السيد نعمان «لأننا لا نتكلم عن أي عقم، نحن نتكلم عن أمة أصبحت عقيمة عن إنجاب الأبطال، حينما نتكلم عن عمر فإننا نقاش عمر ابن الخطاب وعمر ابن عبد العزيز وعمر ابن جلون، وحين نقاش المهدي فنحن نقاش المهدي ابن تومرت والمهدي بن بركة، وهنا نجد السياسي والمثقف ضالته، وحتى حين نقاش السلطة في شخص الباشا وعلاقتها بالمجتمع، وحين نتحدث عن العرب والمعونات التي يقدمها لوطننا الذي يزرخ بالثروات الطبيعية، في الحوار الذي يقول «جيب المونة جيب الزرع» رد عليه الآخر «المونة والزرع فارض مدفونة» معنى ذلك أن بلادنا تتوفر على كل الخيرات، فقط يجب أن يتركنا المستغلون والصوص والخونة وشاننا مع خيراتها. لقد لاحظت أننا في النهاية انتصرنا، ربما يبقى ذلك اختيار المخرج الذي هو أنا، ففي نص المؤلف كانت المسرحية تنتهي بموت المدرك، لكنني تدخلت أنا كمخرج، وبروح الشباب والأمل اخترت الولادة، بالنسبة للمؤلف تنتهي المسرحية بموت الجنين في بطن أمه، لكن بعد نقاش مستفيض معه أقتعته بفتح باب الأمل، لأن هذه بلادنا ونحن لا نرغب لها إلا في الخير. الواقع مرير لكن لا بأس أن نترك أبواب الأمل والتفاؤل مفتوحة. لدينا جيل متميز يمكن أن ينجب أبلا لكنهم في حاجة لمن يشد أزرهم. نريد

العديد من المهرجانات كمهرجان جسر ياسفي حيث حصلوا على ثلاث جوائز والمهرجان الدولي بمراتش ومهرجان الحي المحمدي بالدار البيضاء».

وعن سؤال حول كيفية اتصالهم بهؤلاء الشباب، قال «أنا عندي أربعين سنة، بينما هؤلاء الشباب ما زالوا في العشرينات من عمرهم، شباب ما زال صغيرا رغم أن مواهبه كبيرة. هؤلاء الشباب كانوا مولعين بتجربة فرقة البساط وكانوا يتابعون عروضنا، وكان لديهم حلم أن يصبحوا ذات يوم فنانيين مسرحيين مثلنا. عندما نظلنا مشروع قافلة التنشيط الثقافي، توصلنا بطلابات كبيرة من الراغبين في الانضمام لهذا المشروع، وبصراحة كنا نعتقد أنه بعد نهاية المشروع وتوزيع الشهادات ستنتهي علاقتنا بالموضوع، لكن بعد نهاية السنة وجدت أنني تعودت عليهم وفكرت أننا إذا تركناهم فقد تضع مواهبهم، فاستجبنا داخل المكتب المسير للفرقة، طلبهم بالانضمام إليها، لكن بشرط، منها الانضباط والعمل وأهم شيء هو ألا يتروكوا المسرح يؤثر على حياتهم الشخصية أو مساره الدراسي».

وأضاف السيد نعمان أن مؤلف المسرحية عبر عن تردده في البداية، إذ أن نصا كبيرا مثل «الفوشة» يلعبه شباب مبتدئ مسألة تدعو إلى التحفظ، لكن تم إقناعه بتدخل من أعضاء المكتب المسير، «ثم قلنا لأنفسنا إذا توفقنا وأعجب ذلك كاتب النص، لحظتها سندقمه للجمهور ونشارك به في المهرجانات، إذا لم نوفق، سنعتبره مجرد ورشة، ساهمنا بها في تكوين هؤلاء الشباب. لكن الشباب توفقوا، ورفعوا التحدي، وكانت أول مشاركة لهم مع فرق حاصلة على بطاقة الفنان، فرق متمرسه ولديها تاريخ كبير في المسرح، واستطاعوا الفوز بثلاث جوائز في مهرجان ليالي جسر ياسفي من ضمنها جوائز في التشخيص وجائزة أحسن نص في أول صعود لهم فوق الخشبة، لدرجة أنهم فاجأونا نحن أيضا. كان هناك شد وجذب داخل المكتب المسير حول جدوى الدفع بهم نحو مهرجانات قوية مثل هذه، لكننا قلنا حتى إذا لم نستطيعوا مجازاة نسق المهرجان، على الأقل كتسبون تجربة بخصوص المشاركة في المهرجانات، لأننا نتعلم من الممارسة. غير أنهم خلقوا المفاجأة في المهرجان واستطاعوا التفوق على فرق مثل المغرب خارج الوطن».

وقال بشأن مسرحية «الفوشة» إن الاختيار لم يكن

ظلام خفيف في قاعة فسيحة ملئت عن آخرها، مرقة فحاة صوت جهوري يسال عن دور المسرح وأهميته في حكاية التاريخ، يجيبه صوت ثاني ثم ثالث، ثم تنطلق أصوات رجالية ونسائية تحكي بصوت جميل وصاحب عن أهمية المسرح والحكي والكتب الصغرى المعتقة، قبل أن تصعد مجموعة من الشابات والشبان إلى خشبة المسرح في مشهد بديع لتكسير الجدار الرابع.

انطلقت مسرحية «الفوشة»، التي عرضت مؤخرا بدار الشباب بوزنيقة، في إطار رمضانيات بوزنيقة، بظهور امرأة جالسة قرب «منجج» (آلة تقليدية للحياكة) وبقربها زوجة ابنها وهي تلومها على عدم الإنجاب، بعد ذلك يأتي الزوج ويختلي بزوجته، تشكي له من أمه فيحاول التفتيس عنها قائلا بأن مشكل الإنجاب سيحل وستعود البهجة للنفوس. تتوالى الأحداث بين من يسعى إلى كطف فاحشة من حديقة الحاكم ليسلمها إلى زوجته من أجل الإنجاب ومن يسعى إلى قمع ذلك المد واستنجاب وشاكر كما هو عليه، وبين هذا وذاك مد من الانفصالات والوشائج التي تمتد على مدى 45 دقيقة من العرض المسرحي لفرقة البساط ببني سليمان، والذي تم عرضه ببوزنيقة.

وبالنظر لأهمية مسرحية «الفوشة»، التقينا بمخرجها الشاب عادل نعمان الذي يشغل في نفس الوقت منصب رئيس جمعية البساط للمسرح ببني سليمان، وأجرينا معه حوارا حول المسرحية وحول الجمعية أوضح فيه أن مؤلف المسرحية هو الأستاذ أحمد كارس الذي اقتبسها عن مسرحية «يورما» للكاتب والشاعر الإسباني غارسيا لوركا، ثم اشتغلت عليه فرقة البساط في إطار مسرح الشباب، مضيفا أنهم يستعدون للمشاركة بهذا العمل في الإصايات الجهوية (جهة الدار البيضاء الكبرى)، بعد أن تاهلهم إقليميا، مستطردا أن المسابقة تتم في إطار جائزة محمد الجم لمسرح الشباب، ونأتي في إطار شراكة بين وزارة الشباب والثقافة والتواصل وجمعية أصدقاء محمد الجم.

وقال المخرج في استرجاع لتاريخ الفرقة، إنها قبل أن تصبح كذلك، فقد كانت ناديا ينشط في دار الشباب ببني سليمان، تأسس عام 2004، مشيرا إلى أنهم كانوا يشتغلون ضمن مشروع نوادي، بناء على ما جاء به مشروع السيد محمد الكحص الذي كان وزيرا للشباب، وأسس لمسرح الشباب آنذاك، ووزارته هي التي كانت تشرف على تنظيمه، وقال «بعد أن أسسنا نادي البساط وشاركنا في مسرح الشباب وتكوننا ضمن الورشات ومسابقات وعروض احترافية على الهامش، أسسنا فرقة باتت محترفة وأعطت عددا من النجوم على الساحة الوطنية منهم مونية المكيمل المعروفة حاليا في دور «فتيحة» في مسلسل «كجور»، ورشيد العسري ومصطفى السميهرى وعبد ربه نعمان عادل، ومجموعة من الشباب من بينهم الشباب الذين شاركوا في هذا العرض، وهم يتوفرون على تجارب في التلفزيون».

ولفت إلى أن فرقة البساط التي كانت في البداية تمارس المسرح في دور الشباب، تمكنت من الحصول على ما يقارب 84 جائزة وطنية وعربية وولوية، «مما زادنا تحفيزا ورغبة في الاشتغال»، وتم اختيارها سنة 2011 لتمثيل المغرب في مهرجان الشباب في الكويت، وفازت بالممثلة مونية المكيمل بجائزة أحسن تشخيص إناث على الصعيد العربي، ومثلت المغرب في مجموعة من الدول العربية كتونس والجزائر، وكان تالف مجموعة من الشباب في الفرقة هو الدافع لاختيارها لتمثيل المغرب في مجموعة من التظاهرات منها تظاهرة قادة الشباب العرب التي نظمت في كوريا ومثلت فيها مونية المكيمل المغرب.

وأضاف أن الفرقة اشتغلت بعد ذلك في عروض احترافية أكثر، وأصبح أعضاؤها مطلوبين من المخرجين وشركات الإنتاج، وأصبحوا يشتغلون في التلفزيون والسينما، لكن رغم ذلك ظل لدينا شغف بمسرح الشباب، وأردنا أن نسمع أن مدينة بن سليمان تتوفر على شباب يزرخ بالطاقات، بواسطة مشاركتها في المهرجانات التي تنظمها وزارة الثقافة أو الجمعيات الفاعلة في الميدان المسرحي، وهذا ما دفعنا إلى إنجان مشروع قافلة التنشيط الثقافي والفني في مدينة بن سليمان والذي أحرز دعما كبيرا من طرف المسؤولين على الإقليم، بما في ذلك العامل السابق والحالي ومدنية وزارة الشباب والثقافة والتواصل، حيث كان المشروع في إطار شراكة بين جمعيتنا ووزارة الشباب والرياضة آنذاك والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي دعمته، والذي قدمنا فيه تكوينا للشباب سواء داخل الإقليم أم خارجه، استمر مدة سنة. وقد شارك هؤلاء الشباب في

أسلمة المغرب .. حسب ما قيل 27

منذ البداية وجب أن نعترف أن كتابنا هذا ليس كتاب تاريخ محض، إنما هو محاولة يمكن إدراجها ضمن مجال الدراسات الثقافية التي حاول الأنجلوساكسون تطويرها - منذ ظهورها بعيد منتصف القرن الماضي - وذلك بدراسة مختلف الظواهر الثقافية اعتمادا على مناهج علوم مختلفة ومتعددة، كالتاريخ والأنثروبولوجيا وعلوم الاجتماع وعلوم الأديان والآداب .

إنه محاولة للجواب على أسئلة مؤرقة .

لعل أهمها: لماذا تفنخر كل الشعوب بتاريخها وتتقرب عما يمكن أن تجده عبر الحفريات الأركيولوجية ومختلف اللقيات حفزا لهويتها؟ إلا هذا البلد الأمين الذي يحاول في ثقافته الرسمية أن يحصر تاريخه بل والأحرى أن يوقفه في حدود القرن الثاني الهجري. «



■ عبد الله خليل

3- إمارة فاس (الشرفاء الأدارسة)

يقول صاحب الأنييس المطرب: « تم خرج في أيام الخليفة الهادي ، الحسين بن علي بن الحسن الثالث بن الحسن المنفي و ذلك في 169، وسار إلى مكة . وكتب الهادي إلى محمد بن سليمان بن علي، وكان قد قدم حاجا من البصرة، فولاه حربه فقاتله يوم التروية بفتح على ثلاثة أميال من مكة، وهزمه وقتله وافترق أصحابه، وكان فيهم عمه إدريس بن عبد الله الكامل، وبقي القتل من أصحابه في موضع المعركة حتى أكلتهم الطيور، وكانت هذه الموقعة يوم السبت وهو يوم التروية الثامن من شهر ذي الحجة سنة تسع وستين ومائة

ولما قتل الحسين بن علي و شيعته فر عمه إدريس بنفسه مستترا في البلاد يريد المغرب . فسار من مكة حتى وصل مصر ومعه مولا له اسمه راشد ، والعامر عليها للهادي، علي بن سليمان الهاشمي ..

وقد ذكر صاحب «البيان المغرب» في فصل «ذكر ابتداء الدولة الهاشمية بالبلاد الغربية (وهم الأدارسة رحمهم الله)»

إدريس الأول يصل إلى المغرب سنة 170هـ

وسليمان ومحمد وإبراهيم وعيسى ويحيى .
- أما محمد فخرج بالبحاز و قتل .
- أما يحيى، فقام على الديلم في خلافة الرشيد، وهبط على الإمان، ثم سم و قتل .
- أما إدريس ففر إلى المغرب ، ودخل في أيامه من الطالبين أخوه سليمان فاحتل تلمسان .
وداود بن القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن أبي طالب . ثم رجع داود إلى المشرق وبقيت ذريته بالمغرب .. ودخل إدريس المغرب سنة 170 و استوطن وليلي، وكانت أزلية ..

«.. وسار إدريس مع مولاة راشد إلى إفريقية، يجذآن السير حتى بلغا إلى القيروان فاقاما بها مدة، ثم خرجا إلى المغرب الأقصى ..

كان راشد من أهل الحزم والقوة والعقل والدين - كما يقول صاحب الأنييس - فعامل إدريس كخادم (خوفا عليه) بعد أن البسه ثيابا تليق بوظيفته وأخذ يامر به وينهاه ..

«.. فلم يزل على ذلك حتى وصلا إلى تلمسان فاستراحا بها أياما، ثم ارتحلا عنها نحو بلاد طنجة ..»

وبعد أن عبرا ملوية دخلا السوس الأدنى التي يحدها ابن أبي زرع بقوله:

«من وادي ملوية إلى أم الربيع «بينما يحده السوس الأقصى» من جبل درن إلى بلاد نول .. فسار إدريس و مولاة راشد حتى نزلا بمدينة طنجة وهي يومئذ قاعدة بلاد المغرب و أم مدنه ..»

أقام إدريس بطنجة أياما، ولكنه « لم يجد بها مراده ، فخرج مع مولاة راشد حتى نزلا بمدينة وليلي قاعدة جبل زهون»

المهم، أنه انتهى به المقام بنواحي وليلي و نزل على عبد الحميد الأوربي (وهو اسم عليه خلاف بين



طنجة جماعة من المؤرخين أن دخول إدريس رضي الله عنه إلى المغرب كان في سنة 170 هـ . وهو إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي (ض). وكان دخوله في إمارة يزيد بن حاتم إفريقية، وإمارة هشام بن عبد الرحمن الداخل بقرطبة، وأول ظهور بني مدرار بسجلماسة، وكان نزوله بوادي الزيتون، بموضع يعرف بمدينة البلد.

وكان وصوله مع مولاة راشد». وقال «البركي» في المجموع المفترق «وكان نزوله بوليلى وهي اسم

«اتفق جماعة من المؤرخين أن دخول إدريس رضي الله عنه إلى المغرب كان في سنة 170 هـ . وهو إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي (ض). وكان دخوله في إمارة يزيد بن حاتم إفريقية، وإمارة هشام بن عبد الرحمن الداخل بقرطبة، وأول ظهور بني مدرار بسجلماسة، وكان نزوله بوادي الزيتون، بموضع يعرف بمدينة البلد.

المصادر
«فزل بها إدريس .. على عبد الحميد الأوربي المعتزلي . فاقبل عليه (اسحاق) و أكرمه و بالغ في بره ، فظاهر له إدريس أمره ، وعرفه بنفسه ، فوافق في حاله ، وأنزله معه في داره و تولى خدمته والقيام بشؤونه»

وقد يبدو الأمر محيرا هنا، نوعا ما، ونسئال عن واقع من قبض المصادر ترى أن إدريس وافق الأوربي على اعتزاله، والمصار الأخرى ترى أن الأوربي وافق إدريس على تشيعه. فصاحب الاستبصار يقول صراحة: «وكان اسحاق بن محمد الأوربي معتزلي المذهب، فوافق إدريس على مذهبه» «و أمر اسحاق قبيلته بطاعته وتعظيمه، وكان ذلك في خلافة هارون الرشيد..»

«وكان خروجهم بعماسا القبائل الغربية حتى انتهى إلى السوس الأقصى، ودخل ماسة، فغتم وسبى، ورحل إلى الغرب سالما غانما .. وفي سنة 174 توجه بعسكره إلى رباط تازا .. فوجد في جبلها معدن الذهب، وأجابه جميع القبائل الغربية وأطاعوه وبايعوه في هذه السنة، وكملة له الإمارة..» لقد بلغ خبره هارون الرشيد ، وصار الشريف إدريس يشكل خطرا في أقصى الإمبراطورية على الخليفة الرشيد في بغداد لأنه يرى في ذلك انحسارا لإمبراطوريته وفي نفس الوقت نقصا في موارد المملكة و خراجها الذي تعتمد عليها موارد بيت المال ، بعد أن اقتطعت الأندلس من طرف الأمويين أعداء الخلافة العباسية .

وكانت فكرة التخلص من إدريس أمرا محتوما، مادام لا يمكن محاربته لبع المسافة بين بغداد وفاس .. إلا أن فكرة اغتيال إدريس بالسهم فكرة برمكية حسب بعض المصادر. فهذا صاحب «المغربي» ذكر بلاد أفريقية والمغرب» يقول: «ثم أرسل (البركي) إلى سليمان بن حريز الجزري (بن جريز الشماخ حسب مصادر أخرى، وكان رجلا من ربيعة ، متكلمنا ممن يرى رأي الزيدية ، متعصبا لآل البيت .. وهو الذي جمع الرشيد بينه وبين هشام بن عبد الحكم حيث نازره في أمر الإمامة ..»

«وكان خروجهم بعماسا القبائل الغربية حتى انتهى إلى السوس الأقصى، ودخل ماسة، فغتم وسبى، ورحل إلى الغرب سالما غانما .. وفي سنة 174 توجه بعسكره إلى رباط تازا .. فوجد في جبلها معدن الذهب، وأجابه جميع القبائل الغربية وأطاعوه وبايعوه في هذه السنة، وكملة له الإمارة..» لقد بلغ خبره هارون الرشيد ، وصار الشريف إدريس يشكل خطرا في أقصى الإمبراطورية على الخليفة الرشيد في بغداد لأنه يرى في ذلك انحسارا لإمبراطوريته وفي نفس الوقت نقصا في موارد المملكة و خراجها الذي تعتمد عليها موارد بيت المال ، بعد أن اقتطعت الأندلس من طرف الأمويين أعداء الخلافة العباسية .

وكانت فكرة التخلص من إدريس أمرا محتوما، مادام لا يمكن محاربته لبع المسافة بين بغداد وفاس .. إلا أن فكرة اغتيال إدريس بالسهم فكرة برمكية حسب بعض المصادر. فهذا صاحب «المغربي» ذكر بلاد أفريقية والمغرب» يقول: «ثم أرسل (البركي) إلى سليمان بن حريز الجزري (بن جريز الشماخ حسب مصادر أخرى، وكان رجلا من ربيعة ، متكلمنا ممن يرى رأي الزيدية ، متعصبا لآل البيت .. وهو الذي جمع الرشيد بينه وبين هشام بن عبد الحكم حيث نازره في أمر الإمامة ..»

«وكان خروجهم بعماسا القبائل الغربية حتى انتهى إلى السوس الأقصى، ودخل ماسة، فغتم وسبى، ورحل إلى الغرب سالما غانما .. وفي سنة 174 توجه بعسكره إلى رباط تازا .. فوجد في جبلها معدن الذهب، وأجابه جميع القبائل الغربية وأطاعوه وبايعوه في هذه السنة، وكملة له الإمارة..» لقد بلغ خبره هارون الرشيد ، وصار الشريف إدريس يشكل خطرا في أقصى الإمبراطورية على الخليفة الرشيد في بغداد لأنه يرى في ذلك انحسارا لإمبراطوريته وفي نفس الوقت نقصا في موارد المملكة و خراجها الذي تعتمد عليها موارد بيت المال ، بعد أن اقتطعت الأندلس من طرف الأمويين أعداء الخلافة العباسية .

وكانت فكرة التخلص من إدريس أمرا محتوما، مادام لا يمكن محاربته لبع المسافة بين بغداد وفاس .. إلا أن فكرة اغتيال إدريس بالسهم فكرة برمكية حسب بعض المصادر. فهذا صاحب «المغربي» ذكر بلاد أفريقية والمغرب» يقول: «ثم أرسل (البركي) إلى سليمان بن حريز الجزري (بن جريز الشماخ حسب مصادر أخرى، وكان رجلا من ربيعة ، متكلمنا ممن يرى رأي الزيدية ، متعصبا لآل البيت .. وهو الذي جمع الرشيد بينه وبين هشام بن عبد الحكم حيث نازره في أمر الإمامة ..»

«وكان خروجهم بعماسا القبائل الغربية حتى انتهى إلى السوس الأقصى، ودخل ماسة، فغتم وسبى، ورحل إلى الغرب سالما غانما .. وفي سنة 174 توجه بعسكره إلى رباط تازا .. فوجد في جبلها معدن الذهب، وأجابه جميع القبائل الغربية وأطاعوه وبايعوه في هذه السنة، وكملة له الإمارة..» لقد بلغ خبره هارون الرشيد ، وصار الشريف إدريس يشكل خطرا في أقصى الإمبراطورية على الخليفة الرشيد في بغداد لأنه يرى في ذلك انحسارا لإمبراطوريته وفي نفس الوقت نقصا في موارد المملكة و خراجها الذي تعتمد عليها موارد بيت المال ، بعد أن اقتطعت الأندلس من طرف الأمويين أعداء الخلافة العباسية .

امرأة في مواجهة الموت 27

حفظ الصحة يصف الوفاة بالطبيعية والتشريح يكشف عن جريمة

اخترت أن تعيش بين الثلجات وطاولات التشريح، أن تراقب الأموات طيلة 15 سنة تقريبا

وهي تستنطق الجثث بحثا عن عدالة فوق الأرض قبل تحتها، مشارب متنوعة ومناظير مختلفة وحقايب وقناني بيولوجية بشرطها تعلي الحقيقة، كما ان تقاريرها لا يدخلها باطل فهي مهياة لتتصف المظلوم، مشاهد الموت اليومية لم تضعف قلبها أمام موت متكرر ليل نهار وعلى مدار السنة. فقد اعتادت العيش وسط أجساد متحللة وأشلاء بشرية واجساد متفحمة واخرى فقدت ملامحها. من أجل أن تعلن عن الحقيقة كاملة انها الدكتورة ربيعة ابو المعز خلال هذا الشهر الفضيل سيبر معنا القارئ لتفكيك جزء من مرويات الدكتورة ربيعة ابو المعز إخصائية الطب الشرعي بمستشفى محمد الخامس.



■ د. ربيعة ابو المعز

صباح يوم الحادث بدأ في القيام بإجراءات الدفن، حيث زارت تقني معاينة الوفيات التابع لمصالح الجماعة وبعد معاينة بالعين المجردة، منحه ورقة الدفن وهي اللحظة التي اعتبرها الزوج إغلاق ملف وفاة زوجته، حيث استدعى إحدى النساء اللواتي يقمن بتغسيل المتوفيات وماهي إلا لحظات حتى توقفت عن عملها بعد أن اكتشفت ان المرأة المتوفاة مصابة بمرض ورجوعه على مستوى الرأس، وقررت اخبار مصالح الأمن وهو ما تم بالفعل، حيث بعد إجراء معاينة على الضحية قرر رجال الأمن إحالة الضحية على مستودع الأموات في انتظار تعليمات النيابة العامة، وهو ما تم بالفعل حيث تم انتداب من أجل إجراء تشريح على الضحية أسند إلى الدكتورة ابو المعز التي أكدت أن الوفاة لم تكن طبيعية، ذلك ان الضحية تعرضت للعنف كما كانت تحمل آثار عنف على مستوى جسدها.

وتؤكد ابو المعز ان هذه القضية جريمة قتل كاملة المعالم كان الرجل يحاول الخروج منها كالشعر من العجين، ومما طمأنه تجاوز أقصى درجة من الملف عندما تسلم شهادة معاينة من مكتب حفظ الصحة الجماعي التي تحمل تاشيرة وفاة طبيعية، إلا ان التشريح كشف على حقيقة جريمة قتل كلفته ثلاثون سنة سجنا.

مصطفى الناسي

لم يكن يدور في خلد محمد الإطار في المكتب الشريف للفوسفاط ان إيمانه بالغيبيات سيقلده إلى ارتكاب جريمة قتل في حق زوجته التي كانت في عقدها الثاني، حيث بعد زواجها به ظلت تعيش بعض المشاكل مع والدته قادها إلى الإصابة ببعض الأمراض النفسية، وفي الوقت الذي كان يستوجب عليه عرضها على مختص، بدأ في ارتكاب بعض الحماقات حيث كان يخضعها لبعض حصص ما كان يطلق عليه بالرقبة الشرعية، وهو ماسيتطور إلى استعمال العنف في حقها من أجل إخراج الجن، وقد حاول غير مامرة.

وهو ما تطور في آخر مرة إلى دخول المرأة الشابة مع والدته قادها إلى إصابها ضريا بواسطة عصا من أجل طرد الجن منها ، لم تكن هذه الغيبوبة كسائر المرات الأخرى، حيث رغم محاولاته المتكررة من أجل إيقافها فقد باع جميعها بالفشل، ليكتشف الزوج أن زوجته التي ملات فضاء المنزل بالصياح والاستغاثات، قد غادرت الحياة حيث وجد نفسه بين لحظة وأخرى في ورطة، حيث فكر في التخلص منها، حيث ادعى ليلا لجيرانه، أنه اكتشف ان زوجته أصيبت بآزمة صحية، أسلمت على إثرها الروح إلى بارئها حيث فتح باب منزله لتقبل واجبات العزاء ، وفي

على ضوء ما وقفنا عليه من قصائد تعنى عناية خاصة بالمجال الصوفي فإن السادة المتصوفة يهتمون من خلالهما بتقويم النفس الإنسانية وإصلاحها ودعوتها إلى الأخلاق الحسنة، فعن طريق هذا التقويم يتم صلاح أمرها كما يقول الشاعر أحمد شوقي: - رحمه الله - في البيتين التاليين:

صالح أمرك للأخلاق مرجعه *
فقوم النفس بالأخلاق تستقم *
والنفس من خيرها في مرتع وخم *
ومن طرائف أهل الملحون نكروا ان *
الشيخ الهادي بن عيسى التفت يوما إلى مريده أبي الروايين فقال له : يا أبا الروايين من أحبك صادقا في محبته فقربه منك وخصه بمؤانستك واعلم أن المحبة لا تباع ولا تشتري.

قال الله تعالى - وهو يخاطب رسوله الكريم - «لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم».

ويقول الحكماء في ماثوراتهم: العقول حين تختلف تبني صرح العلم وتزيد من فيض معالم أسرارها، والقلوب حين لا تتألف وتتوخج محبتها، فإنها تهدم كل شيء فيغدو ما بنته العقول خرابا موحشا.

يقع ...

المشهد الصوفي 27

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

إن القراء اليوم المولعين بـ «تراث فن الملحون» الأصيل يريدون أن يتعرفوا - بدورهم - على بعض الجوانب الخفية من حياة فرسان الزجل بالمغرب، في الذكرة الشعبية زمانا غير يسير، وعلى تعاقب الأجيال المغربية ؛ وقد رصدنا من أجل توثيقها مجموعة من اللقاءات والمهرجانات الفنية أريد من خمسة عقود خلت.

« إن شاء الله تعالى». وإذا تصورنا معالم شخصية سيدي قدور العلمي على النحو الذي تحكي عنه أخباره ومروياته على تعاقب الأجيال المغربية ، فإننا نجد معظم ما يقدم في هذه الأخبار، والمرويات تسمه ظروف اجتماعية، وفنية، وثقافية، ودينية، جاءت امتدادا لمشاهد حضارية، صوفية، عاشتها مكثاس في مطلع القرن العاشر الهجري، واستمرت إلى زمن العلمي، حيث تناسلت هذه الأخبار، وهذه المرويات وإلى اليوم، بل إلى ما شاء الله تعالى ؛

* -ازدهار أربح مولى مكثاس ، ويقصد الشيخ بن عيسى حين زار مراكش - ، ومن هذه المدينة - ويعني مراكش - أخذ المفتاح واستراح ؛ مفتاح الجزوليين، ويتعاليمهم استراحت نفسه وسما قدره ، وطارت شهرته في الأفاق؛ وعن الشيخ التبايع ، أخذ الإبن بقرعة كتاب ؛ دلائل الخيرات .

ونكر أهل الملحون في مجالسهم، أن العلمي كان يعجبه الاستماع إلى ما كان يحكي عن المتصوفة من حكايات التي تروى عن السادة المشايخ - رضوان الله عليهم - وبخاصة منهم المجاذيب، والبهاليل ؛ وسمع يوما راويا يروي خيرا طريقا عن الشيخ الهادي بن عيسى - رضي الله عنه - يتعلق بالنساء، فأصغى إليه إلى النهاية ، ثم قال للراوي : نحن على رأي شيخنا في اعتزال النساء؛

وسئل يوما عن حال المتقين، فقال - رضي الله عنه - ما نصه : (حالههم ميزان واختبار لمن أراد الاقتداء)، وهو يشير إلى ما كان يروي عن الشيخ أبي الروايين - رضي الله عنه - حين سأل شيخه بن عيسى عن التقوى؛ فقال الشيخ ما نصه: من ادعى التقوى فاختبروه بصفات المحبة. وزنوا أخلاقه بميزان سمو النفس، وتقويمها، فإن وجدتم الرجل تميل كفة ميزانه إلى الهوى، فاعلموا أن تقواه افتراء وكذب على الناس، وعلى الله، وإن وجدتم كفته تميل إلى محاسبة النفس الإمارة بالسوء، والإصغاء إلى نفسه اللوامة، فاعلموا أن تقواه صدق، وامتحان من ربه، وأنه يسلك طريق المجاهدة فترقبوا وصوله وحظوظه

في عهد العلمي: لقد كان فن الملحون في عهد العلمي جزءا من الفنون الشعبية الأصلية، التي تناسلت عن فنون أخرى، ومن أهمها فنا: الموشح، والزجل؛ فالوشح حين ظهر في الغرب الإسلامي، كان - يومه - ثورة على الشعر العربي الغفنى، ثم ظهر - بعد حين - فن الزجل، فكان - هو الآخر - ثورة على الموشح - وعلى توالي السنين، استقام فيها عود الزجل، ونضجت موضوعاته، (بمبنى ومعنى) فطارت شهرته في الأفاق هنا، وهناك، إلى أن تار عليه فن

الملحون بمرماته ويحوره الجديدة على يد مجموعة من فرسان الزجل بالمغرب، ومنهم الشاعران العظيمان ، الشيخ عبد العزيز المغراوي ، والمبدع الأصيل، الشيخ المصمودي، وكلاهما قد نارا على المراتم الزجلية القديمة، فأبدعا إبداعات من الروائع الخالدة ؛ ونلاحظ من خلال الإنتاج الأدبي الضخم الذي وصلنا ابتداء من هذه الفترة التاريخية الأولى لظهور فن الملحون، إلى زمن العلمي أحد أقطاب هذا الفن، أن هناك نهضة موسيقية، قد ساهمت في الازدهار الرائع الذي عرفته القصيدة الزجلية - على طول مددها - في طوعها، ومبارزتها؛ وفي هذا الصدد يذكر «المقري» نقلا عن «الفتتالي» أن أزيد من ثلاثمائة موشح نظمها المنصور السعدي، أو قيلت فيه ؛ ونقل بعضها المقري في «نقح الطيب» ؛

وما عصر العلمي، وازدهار فن الملحون فيه، إلا صورة من الماضي البعيد، تحكي عن الأشواط الفنية التي قطعها الأجيال، تلو الأجيال ومع ذلك، فكل جيل خصائصه، وإبداعاته الفنية، والثقافية، ومميزات التي تميز عهده عن سابقه من العهود ؛

ففي قصائد العلمي نفحة خاصة من نفحات الجمال الصوفي، إنه مخزون ثري عرفته المدينة الإسماعيلية خلال عصور خلت، ابتداء من ظهور الطريقة العيساوية التي أخذت أصولها عن الطريقة الشاذلية والطريقة الجزولية، وفي عهد العلمي عرف فن الملحون - أيضا - تطورا ، وتجندا في المبنى، أي في الأشكال، وفي المعنى، أي في الأجناس الأدبية ؛

وعليه، فالعلمي - بهذا التطور والتجدد - قد وضع أصلا من أصول التربية الصوفية، واعتبره نقاد شعريه نبراسا مضيئا، يقدم لجمهوره العريض، ما ينشد به سعادتهم في الدين والدنيا، والافتداء الحسن لتابعه ومريديه؛ وهذا الأصل الذي أرشد إليه، هو : أن الخير كله في محبة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفي آله وصحابته، وإذا حصلت هذه المحبة الصادقة، كانت - لا محالة - مفتاحا لأبواب شتى من أبواب

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

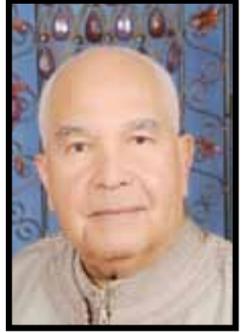
الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش



■ عبد الرحمان الملحوني

سئل الشيخ عبد القادر العلمي يوما حين زار مدينة مراكش، وهو بداخل ضريح الشيخ عبد الغزي التبايع - رضي الله عنه - : بم تذكرك هذه الزيارة؟ فقال : فوق هذه التربة الطاهرة، وبين جنباتها تتصوع أريج مولى مكثاس ، ويقصد الشيخ بن عيسى حين زار مراكش - ، ومن هذه المدينة - ويعني مراكش - أخذ المفتاح واستراح ؛ مفتاح الجزوليين، ويتعاليمهم استراحت نفسه وسما قدره ، وطارت شهرته في الأفاق؛ وعن الشيخ التبايع ، أخذ الإبن بقرعة كتاب ؛ دلائل الخيرات .

ونكر أهل الملحون في مجالسهم، أن العلمي كان يعجبه الاستماع إلى ما كان يحكي عن المتصوفة من حكايات التي تروى عن السادة المشايخ - رضوان الله عليهم - وبخاصة منهم المجاذيب، والبهاليل ؛ وسمع يوما راويا يروي خيرا طريقا عن الشيخ الهادي بن عيسى - رضي الله عنه - يتعلق بالنساء، فأصغى إليه إلى النهاية ، ثم قال للراوي : نحن على رأي شيخنا في اعتزال النساء؛

وسئل يوما عن حال المتقين، فقال - رضي الله عنه - ما نصه : (حالههم ميزان واختبار لمن أراد الاقتداء)، وهو يشير إلى ما كان يروي عن الشيخ أبي الروايين - رضي الله عنه - حين سأل شيخه بن عيسى عن التقوى؛ فقال الشيخ ما نصه: من ادعى التقوى فاختبروه بصفات المحبة. وزنوا أخلاقه بميزان سمو النفس، وتقويمها، فإن وجدتم الرجل تميل كفة ميزانه إلى الهوى، فاعلموا أن تقواه افتراء وكذب على الناس، وعلى الله، وإن وجدتم كفته تميل إلى محاسبة النفس الإمارة بالسوء، والإصغاء إلى نفسه اللوامة، فاعلموا أن تقواه صدق، وامتحان من ربه، وأنه يسلك طريق المجاهدة فترقبوا وصوله وحظوظه

في عهد العلمي: لقد كان فن الملحون في عهد العلمي جزءا من الفنون الشعبية الأصلية، التي تناسلت عن فنون أخرى، ومن أهمها فنا: الموشح، والزجل؛ فالوشح حين ظهر في الغرب الإسلامي، كان - يومه - ثورة على الشعر العربي الغفنى، ثم ظهر - بعد حين - فن الزجل، فكان - هو الآخر - ثورة على الموشح - وعلى توالي السنين، استقام فيها عود الزجل، ونضجت موضوعاته، (بمبنى ومعنى) فطارت شهرته في الأفاق هنا، وهناك، إلى أن تار عليه فن

الملحون بمرماته ويحوره الجديدة على يد مجموعة من فرسان الزجل بالمغرب، ومنهم الشاعران العظيمان ، الشيخ عبد العزيز المغراوي ، والمبدع الأصيل، الشيخ المصمودي، وكلاهما قد نارا على المراتم الزجلية القديمة، فأبدعا إبداعات من الروائع الخالدة ؛ ونلاحظ من خلال الإنتاج الأدبي الضخم الذي وصلنا ابتداء من هذه الفترة التاريخية الأولى لظهور فن الملحون، إلى زمن العلمي أحد أقطاب هذا الفن، أن هناك نهضة موسيقية، قد ساهمت في الازدهار الرائع الذي عرفته القصيدة الزجلية - على طول مددها - في طوعها، ومبارزتها؛ وفي هذا الصدد يذكر «المقري» نقلا عن «الفتتالي» أن أزيد من ثلاثمائة موشح نظمها المنصور السعدي، أو قيلت فيه ؛ ونقل بعضها المقري في «نقح الطيب» ؛

وما عصر العلمي، وازدهار فن الملحون فيه، إلا صورة من الماضي البعيد، تحكي عن الأشواط الفنية التي قطعها الأجيال، تلو الأجيال ومع ذلك، فكل جيل خصائصه، وإبداعاته الفنية، والثقافية، ومميزات التي تميز عهده عن سابقه من العهود ؛

ففي قصائد العلمي نفحة خاصة من نفحات الجمال الصوفي، إنه مخزون ثري عرفته المدينة الإسماعيلية خلال عصور خلت، ابتداء من ظهور الطريقة العيساوية التي أخذت أصولها عن الطريقة الشاذلية والطريقة الجزولية، وفي عهد العلمي عرف فن الملحون - أيضا - تطورا ، وتجندا في المبنى، أي في الأشكال، وفي المعنى، أي في الأجناس الأدبية ؛

وعليه، فالعلمي - بهذا التطور والتجدد - قد وضع أصلا من أصول التربية الصوفية، واعتبره نقاد شعريه نبراسا مضيئا، يقدم لجمهوره العريض، ما ينشد به سعادتهم في الدين والدنيا، والافتداء الحسن لتابعه ومريديه؛ وهذا الأصل الذي أرشد إليه، هو : أن الخير كله في محبة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفي آله وصحابته، وإذا حصلت هذه المحبة الصادقة، كانت - لا محالة - مفتاحا لأبواب شتى من أبواب

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

الشيخ عبد القادر العلمي بين أضرحة الرجال السبعة بمراكش

من مقدمات الخطيبي (27)

"من مقدمات الخطيبي" إضامة من الاستهلاات، قدم بها الخطيبي بعض أعماله وأعمال غيره في الفكر والإبداع، وهي في إيداعه لا تتجاوز نصا مسرحيا واحدا، ووصيدا في كتابته المسرحية، وهو "النبي الممنوع" الصادر عن دار "الارمتان" L'Harmattan في 1979. قدم الخطيبي أعمال مؤلفين معروفين، وآخرين ليسوا بالقدرة نفسه، كما قدم لهنساء كاتبات مغربيات، وكانت له استهلاات في المجلتين (المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع، علامات الحاضر)، ووقع مقدمات أخر للاشتراك.

وتصادف في مقدمات الخطيبي الأكثر ترددا: التمهيد Avant-propos، الاستهلال - Pr face، التقديم Présentation، الديباجة Prologue، الاستهلال البعدي Postface، الافتتاحية Préliminaire، أو بروتوكول... وهي تصنيفات-رغم تداولها- صالحة لتأطير ما تثيره كل مقدمة من قضايا حول المؤلف، وتشكل النص، وإضاءات لولوج عالم الكتاب... غير أننا نعثر على مقدمات، لا تشير إلى نفسها بهذه التسمية، بل تأخذ عنوانا مستقلا حل محلها، أو عنوانا مصحوبا بها.

ليست المقدمة ملزمة ولا ضرورية، في كل كتاب، إلا أنها تستمد قيمتها مثل باقي المتواريات والمناصات والعتبات، وغالبا ما يخدم حضورها في الهوامش والإحالات، وكأنها خارج النص hors livre بتعبير جاك دريدا. ورد في كتاب "التشتيت" La dissémination "تكون المقدمة لنص فلسفي غير محدبة ولا حتى ممكنة". فهل كتب الخطيبي مقدمة فلسفية؟ هذا الحكم القاطع لجاك دريدا يعفينا من إثارة هذا السؤال أصلا، فكتابة الخطيبي المتعددة، لا تيسر تأطيره في خانة معينة، فالخطيبي ليس رجل المفاهيم، ولا نعثر له على كتاب فلسفي بالمواصفات الفلسفية، إذا استثنينا "كلمته" التي قدم بها الكتاب الفلسفي لعبد السلام بنعيد العالي: "الميتافيزيقا، العلم والإيديولوجيا". ويكاد المنجز الإبداعي لعبد الكبير الخطيبي، يخلو من مقدمات، باستثناء كتابه المسرحي الأنف الذكر، والذي استهله بديباجة Prologue. لكن، من يقرأ منا كتابا بدءا من مقدمته؟ من يقرأ مثلا، مقدمة "لسان العرب" لابن منظور (1311-1232)، الجواب السهل: قليلون نادرون هم من يقوم بذلك، يكشف الناقد عبد الفتاح كيليطو، في إحدى شهادات عن قراءته لمقدمة ابن منظور، وهو أمر قد لا يعني شيئا، للكثيرين من متصفح هذا المعجم النفيس. ليذكر ما قاله: "جمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته بفخرون...وسميته لسان العرب". حظيت مقدمة ابن خلدون بذبوع صيتها، أكثر من كتابه المقصود بها: "العبر ودويان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر". وحسابها، حبر الفيلسوف نيتشه من المقدمات أكثر مما ألف من الكتب. وهذه لعمرى معادلة غريبة، ومهمة مستحيلة كما أثبت ذلك "دريدا" وهو يفكك مقدمة "هيجل" في كتابه "فيلونولوجيا الروح".

ولا تخفى الأهمية من تجميع مقدمات الخطيبي، سواء تلك الواردة في مؤلفاته أو مؤلفات غيره أو في المجلتين اللتين كانا يديرهما. وتوفير بعض منها، في هذه الإضامة، عرضا وترجمة، تمنينا لهذه العتبات النصية وتبريزها.

تشكيل حكومة التناوب والنقاش السياسي بالمغرب

المتنرس، أن تطور، مع الرأي، بعدا ثالثا ملائما للنقاش العمومي. ويلزمه أيضا أن يكون منصتا، لما يجري وبروج- كيفما كانت محتويات ذلك- وأكد أقول الإنصات، عبر أذنه الثالثة. الإنصات والكلام، التوضع؛ لأن الصمت مفسدة للمعدة وللغف خاصة.

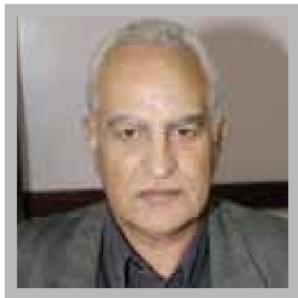
اعيد نشر هذا الكتاب، بعد تصحيح الأخطاء المطبعية، وهي قليلة، وتحسين بعض الأرقام. أعيد نشره كما هو. ألحقت به ثلاثة حوارات، أجريت معي، عقب صدور طبعته الأولى.

لا تحلل هذه الطبعة الثانية، وضعية الأحزاب، بعدما تولى العرش جلالة الملك محمد السادس، وما كانت تعنيه عبارات الشكر الوزارية.

الرباط، في 20 نونبر 2000.

ترجمة محمد معطسيم

L'alternance et les partis politiques, essai, deuxième édition, Edition EDDIF, 2000, p.p.11-12



إعداد وترجمة: محمد معطسيم

تمهيد

إلى كل هؤلاء الذي يريدون أن يفهموا ما يجري حاليا، في المغرب، على المستوى السياسي، عليهم بقراءة هذا الكتاب الأساسي. الذي ألفه عبد الكبير الخطيبي أحد المصنفين السوسولوجيين المغاربة. يحلل فيه الشروط التي سمحت بحكومة التناوب، مع مجيء السيد عبد الرحمان اليوسفي الاشتراكي على رأسها، «هي الأولى، كما يكتب المؤلف، في المغرب والعالم العربي».

يصف المؤلف، بدقة كبيرة، خصائص- تاريخ، توجه، إيديولوجية- تحالفات- الحزب الاشتراكي المغربي، والأحزاب الأخرى. يختتم الكتاب بـ «رسالة إلى مناضل شاب»، وهي في نفس الوقت، درس في السياسة ودرس رائع في الإيثيقا.

Nancy Dolhem

Le monde diplomatique, Paris, avril, 1999

ترجمة محمد معطسيم

لماذا هذه الطبعة الثانية؟

ألقت هذا الكتاب صيف 1998، شهورا قليلة بعد تشكيل حكومة التناوب، في مارس من نفس السنة. وصدر في يناير من سنة 1999.

استهدفت من ورائته، عرض قراءة لهذه التجربة في التناوب للجمهور، بموضوعة الفاعلين السياسيين، وبخاصة الأحزاب في علاقتها بالدولة، كان إذا، مرافقة فكرية، ودراسة للتجربة.

تلقيت رسالتي كما هي. كانت فرحتي كبيرة: فقد استقبلت بكثير من الاهتمام، من الدوائر العليا للدولة، ومن وزراء، وأمناء عامين للأحزاب -من الكتلة والوفاق- ومن برلمانيين ومسؤولين في الغرفتين، ومن طرف مثقفين وباحثين وطلبة ومتتبعين للحياة السياسية، وطنيا أو دوليا. كانت الصحافة أن تجمع، على تقديم هذا الكتاب، بكونه فعلا سياسيا. أما الجمهور، فكانت له قراءات كثيرة، لهذا الكتاب، وتعليقات عليه في الصحف، وداخل الأحزاب والكليات. فمن هنا تأتي إشارات، لتحفيز عمل المؤلف ومساهمته المتواضعة، في النقاش السياسي بالمغرب.

في السياسة، تفكر إما بالشفرة، وإما على المكشوف. ينبغي على المثقف السياسي

لما يمكن أن نسميه «لحظة الاشتباك مع العدم»؟ الحرب، أيضا، شرح عظيم في الكينونة، في الشرط الوجودي، كما أن «الضرورة، تجعل منها معضلة أخلاقية مكشوفة، لا يمكن تجاوزها فكريا.

في هذه الشهادات عن الحرب، مع الكتاب والمبدعين والمثقفين والفنانين، نشعر بأن إشعاعاتها لا تستثني أحدا، سواء أكان في قلبها أم على هامشها، قريبا أم بعيدا، عسكريا أم مدنيا، مناصرا أم معارضا، حيا أم ميتا. نشعر بالدخان والغبار يصل إلى الحلق، ونفاسي شح التموين، ونفس بانقطاع الماء والكهرباء، ونسمع لعلعة سيارات الإسعاف، وتتخاطر في أطلمانا الدبابات والمقنبلات والصواريخ المضادة للطائرات، وكل الخراط تبتدأ في الفركلة داخل إدارات عسكرية، تتهددها بالخراب المبين..

وقت مستقطع من الحرب (27)

هناك من يعتبر «الحرب محاولة متأخرة للحياة». غير أن آخرين، وهم أكثر، يرون أنها خزان كبير للوجع. وبين هذا الموقف وذلك، يتشغل الألب على الحرب بتآن بارع وهدهد مختال، ويضعنا على الطريق السريع للمتعة الطائشة، إلى درجة نوع من الإشباع السام.

في الحرب، تملئ النصوص الأدبية بالجث والخرائب والدماء، كما يحتشد الورق بالقنابل المتعددة الصنع، وغفر الحرق، واليورانيوم المنضب، وأيضا بالآثار الغورية للعمى الهائل. كل الحواس تنتبه حين يذعن الموت بكل عثيته على الممرات والجسور والأبواب، ويضئ تصح العشرة «علامة تجارية»، صحيح أن الحرب يصنعها، عادة، مغامرون أو رماة برد. غير أن السؤال المطروح هنا هو: «هل يمكن الذهاب إلى المستقبل بدون حرب؟» وهل بوسع الأدب أن ينمو خارج الدماء الهائجة

إعداد: سعيد منتسب

مصطفى قلووشي: الحرب فزاعة بشعة ترهب الحياة

على رأسه القنابل المطر وهو في موعد مع حبسية، أو بمنجر يشتري الحليب لصغاره... تدوي صفارات الإنذار هنا والكيان... وأنا أتابع أخبار الحرب عبر شاشة التلفاز أنتشي بقهوتي في كل مرة أتصورها بوجه... أتصورها فزاعة بشعة ترهب الحياة، وتهش حتى زقزقات الصافير عن الشجر. الحرب موت مفتوح لا يدري الإنسان وهو مأخوذ بتفاصيل الحياة متى سينفجر في وجهه. وعندما تدق طبول الحرب يرقص الموت جلدانا عاريا.. فهي دعوة إلى حقل الخراب والدمار.

قال الموت يوما لرجل فقد كل من يحب في الحرب: عزيزي إذا استيقظت في صباح الغد، فانتظري قد أزورك في ساعة متأخرة من ليلة الغد..

أفتح شبابيك البيت اشرب قهوتي المعتادة بالشفرة بسلام... استمتع بسماع أغانيك المفضلة، ولا تنس أن تعلق أنابيب الغاز خوفا من الاختناق أو انفجار محتمل... أنت غال عندي،

حتمًا سآزورك لاحقا... متى؟؟ لا أدري! لكنني سأتأجلك... في الحرب،

تبهت الألوان وتهجر الطيور أوكارها في الحرب،

تجف البحيرات في كرايس الأطفال، وأنت لا زالت تسألني يا صديقي نفس السؤال:

لماذا تقصد الحرب الحياة؟ لِمَ الحرب قاسية هكذا كالحب؟

(1) أيوان الحارث بن عباد / حقه د. أسد عبد الهادي أبو هلال / هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث ص 46

(2) المعلقا العشر لمفيد قمحية — دار الفكر اللبناني لصر 196

اللسطيني صبري محمد محمود والذي كان يدرس لنا اللغة العربية بمرحلة الإعدادي. قلت مرة: خذني معك إلى فلسطين. أريد أن أحراب. أنكرها اليوم وأضحك على وعي ذاك البافع الذي كنته ووعيه بالعالم من حوله.. كيف بدت له الحرب؟؟ هل كانت تبدو له وسيلة ثار من عد وغاشم؟؟ أم هو شعور محبة وتقدير لاستانه، أراد ساعتها أن يعبر عنه بتلك الطريقة؟ ربما...؟؟

تبدأ الحرب الحديثة بفكرة مجنونة في رأس قائد أروع مزهو بترسانة أسلحته الفتاكة

وجيشه القوي وترسانة رؤوسه النووية، وأزاره التي يتحكم في ويلمسة من سبائته قد

تقني البشرية... وتعيدها قرونا إلى الوراء... تبدأ الحرب بضربة تجريبية على مطار... أو محطة قطار... أو مجمع سكني فتربك الحياة،

قد يكون الإنسان غير أنه يتهديدات السياسة والقادة... فتفتتاه



الموسيقيار عبدالواحد التطواني سيرة فنان وإنسان (27)

الانقلابيون يعدمون الكولونيل بو عزة بو الحيمص أمام أنظاري

الفنان الكبير عبد الواحد التطواني، واسمه الحقيقي عبد الواحد كريكش، كان أول فنان مغربي يفتتح البيت التلفزيوني للإذاعة والتلفزة المغربية سنة 1962 بأغنية، «علاش ياغزالي» مع الفنانة الحاجة الصداوية.

بحكم دراسته للموسيقى وموهبته الميكرة، وسطوع نجمه في سماء الفن المغربي، التحق سنة 1963 بجوق إذاعة طنجة مع الرالح عبد القادر الراشدي، لينتقل إلى جوق فاس ومكناس الجهويين، وفي 3 مارس 1968 التحق كمطرب بالجوق الملكي بأمر من المغفور له الحسن الثاني، وكان من بين من حضروا وعابشوا أحداث محاولة الانقلاب الفاشل سنة 1971 بالخصيرات.

غنى من ألمان كبار المبدعين المغاربة، كما غنى من ألعانه كبار نجوم الأغنية المغربية، وراكم العشرات من الأعمال الإبداعية طيلة مسيرته الفنية.

تعددت مواهب الموسيقار عبد الواحد التطواني، للتخطى الغناء والتلحين والزجل والتشكيل، وتمتد إلى التمثيل، حيث شارك في العديد من المسرحيات وحاز على العديد من الجوائز التقديرية وسام الاستحقاق الوطني.

الفنان القدير عبد الواحد التطواني يعتبر أول من غنى في أوبريت في تاريخ الفن المغربي بعنوان "بناة الوطن"، كتبها أحمد الطيب العلج وأخرجها فريد بنمبارك، وكانت من ألمان العربي الكوكبي ومحمد بن عبد السلام، ومن بطولة عبد الواحد التطواني وأحمد الطيب العلج ومحمد حسن الجندي وعزيز موهوب وبهيجة إدريس وإسماعيل أحمد ومحمد الإدريسي وقدمت للتلفزيون سنة 1967.

اشتغل، كما تقول سيرته الفنية، إلى جانب الفنان الأسطورة سليم الهلالي، حيث شكلت هذه التجربة إضافة إلى مسيرته المليئة بالعطاءات، وبعد أحد الرواد المتميزين في الموسيقى المغربية، لذلك لقب بـ «كنار المغرب الأقصى»، و«مطرب الملوك».

في هذا اللقاء مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، نسترجع مع سي عبد الواحد التطواني مسيرة هذا الرجل الفنان والإنسان.

جلال كندالي

بواصل الموسيقار عبد الواحد التطواني استرجاع ماحدث ذلك اليوم بالقصر الملكي بالصخيرات، على إثر المحاولة الانقلابية الفاشلة، لقد كان شاهد عيان على ما ارتكب من قتل مجاني في حق عدد من الحاضرين الأبرياء دون أي ذنب يذكر، في هذا الصدد يقول الفنان القدير عبد الواحد التطواني:

"عند خروجنا من ناحية يمين المسبح " بحال الحوالة " كانت الموائد مقلوبة، والكراسي في كل مكان، وجثت الضحايا على مقربة منا، حينما يتجه نظرك المضطرب نحو عشب ملعب الغولف الملكي، تتالعكس جثث الأشخاص الذين كانوا مكلفين بجر عربة عصي غولف اللاعبين، والذين مازلت أذكر لباسهم " بلوزة " بلون أحمر كتب على ظهرها رقم، وكان أغلبهم جثتا هامة.

شلت الصدمة والخوف من القتل تفكيري، وأنا أشاهد مجموعة من الضباط يرتب مختلفة يتقدمهم الجنرال المذبح، الذي كنت أعرفه جيدا وكان يرتدي بومها لباسا مدنيا صفيحا، عبارة عن قميص أزرق مودر مفتوح وببده قبة صيفية وهو يصرخ " arr?tez le feu !، في ما بعد ساعرف أن قائد الانقلابيين الكولونيل احمد اعيايو، قائد مدرسة أهرمومو العسكرية، كان معه.

عند خروجنا من الباب معقفا من الانقلابيين، كان بجانبني " محمد السباعي " رافعا يديه وعازف الكمان عبد الملك التوركي وعبد الكريم ويك وأخريات من بنات



جلال كندالي

بعد عينا، بعدها اتوا بكل من الزعيم علال الفاسي بلجاسه التقليدي المغربي، الدكتور الخطيبي، أحمد بنسودة ...

أمرونا بالوقوف مرة أخرى والسير مرفوعي الأيدي إلى الأعلى، إلى الجهة الثانية بجانب القصر، ثم المرور واحدا واحدا والجنود يميننا ويسارنا وسلاحهم مصوب إلينا،

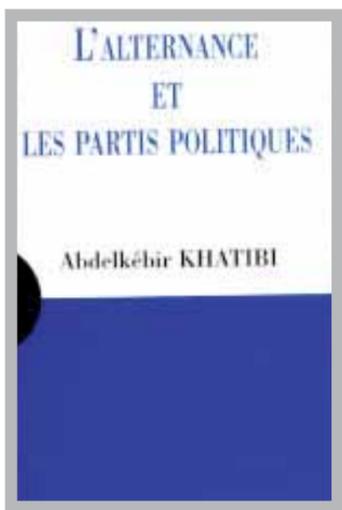
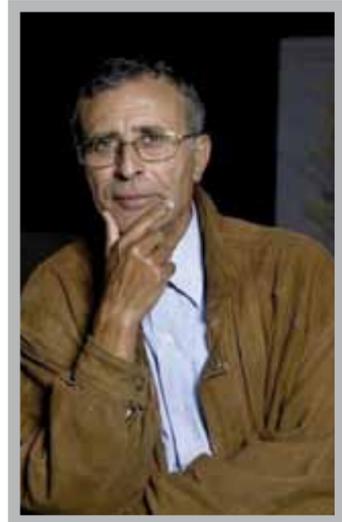
وحيث الوصول إلى الضابط المسؤول الذي كان بجانب "الجيب"، كان يسأل باللغة الفرنسية وبسرعة:

" Vous êtes militaire ?"، إذا أجابهم: "نعم أنا عسكري"، كان يطلب منه خلع ملابسه والجلوس على ركبتيه إلى جانب الجنود ويده مرفوعة إلى أعلى وملابسه أمامه، أما غير العسكري فيذهب إلى جهة أخرى، والنساء يتوجهن إلى مكان آخر مخصص لهن.

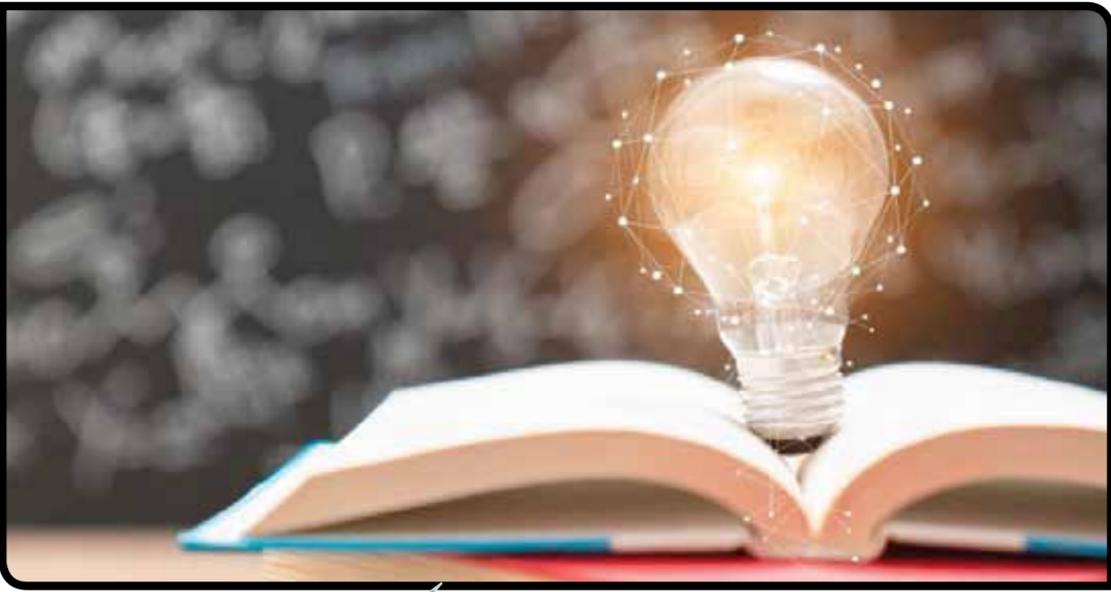
كنت شاهد عيان على الإعدام الميداني للكولونيل بو عزة بو الحيمص، قائد الدرك الملكي، الذي كان رجلا من أطيب خلق الله، حيث شاهدت ضابطا انقلابيا يطلق عليه النار مرتين بعد أن تكلم معه، رحمه الله، قائد الانقلابيين أحمد اعيايو، مازلت أذكر جسده، رحمه الله، وهو ينتفض من سيل الرصاص الذي تلقاه قبل أن يهدم نهائيا، مجموعة من الأحداث التي لا تزال أنكرها بآلم كبير وأثرت في نفسي حتى بعد مرور نصف قرن على مرور هذا الحدث الأليم.



علال الفاسي



محنة أستاذ الفلسفة



عبد السلام المساوي

أساتذة أكفاء ومقتدون: العمري، اسطاني والمفكر الكبير محمد عابد الجابري، وتم تعويضه بمقرر الفكر الإسلامي والفلسفة بخلفيات وأهداف مغايرة، تدمير البسار واجتثاث الفكر العقلاني النقدي... وكنا كاساتذة للفلسفة ومدرسين للفكر الإسلامي حريصين كل الحرص على تجنب كل قراءة تجلب لنا متاعب تهمة الخروج عن الدين... كنا نعلم تلاميذنا (فصل المقال في ما بين الحكمة والشريعة من اتصال) ونؤكد توافق الدين والفلسفة (فالحق لا يضاد الحق بل يوافق ويشهد له) كنا نحمل هم العقل والدفاع عن الفلسفة، إعادة الاعتبار للفلسفة من خلال رفع التهم التي ألصقت بها لأسباب سياسية وبيدولوجية وبغضائنا دينية: الإسلام يحرم الفلسفة يدعى أنها كفر وإلحاد، وهذا منتهى الجهل والبعث عن الله تعالى... كنا ندافع عن الفلسفة، ندافع عن أنفسنا، نؤسس للمشروع الديموقراطي الحدائي ونقاوم الأخطار التي تتهدد الإنسان، العقل والحرية... كنا نشعر بقوم قوى العنف والتدمير... تلك مسؤولية يتحملها كل من دعم وشجع هيمنة الفكر اللاعقلاني.. أولئك الذين كان يرعجهم خطاب العقل والحرية، خطاب المنطق والتقدم... أولئك الذين كانوا يعتقدون أنه باقتلاع الفلسفة سيتم اقتلاع البسار والقضاء على قوى التغيير... والأي من الأيام سيكشف عن أوهامهم، عن أخطائهم، سينبئين لهم أنهم كانوا يرعون بذور العنف والإرهاب... وكان الحل هو التصالح مع الفلسفة والاعتراف بشريعة وجودها... وحدها الفلسفة قادرة على زرع قيم الحب والانفتاح، التضامن والتسامح... وحدها قادرة على معانقة الإنسان والجمال.

جميلة للمفتش... هو المعلم والمربي، المرشد والموجه، إنه الأب الروحي... إنه سقراط... عبد الرحمان الريح كان يقطن الرباط ومكلفا كمفتش بكل نيات الشرق... وكنا ننتظر قدومه وزيارته... فهو المربي والإنسان، الأستاذ والمناضل... لقد كان مفتشا متميزا وممتازا... علمني كثيرا، وشجعني كثيرا... اخترت أن أكون مدرسا للفلسفة لأن المدرس هو بوصلة المجتمع... هو من ينير الطريق، يعيدها، يصنع الأصل... لا أحد غيره يستطيع القيام بهذه المهمة... المدرس يعقل ويفكر فينبغي موقفه الذي انطلقا منه يمارس ويفعل... موقف المدرس موقف متميز، إنه يختلف كل الاختلاف عن موقف أي موظف آخر... إن موقف المدرس بحكم ممارسته للتربية والتكوين سيسمح موقفا للتلميذ، للتلاميذ، موقفا للأبناء، موقفا لجزء كبير من المجتمع... إن المدرس بحكم مهنته حاضر بقوة في المجتمع، حاضر بفكره، بسلوته، بموقفه وقيمه... إن المدرس، إذن، ليس موظفا عاديا، ولا ينبغي له أن يكون كذلك، فأي موقف يتخذه، أي مبادرة تصدر عنه، كل كلمة ينطق بها، الخطاب الذي يتبناه... كل هذا وأكثر من هذا لا يلزمه هو وحده، بل يلزم المحيط الذي

يعيش فيه... تأسيسا على هذا مطروح علينا إشاعة موقف يساهم في البناء والتقدم، موقف المواطنة والحدادة.

إن التواضع من فضائل المدرس، لسبب بسيط هو أن المدرس يعلم تلميذه كون الحقيقة ليست مطلقة... الحقيقة نطلبها دوما ولا نملك بها، لا أحد يمتلك الحقيقة انطلاقا من التواضع السقراطي... إن ادعاء امتلاك الحقيقة المطلقة من طرف المدرس جريمة في حق التلميذ، وما نعيشه اليوم من عنف وإرهاب هو نتيجة لاعتقاد البعض بأن الحقيقة مطلقة... إن وهم امتلاك الحقيقة المطلقة يولد العنف والتطرف والتسلط، ويصادر قيم الحب والتسامح، ويلغي الحوار والانفتاح ويجذر ثقافة الإلغاء والإقصاء، من هنا وجب على المدرس أن يتعلم ويعلم بأن الحقيقة نشدها ولا نمتلكها، على المدرس أن يتعلم ويعلم بأن زمننا هو زمن انهيار المطلقات... إن التعليم كفعل ضد البؤس الفكري، والجهل والامية... والممارس لحرفته جندي مسلح بالإيمان بقضيته، يتزهد وتكران الذات، وعشق لمبادئ وقيم إنسانية عليا....

كنا ندافع عن الفلسفة، ندافع عن أنفسنا، نؤسس للمشروع الديموقراطي الحدائي ونقاوم الأخطار التي تتهدد الإنسان، العقل والحرية

نظام التوجيه المدرسي بين الإصلاح والإخفاق



أمين التومي(*)

بعد فرحة نيل شهادة البكالوريا، يبدأ هاجس البحث عن تكوين مناسب يلائم طموح وميول كل خريج، وهي فترة ترهق الطلبة والآباء على حد سواء، لتتحول الفرحة لنكبة، وذلك راجع لاستيقاظ جميع الأطراف أشهر أو أسابيع قبل اجتياز الامتحان الوطني، وتشتد حدة هذا الوضع مع ضعف التوجيه المدرسي بالمغرب. خلافا لما هو شائع، لا تقتصر عملية التوجيه على الشهور الأخيرة من السنة الثانية لمستوى البكالوريا، وإنما هي سيرورة تمتد وتغني طوال المسار الدراسي للتلميذ، بدءا من المرحلة الثانوية الإعدادية، ليستفيد التلميذ من محطاتها المختلفة، من خلال انفتاحه على أفاق متعددة، مما يجعل عملية اختياره أسهل عند استلامه شهادة البكالوريا.

هذا ما أكده الخبير التربوي رشيد شاكري، بقوله إن معظم التلاميذ الذين نالوا شهادة البكالوريا، لا يملكون مشروعا شخصيا ومهنيا، ولم يحددوا رغباتهم وأهدافهم بعد، وفي ظل هذا الوضع، تحضر رغبات الآباء وطموحاتهم الشخصية، فيفرضون على أبنائهم تكوينات قد لا تتوافق مع طموحات أبنائهم وقدراتهم، مضيفا أن عملية التوجيه في المغرب غير مبنية على رؤية شمولية، لعدم مراعاتها للتلميذ منذ التعليم الابتدائي وصولا إلى الثانوي التأهيلي.

ويقوم التوجيه المدرسي على تقديم وتوضيح مختلف الشعب والمسالك العلمية والتقنية والأدبية، التي يمكن أن يتبعها الطلاب خلال دراستهم بشكل يتوافق مع توجهاتهم ومختلف شخصياتهم. فنور التوجيه المدرسي لا يقتصر فقط على تيسير عملية الاختيار للتلاميذ، بل هو وسيط بيداغوجي وأحد الدعائم الأساسية لنجاح خدمة المواكبة التربوية المنتظمة للمتعلمين، لضمان نجاحهم في مساراتهم الدراسية وحسن اختيارهم.

وينتج عن نجاح العملية واختيار المتعلم تكوينا يلائم قدراته وكفاته، ضمان استقراره الأكاديمي والنفسي ونجاح بمساره المهني في ما بعد. وترسل الوزارة للمدارس موجهة تربوية بين شهري أبريل وماي، يجتمع مع كل التلاميذ في أن واحد، متحدئا عن التخصصات المتاحة عموما، دون النظر إلى احتياجات وانشغالات كل تلميذ على حدة، وحسب الأستاذ شاكري فالعجز في أطر التوجيه هو ما يصعب عملية المواكبة الفردية لكل تلميذ، حيث كمعدل وسط، ثمة أكثر من أربعة آلاف تلميذ لكل موجه واحد.

ولهذا أصدرت الوزارة الوصية في أكتوبر بتاريخ 8 أكتوبر 2019 مذكرة تحت رقم: 19/114، بشأن إرساء العمل بمبدأ «الأستاذ الرئيس»، انسجاما مع الرؤية الاستراتيجية 2030-2030 للمجلس الأعلى للتربية والتكوين، والمادة 34 من قانون إطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، بهدف توفير خدمة المواكبة التربوية المنتظمة للمتعلمين، لضمان نجاحهم في مساراتهم الدراسية والتكوينية، وإكسابهم مجموعة من المعارف والمهارات والكفايات التي تساعدهم على بناء وتوطيد مشاريعهم الشخصية، وتمكينهم من اتخاذ القرارات والاختيارات السليمة.

ويتولى الأستاذ الرئيس تحت إشراف مدير المؤسسة وبالتنسيق مع إطار التوجيه التربوي العامل بها ويتشاور أفقي أيضا بينه وبين أساتذة القسم، المواكبة التربوية لتلاميذ الأقسام، في كل ما يتعلق بحياتهم الدراسية ومشاريعهم الشخصية. إلى جانب حرص التدريس الأسبوعية المنوطة له، يقوم أيضا بمجموعة من الأدوار الأساسية، على رأسها مساعدة المتعلم على تشخيص وتجاوز تعثراته الدراسية، ومساعدته في الاندماج في الحياة المدرسية، وإنجاز أنشطة تربوية

تلامذة ابن بري يستكشفون فضاء الذاكرة التاريخية بتازة



عزيز باكوش

بري، وما قدمه من مصنفات وخاصة، أروجه في علم القراءات " الدرر اللوامع في أصل مقر الإمام نافع " التي طارت شهرتها عبر أنحاء العالم الإسلامي، وكانت تدرس في فترات تاريخية بجامعتي الزيتونة بتونس والأزهر بالقاهرة. فضلا عن جامعة القرويين بفاس، زيادة على شروحاتها المتعددة والتي بلغت في المجموع خمسين شرحا.

وحسب لهذا العالم تقديمه لمخارج الحروف وأصواتها لأول مرة في الثقافة المغربية، مما يعد سبقا إلى مجال علم الأصوات phonétique فضلا عن خطرات لطيفة في المجالين اللغوي والأدبي. كما شملت الرحلة التعريف بباب القبور مدخل تازة الزواري سابقا، وباب القصبة وبرج تازة البستوني، ثم زيارة تحديد، وقد عاين التلاميذ بإعجاب محتويات المتحف من صور ووثائق وقصاصات جرائد وأسلحة مختلفة كان المقاومون والمجاهدون يستعملونها في مختلف مواجهاتهم مع جيوش الاستعمار.

إلى ذلك، تعتبر الرحلات المدرسية من أقوى الأساليب التعليمية تأثيرا على الناشئة، فهي تعمل على نقل التلاميذ من منطق التجريد إلى عالم المشاهدة المباشرة، والحصول على المعلومات من مواقعها الأصلية، مما يساعد على تقوية اليات الإدراك والفهم لديهم، فضلا عن تغيير الجو الدراسي وترسيخ ثقافة الاعتماد على النفس والعمل ضمن فريق، مما يؤدي إلى تنمية وتطوير شخصية الطالب وتنمية الشعور بالمسؤولية لديه.

وسط عوالم الاستكشاف، وفي مناخ تربوي تفاعلي حافل، استقبلت إدارة مؤسسة علي بن بري التأهيلية بتازة في شخص مديرها والطاقم الإداري والتربوي فوجا تلاميزيا من جمعية ابن بري يقوم بزياة ثقافية واستطلاعية رفقة بعض معالم تازة العتيقة نهاية أبريل 2022 تحت إشراف إدارة الثانوية وتأطير الأستاذين الباحثين عبد الإله بسكمار وعبد المجيد بوشاوة، وتنظيم الأطر الإدارية المتدربة بالمؤسسة، ودعم من جمعية أمهات وأولياء تلاميذ المؤسسة والمجلس الإقليمي لتازة. وخاصة النادي الثقافي بمؤسسة علي بن بري التأهيلية وفضاء الذاكرة التاريخية.

وانطلقت الزيارة التي تندرج في إطار دعم الحياة المدرسية كعامل هام لمسار التربية على القيم السامية، وتفعيل البرنامج السنوي للنادي الثقافي بالمؤسسة عبر الحافلة من المؤسسة نحو تازة العليا، في جو ربيعي رائق والانسجام أحوي بين الجميع، وكانت أول محطة في البرنامج زيارة ضريح العلامة إمام القراء المغربية، الأديب والفقيه والعدل الموقر أبي الحسن علي بن بري التازي اللبني (660 هـ / 1261م - 730 هـ / 1329 م) والذي تتشرف المؤسسة العتيقة بحمل اسمه، أي ثانوية علي بن بري التأهيلية" وأبدى التلاميذ شغفهم بالمكان الذي يجمع بين التاريخ والعلم والأدب والعمارة من جهة، وجمال الطبيعة وجاذبية الفضاء الأخضر من جهة أخرى. وزاد من ألق اللحظة وسموها، الشروحات الضافية التي قدمها الأستاذان عبد المجيد بوشاوة وعبد الإله بسكمار حول عالم تازة الفذ العلامة علي بن

لغائده المتعلمين لدعم قدراتهم على بناء وتكليف مشاريعهم الشخصية، وإبداء رأيه وتقديم توجيهاته حول سير العمل الذاتي للمتعلم بخصوص مشروعه الشخصي. وفي هذا الصدد نظمت الوزارة السنة الفارطة أياها تكوينية بشتى ربوع المملكة لغائده الأطر التربوية بسلك الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي، قصد تاهيلهم لمزاولة هذه المهمة الجديدة مستقبلا، في ثلاثة أيام تكوينية بعنوان «المواكبة التربوية للمشاريع الشخصية للمتعلمين والمتعلمين»، أشرف عليها مستشارون في التوجيه التربوي.

لكن سرعان ما توقف المشروع فور تبادل الحقائق الوزارية وانقسام الوزارة، ليصبح «الأستاذ الرئيس» مصطلحا غزا المشهد التربوي لفترة من الزمن واندرج كسابقه لغياب التنزيل الفعلي له، وقد لاقى المشروع قبل ذلك انتقادا واسعا من طرف الأطر التربوية، حيث يرى بعضهم أن هذه المهمة لا تدخل ضمن تخصصاتهم، فيما وجد آخرون صعوبة ممارستها لضيق الوعاء الزمني المخصص لها، والمناوئة بينها وبين مهمة التدريس، ما يجعلها مهمة صعبة.

وأقر سعيد أمزازي، وزير التعليم السابق، بفشل نظام التوجيه المدرسي الذي كان متبعًا خلال السنوات الماضية، محملا إياه مسؤولية الهدر في صفوف طلبة التعليم العالي. وفي عهد الوزير المنكوب، انكبت الوزارة على صياغة مشروع مرسوم محدد للتوجيه المدرسي والمهني والإرشاد الجامعي، والمتعلق بصاحبة المتعلم ومساعدته على تحديد اختياراته في مساره التعليمي، وتوفير الدعم البيداغوجي المستدام له.

وأصدر المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، السنة الفارطة، الراي 7/2021 بعنوان «رأي المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي حول مشروع مرسوم بشأن التوجيه المدرسي والمهني والإرشاد الجامعي»، طالب فيه بإرجاء إصداره إلى حين تحقيق مجموعة من الشروط اللازمة لإعداده، ويرى المجلس أنه لم يستوف توجهات ومقتضيات الإصلاح كما ينص عليه القانون-الإطار، والنقضية بالمراجعة الشاملة لنظام التوجيه. داعيا إلى اتساق مجموع مكونات الإصلاح البيداغوجي، عبر الأخذ بعين الاعتبار المستلزمات القبلية والضرورية لبلورة نظام جديد للتوجيه في صيغته الحاملة لمشروع الإصلاح، ومراعاة الخيارات الجديدة للسياسات العمومية لتفعيل الإصلاح التربوي.

ويبقى مسلسل إصلاح نظام التوجيه مستمرا لأجل غير مسمى، في ظل تعثر تعود أسبابه إلى غياب مشروع إصلاح حقيقي تتبناه وتساهم في صياغته كل الأطراف، وجعله آلية لتحقيق النجاح المدرسي والاندماج المهني والحياتي.

صحفي متدرب (*)

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي
والبث العلمي والإبتكار
جامعة الحسن الأول
المدرسة الوطنية للعلوم
التطبيقية ببرشيد
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: ENSAB/2022/01
في يوم الثلاثاء 31 ماي
2022 على الساعة العاشرة
والنصف صباحا، سيتم في
مكاتب المدرسة الوطنية
للعلوم التطبيقية ببرشيد،
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
عروض أثمان مفتوح من أجل:
الاستغلال المفوض لمقصف
المدرسة الوطنية للعلوم
التطبيقية ببرشيد في حصة
فريدة.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكاتب مصلحة
الصفقات بالمدرسة الوطنية
للعلوم التطبيقية ببرشيد
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا
من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma

27، 29 و 31 من النظام
المتعلق بتحديد شروط
وأشكال إبرام صفقات الدولة
وكذا بعض مقتضيات
المتعلقة بمراقبتها وتبديرها،
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل
وصل بمصلحة الصفقات
بالمدرسة الوطنية للعلوم
التطبيقية ببرشيد.
- إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
كل جلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها إلكترونيا من
بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma

كما ستقام زيارة إلى الموقع
المخصص للمقصف وذلك
بتاريخ الثلاثاء 17 ماي
2022 على الساعة 10
صباحا بمقرالمدرسة الوطنية
للعلوم التطبيقية ببرشيد.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 25 من النظام المذكور
والمادة 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1553/د.

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
إعلان عن طلب عروض
المديرية الجهوية للنقل وجدة
رقم: TO4117123
TO1117186
تلعب مديرية النقل للجهة
الشرقية زاوية زنقة حسن
الوكيلي والزهراء وجدة
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء عن طلبات العروض
رقم:
1 - تسليم المادة الحامية
للعوازل الكهربائية
يحدد الثمن التقديري
السنوي لإنجاز الأشغال في:
شامل 5.703.454,62 درهم/

تحمّل عبر بوابة الصفقات
العمومية.
يمكن سحب ملفات الاستشارة
بالعنوان التالي: مكتب
مصلحة المشتريات وتبدير
المخازن بمديرية النقل للجهة
الشرقية زاوية زنقة حسن
الوكيلي والزهراء وجدة
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء -
الهاتف: 0536691353
الفاكس: 0536691510
تسلم ملفات الاستشارة
مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل
وصول إلى مكتب الضبط
لمصلحة المشتريات وتبدير
المخازن بمديرية النقل للجهة
الشرقية زاوية زنقة حسن
الوكيلي والزهراء وجدة
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء قبل تاريخ وساعة
عقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق
البريد المضمون مع إشعار
بالتوصل إلى مكتب الضبط
لمصلحة المشتريات وتبدير
المخازن بمديرية النقل للجهة
الشرقية زاوية زنقة حسن
الوكيلي والزهراء وجدة
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء قبل تاريخ وساعة
عقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة بتاريخ 2022/05/27
على الساعة العاشرة صباحا
بمقر المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب- قطاع
الماء - (البنية «G» شارع
بلحسن الوزاني ص.ب الرباط
شالة 10220 الرباط.
الفاكس 05.37.66.72.19
يمكن تحميل نظام مشتريات
المكتب وكذا الدفاتر العامة
عبر العنوان الإلكتروني لموقع
المكتب - قطاع الماء: http://
www.onep.ma
ع.س.ن/1556/د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش اسفي
عمالة مراكش
دائرة البور
قيادة حربيل
جماعة حربيل
مديرية المصالح
المصلحة التقنية
إعلان عن طلب عروض

بالعنوان التالي: مكتب
الصفقات لمديرية الزويد
والصفقات للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح
للشرب - قطاع الماء - الكائنة
بشارع بلحسن الوزاني ص.ب
الرباط شالة 10220 الرباط.
الهاتف: 05.37.66.72.53
الفاكس: 05.37.66.72.19
يمكن تحميل ملف الاستشارة
عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل
وصول إلى مكتب الصفقات بمديرية
الزويد والصفقات قبل تاريخ
وساعة عقد الجلسة العلنية
لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد
المضمون مع إشعار بالتوصل
إلى مكتب الصفقات لمديرية
الزويد والصفقات قبل تاريخ
وساعة عقد الجلسة العلنية
لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة بتاريخ 2022/05/27
على الساعة العاشرة صباحا
بمقر المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب- قطاع
الماء - (البنية «G» شارع
بلحسن الوزاني ص.ب الرباط
شالة 10220 الرباط.
الفاكس 05.37.66.72.19
يمكن تحميل نظام مشتريات
المكتب وكذا الدفاتر العامة
عبر العنوان الإلكتروني لموقع
المكتب - قطاع الماء: http://
www.onep.ma
ع.س.ن/1556/د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش اسفي
عمالة مراكش
دائرة البور
قيادة حربيل
جماعة حربيل
مديرية المصالح
المصلحة التقنية
إعلان عن طلب عروض

مفتوح - جلسة عمومية-
رقم: 2022/01
صفقة موجهة للمقاولات
الصغرى والمتوسطة
والمقاولين الذاتيين
والتعاونيات ومجموعات
التعاونيات
في يوم 02 يونيو 2022 على
الساعة الحادية عشرة صباحا
سيتم في مكتب السيد رئيس
جماعة حربيل فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض أثمان
المتعلق: باشغال التشوير
الطريقي بمدينة تامنصورت
جماعة حربيل.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب المصلحة
التقنية بالجماعة، ويمكن
كذلك نقله إلكترونيا من بوابة
صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: (00.000.000 درهم) عشرة
ألف درهم.
كلفة تقدير الأعمال محدد من
طرف صاحب المشروع في
مبلغ: (00.360.000 درهم)
ست مائة وتسعون ألف وثلاث
مائة وستون درهما و 00
ألف درهم.
يحدد مبلغ الضمان المؤقت
في: (00.000.000 درهم) عشرة
ألف درهم.
يجب أن يكون كل من محتوى
ملفات وإيداع ومقتضيات
المتنافسين مطابق لمقتضيات
المواد 27 و 29 و 31 من
المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013).
المتعلق بالصفقات العمومية.
ملحوظة: من الضروري تقديم
عينات لوحات التشوير
مصحوبة بالبطاقة التقنية
اتقاء لجلسة فتح الأظرفة
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور أعلاه.
* إما إيداع أظرفتهم، مقابل
وصول بمكتب الضبط
بالجماعة.
* إما إرسالها بطريقة
الالكترونية تبعا لمقتضيات قرار
وزير الاقتصاد والمالية رقم:
20-2014 المتعلق بتجريد
مساطر إبرام الصفقات
العمومية للدولة من الصفة
المادية.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها بالنسبة للمقاولات

الصغرى
وكذا المقاولين الذاتيين
والتعاونيات المتواجدة
بالمغرب وخارجه هي تلك
المنصوص عليها في المادة 08
من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1557/د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم أفران
جماعة عين اللوح
وكالة المداخل
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2022/02/ج.ع.ل
في يوم الجمعة 27 ماي
2022 على الساعة (11:00)
الحادية عشر صباحا، سيتم
بقاعة الاجتماعات بجماعة
عين اللوح فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
المفتوح بعروض أثمان لأجل
إيجار السوق الأسبوعي
بجماعة عين اللوح.
< مدة الكراء سنة.
< حدد الثمن الافتتاحي في
مبلغ (75000.00 درهم)
خمس وسبعون ألف درهم.
< الضمانة المؤقتة محددة
في مبلغ (5000.00 درهم)
خمس عشرة ألف درهم.
< يمكن سحب ملف طلب
العروض من مكتب المداخل
التابع لجماعة عين اللوح.
< كما يمكن كذلك تحمليه
إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
ويجب أن يكون كل من
محتوى، تقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقة
لمقتضيات المواد 27، 29 و 31
من المرسوم رقم 2-12-349
الصادر في 8 جمادى الأولى
1434 (20مارس2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم، مقابل
وصول بمكتب المداخل
بجماعة عين اللوح.
* إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1558/د.

يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكاتب مصلحة
الصفقات بالمدرسة الوطنية
للعلوم التطبيقية ببرشيد
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا
من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
ملف طلب العروض يمكن
كذلك إرساله الى المتنافسين
عن طريق البريد بطلب منهم
طبق الشروط الواردة في
المادة 17 من النظام المتعلق
بتحديد شروط وأشكال
إبرام صفقات الدولة الخاص
بجماعة الحسن الأول بسطات
(كما صادق عليه مجلس
الجامعة خلال الاجتماع
المعقد بتاريخ 12 فبراير
2013 والمصادقة عليه من
طرف وزارة الاقتصاد والمالية
بتاريخ 16 يونيو 2014).
تقديرات تكلفة الخدمات
المعدة من طرف صاحب
المشروع مع احتساب الرسوم
: (30 000,00 درهم) ثلاثون
ألف درهم.
الضمان المؤقت
2000,00 درهم (ألفي درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابقين لمقتضيات المادتين

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: 16/م.ت.ص.ع.ل/2022
جلسة علنية
تلعب مديرية الزويد
والصفقات للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح
للشرب - قطاع الماء - الكائنة
بشارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط
شالة 10220 الرباط.
الفاكس 05.37.66.72.19
يمكن تحميل نظام مشتريات
المكتب وكذا الدفاتر العامة
عبر العنوان الإلكتروني لموقع
المكتب - قطاع الماء: http://
www.onep.ma
ع.س.ن/1556/د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش اسفي
عمالة مراكش
دائرة البور
قيادة حربيل
جماعة حربيل
مديرية المصالح
المصلحة التقنية
إعلان عن طلب عروض

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والابتداء
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة: فاس مكناس
المديرية الإقليمية مولاي يعقوب
إعلان تعديلي
إعلان عن طلب عروض مفتوح لعروض أثمان
الصادر بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 136 بتاريخ 02-03-04/05/2022
سليم في مقر المديرية الإقليمية مولاي يعقوب للتعلمة للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس (شارع طوق بن زيد عن فاس) فتح
الأظرفة للصفقات المتعلقة بطلب عروض مفتوح لعروض أثمان لأجل:
رقم طلب العروض الموضوع التكلفة التقديرية بالدرهم الملاحظة
03/2022/DPMY حراسة مقرات المؤسسات التعليمية والمصالح الإدارية التابعة للمديرية الإقليمية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس بمولاي يعقوب بحصة واحدة 10 394 046,60 عشرة ملايين وثلاثمائة وأربعة وتسعون ألف وستة وأربعون درهما مع احتساب الرسوم 27/05/2022 10H 00 mm
04/2022/DPMY نظافة مقرات المؤسسات التعليمية والمصالح الإدارية التابعة للمديرية الإقليمية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس بمولاي يعقوب بحصة واحدة 1 740 024,00 مليون وسبع مائة وأربعون ألف وأربعة وعشرون درهما مع احتساب الرسوم 27/05/2022 10H 30 mm
يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية (مكتب الصفقات) بالمديرية الإقليمية مولاي يعقوب، ويمكن كذلك تحمليه إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
✓ إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المديرية الإقليمية مولاي يعقوب.
✓ إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط بالمديرية الإقليمية مولاي يعقوب.
✓ إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma)، طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 2-12-349 بتاريخ 2014/09/04.
✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ملحوظة: كل وثيقة مطبوعة غير مطابقة للأصل تعتبر لاغية.

رقم طلب العروض	الموضوع	التكلفة التقديرية بالدرهم	تاريخ وتوقيت فتح الأظرفة	ملاحظات
03/2022/DPMY	حراسة مقرات المؤسسات التعليمية والمصالح الإدارية التابعة للمديرية الإقليمية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس بمولاي يعقوب بحصة واحدة	10 394 046,60 عشرة ملايين وثلاثمائة وأربعة وتسعون ألف وستة وأربعون درهما مع احتساب الرسوم	27/05/2022 10H 00 mm	
04/2022/DPMY	نظافة مقرات المؤسسات التعليمية والمصالح الإدارية التابعة للمديرية الإقليمية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس بمولاي يعقوب بحصة واحدة	1 740 024,00 مليون وسبع مائة وأربعون ألف وأربعة وعشرون درهما مع احتساب الرسوم	27/05/2022 10H 30 mm	

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة 70 شارع المغامرة اقامة اونوفوسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيلبيك رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد امس
2022/05/02/03/04
12.470
توزيع:
سبريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب
المصور جيلبر - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق
الثالث شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الجندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 زنقة الجندي توفيق الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
جمال اللحاني
عماد عادل
حفيدة الفارسي
سحابة مشتري
سهام القرشاي
إبراهيم العمري
عبد العزيز
بلبوداي
عبد الصمد الكياص
عزيز الساطوري
محمد الطالبي
المصطفى الإريسي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمربن جلون
1936
1975-12-18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش اسفي
عمالة مراكش
دائرة البور
قيادة حربيل
جماعة حربيل
مديرية المصالح
المصلحة التقنية
إعلان عن طلب عروض
مفتوح - جلسة عمومية-
رقم: 2022/01
صفحة موجهة للمقاولات
الصغرى والمتوسطة

والمقاولين الذاتيين
والتعاونيات ومجموعات
التعاونيات
في يوم 02 يونيو 2022 على
الساعة الحادية عشرة صباحا
سيتم في مكتب السيد رئيس
جماعة حربيل فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض أثمان
المتعلق: باشغال التشوير
الطرقى بمدينة تامنصورت
جماعة حربيل.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب المصلحة
التقنية بالجماعة، ويمكن

وكذلك نقله الكترونيا من بوابة
صفقات الدولة:
www.marchespublics.
gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: (10000.00 درهم) عشرة
آلاف درهم.
كلفت تقدير الأعمال محدد من
طرف صاحب المشروع في
مبلغ: (690.360.00 درهم)
ست مائة وتسعون ألف وثلاث
مئة وستون درهما و00
سنتيم.
يجب أن يكون كل من محتوى

العمومية للدولة من الصفة
المادية.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها بالنسبة للمقاولات
الصغرى
وكذا المقاولين الذاتيين
والتعاونيات المتواجدة
بالمغرب وخارجها هي تلك
المخصوص عليها في المادة 08
من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1566/د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ
بالمزاد العلني
ملف تنفيذي عقاري عدد:
93/2019

وهو عبارة عن منزل سكني
مساحته 99 متر مربع له
واجهتان ويتكون من سفلي
زائد جزء في الطابق العلوي.
وتم تحديد الثمن الافتتاحي
لانطلاق عملية البيع بالمزاد
العلني للعقار أعلاه في
مبلغ 540.000,00 درهم
(خمسائة وأربعون ألف
درهم).
ويشترط ضمان الأداء مع
زيادة نسبة 3 % لفائدة
الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات أو
الإطلاع على كفاش الشروط أو
بمعرفة الجلسات رقم 9
بالمحكمة الابتدائية بوجدة،
بيع بالمزاد العلني لأجل
مزاد ميسور للعقار المحفظ
الملك المسمى «اكاسيا13»
نوع الرسم العقاري عدد
02/93489 الكائن بزاوية
شارع M12 وشارع الود 3
تجزئة ابن خلدون ووجدة،
رقم: SP 2022/02
(جلسة عمومية)
في 01 يونيو 2022 على
الساعة العاشرة صباحا
سيتم في قاعة الاجتماعات
بمقر جماعة بوزنيقة فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض
مفتوح بعروض لأجل
منح حق الاستغلال المؤقت
لمرفق محطة وقوف السيارات
والدراجات بتشارع الحسن
الثاني ببوزنيقة وذلك لمدة
سنة واحدة.
يمكن سحب ملف طلب
العروض من مصلحة
الامتلاك بجماعة بوزنيقة
كما يمكن نقله الكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في
20.000.00 درهم (عشرون
الف درهم).
حدد الثمن الافتتاحي
في مبلغ 90.000.00 درهم
(تسعون ألف درهم) دون
احتساب الضريبة على القيمة
المضافة. يجب أن يكون كل
من محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و29 و31
من المرسوم رقم 2.12.349
المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بمكتب الضبط بجماعة
بوزنيقة؛
* إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* أما إرسال عروضهم
الالكترونية طبقا للفصل 6
من قرار وزير الاقتصاد
والمالية رقم 20-14 بتاريخ
2014/09/04
* إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
الفصل 3 من دفتر التحملات
الخاص بمنح حق الاستغلال
المؤقت لمرفق محطة وقوف
السيارات والدراجات بشارع
الحسن الثاني ببوزنيقة.
ع.س.ن/1568/د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية بابن احمد
إعلان قضائي لبيع عقار
ملف تنفيذي عدد:
2021/6101/1064
تاريخ البيع
2022/5/16
لفائدة: بهلول كبير
في مواجهة: بوعزة كبير
يعلن رئيس كتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية بابن احمد
ان سمسرة عمومية ستجري
يومه 2022/5/16 على
الساعة العاشرة والنصف
صباحا بقاعة الجلسات رقم
3 وذلك لبيع العقار المسمى
«الواد» الكائن بتراب حميرة
أولاد بومزاب دائرة ابن احمد،
وبالباغية مساحته 7500 متر
مربع وهي أرض فلاحية
ترتبتها خصبة يتخللها خط
كهربائي من جهة الجنوب،
حدودها شمالا عبد الرحمان
وغربا مصر صغير في حين من
جهة الشرق هناك أرض لورثة
كبير.



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
نظرة أوقاف مكناس
ج.ش.أو

إعلان عن سمسرة كراء

شقق سكنية ومهنية ومحلات تجارية بمكناس

يعن ناظر أوقاف مكناس أن سمسرة علنية صومية لكراء شقق سكنية ومهنية ومحلات
تجارية المدينة بالجدول أسفله ستجري يوم 23-05-2022 على الساعة العاشرة والنصف صباحا
بمقر النظرة الكائن بالمركب الإداري والثقافي للأوقاف ساحة الدكتور عبد الكريم الخطيب المدينة
الجديدة مكناس علما أن يوم 20-05-2022 سيكون يوم أبواب مفتوحة لمعاينة المحلات والشقق
موضوع السمسرة، كما هو مبين بالموقع الإلكتروني للوزارة على الرابط (habous.gov.ma)
خانة السمسرات الوقفية أو الحصول على الإعلان مباشرة لدى المصلحة المختصة بالنظرة
وتلك وفقا لمادة الأوقاف والشروط التالية:
- الإدلاء ببطاقة التعريف الوطنية ونسخة منها
- أداء ضمانة مالية قبل المشاركة في السمسرة قدرها : 10.000,00 درهم ترجع للمشارك عند عدم رسو
نتيجة السمسرة عليه.
- أداء غبطة مالية قبل المشاركة في سمسرة المحلات التي تكون بها غبطة إما نقدا أو عن طريق شيك مضمون
الأداء ترجع للمشارك عند عدم رسو نتيجة السمسرة عليه.
- أداء مبلغ الدين المشار إليه أعلاه بالنسبة للمحلات التي بها الدين إما نقدا أو عن طريق شيك مضمون الأداء
ترجع للمشارك عند عدم رسو نتيجة السمسرة عليه.
- أداء الراسية عليه السمسرة الوجبة الكرائية لشهر واحد على وجه الكراء ، بالإضافة إلى مبلغ ضمان الوفاء
بالالتزام بنتيجة السمسرة و قدره المبلغ الذي رست به السمسرة .
- الإدلاء بالقانون الاساسي للشركة في حالة الرغبة بالمشاركة في التعاقد باسم هذه الشركة.
- الإدلاء بوكالة قانونية في حالة الرغبة بالمشاركة في السمسرة لفائدة شخص آخر.
- يؤدي مبلغ الكراء بإضافة صواتر السمسرة المحددة في 5% من السومة الكرائية.
- قبول المحل على حالته و ربطه بشبكة الماء والكهرباء على نقلته و أن النظرة لا تتحمل أي مستحقات سابقة
عن استهلاك الماء والكهرباء.
- لا تقبل مشاركة المدين للأوقاف.
- لا يتسلم المكثري العين المكررة إلا بعد التوقيع على العقد داخل أجل 30 يوم من تسلمه و الا تعتبر نتيجة
السمسرة لاغية.
فمن كانت له رغبة في المشاركة في السمسرة المذكورة عليه الحضور، إلى مقر النظرة الكائنة بالمركب
الإداري والثقافي للأوقاف ساحة الدكتور عبد الكريم الخطيب المدينة الجديدة مكناس في الموعد المحدد أعلاه ،
وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالنظرة خلال أوقات العمل الإدارية بمقرها الكائن بالمركب الثقافي
والإداري للأوقاف الكائن بساحة الدكتور عبد الكريم الخطيب أو الاتصال عبر الرقم الهاتفي : 05-
35-51-12-04.
ع.س.ن/1565/د



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
نظرة أوقاف مكناس
ج.ش.أو

إعلان عن سمسرة كراء

محلات حبيسة بالقليم الحاجب

يعن ناظر أوقاف مكناس أن سمسرة علنية صومية ستجري يوم الأربعاء 25-05-2022 على الساعة
العاشرة والنصف صباحا بمقر مندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بالقليم الحاجب الكائنة برقم 25 حي
بوزيتون الحاجب(قرب المحطة الطرفية) لكراء محلات كما هو مبين بالموقع الإلكتروني للوزارة على الرابط
(habous.gov.ma) خانة السمسرات الوقفية أو الحصول على الإعلان مباشرة لدى المصلحة المختصة بالنظرة
وتلك وفقا لمادة الأوقاف والشروط التالية:
- الإدلاء ببطاقة التعريف الوطنية ونسخة منها.
- الإدلاء بالقانون الاساسي للشركة في حالة الرغبة في التعاقد باسم هذه الشركة.
- الإدلاء بوكالة قانونية في حالة الرغبة بالمشاركة في السمسرة لفائدة شخص آخر.
- أداء ضمانة مالية قبل المشاركة في السمسرة قدرها : 4000.00 درهم ترجع للمشارك عند عدم
رسو نتيجة السمسرة عليه.
- أداء الراسية عليه السمسرة الوجبة الكرائية لشهر واحد على وجه الكراء ، بالإضافة إلى مبلغ
ضمان الوفاء بالتزام بنتيجة السمسرة و قدره المبلغ الذي رست به السمسرة .
- يؤدي مبلغ الكراء بإضافة صواتر السمسرة المحددة في 5% من السومة الكرائية.
- قبول المحل على حالته و ربطه بشبكة الماء والكهرباء على نقلته و أن النظرة لا تتحمل أي
مستحقات سابقة عن استهلاك الماء والكهرباء.
- لا تقبل مشاركة المدين للأوقاف.
- لا يتسلم المكثري العين المكررة إلا بعد التوقيع على العقد داخل أجل 30 يوم من تسلمه و الا
تعتبر نتيجة السمسرة لاغية.
فمن كانت له رغبة في المشاركة في السمسرة المذكورة عليه الحضور إلى مقر مندوبية الإقليمية للشؤون
الإسلامية بالقليم الحاجب الكائنة برقم 25 حي بوزيتون الحاجب(قرب المحطة الطرفية) في الموعد المحدد
أعلاه ، وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالنظرة خلال أوقات العمل الإدارية بمقرها الكائن بالمركب
الثقافي والإداري للأوقاف الكائن بساحة الدكتور عبد الكريم الخطيب أو الاتصال عبر الرقم
الهاتفي : 05-35-51-12-04.
ع.س.ن/1564/د



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
نظرة أوقاف مكناس
ج.ش.أو

إعلان عن سمسرة كراء

محلات حبيسة بمدينة افران

يعن ناظر أوقاف مكناس أن سمسرة علنية صومية لكراء المحلات الحبيسة المدينة
بالجدول أسفله ستجري يوم الثلاثاء 24-05-2022 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر
المنشورية الإقليمية للشؤون الإسلامية بفران الكائنة بحي الأطلس- إفران لكراء محلات كما هو
مبين بالموقع الإلكتروني للوزارة على الرابط (habous.gov.ma) خانة السمسرات الوقفية أو
الحصول على الإعلان مباشرة لدى المصلحة المختصة بالنظرة.
وتلك وفقا لمادة الأوقاف والشروط التالية:
- الإدلاء ببطاقة التعريف الوطنية ونسخة منها.
- الإدلاء بالقانون الاساسي للشركة في حالة الرغبة في التعاقد باسم هذه الشركة.
- الإدلاء بوكالة قانونية في حالة الرغبة بالمشاركة في السمسرة لفائدة شخص آخر.
- أداء ضمانة مالية قبل المشاركة في السمسرة قدرها : 6.000,00 درهم ترجع
للمشارك عند عدم رسو نتيجة السمسرة عليه.
- أداء مبلغ ضمانة قدره 300.000,00 درهم في حالة الرغبة في سمسرة كراء المقهى اما
نقدا أو شيك مضمون الأداء يرجع للمشارك حلة عدم رسو السمسرة عليه .
- أداء الراسية عليه السمسرة الوجبة الكرائية لشهر واحد على وجه الكراء، بالإضافة
إلى مبلغ ضمان الوفاء بالتزام بنتيجة السمسرة و قدره المبلغ الذي رست به السمسرة .
- يؤدي مبلغ الكراء بإضافة صواتر السمسرة المحددة في 5% من السومة الكرائية.
- قبول المحل على حالته و ربطه بشبكة الماء والكهرباء على نقلته و أن النظرة لا تتحمل
أي مستحقات سابقة عن استهلاك الماء والكهرباء.
- لا تقبل مشاركة المدين للأوقاف.
- لا يتسلم المكثري العين المكررة إلا بعد التوقيع على العقد داخل أجل 30 يوم من تسلمه و
الا تعتبر نتيجة السمسرة لاغية.
فمن كانت له رغبة في المشاركة في السمسرة المذكورة عليه الحضور، إلى مقر مندوبية
الشؤون الإسلامية بفران في الموعد المحدد أعلاه ، وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال
بالنظرة خلال أوقات العمل الإدارية بمقرها الكائن بالمركب الثقافي والإداري للأوقاف
الكائن بساحة الدكتور عبد الكريم الخطيب أو الاتصال عبر الرقم الهاتفي :
05-35-51-12-04
ع.س.ن/1559/د

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2022/oab/03

في يوم 31 ماي 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، سيتم بمكتب رئيس جماعة أولاد عبو فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح لأجل :

أشغال تهيئة الطرق بمرکز أولاد عبو (الشرط الأول) جماعة أولاد عبو – عمالة إقليم برشيد -

يمكن سحب ملف طلب العروض مباشرة من المصلحة التقنية بجماعة أولاد عبو .

- يمكن كذلك نقله من بوابة الصفقات العمومية، www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ ثلاثون ألف درهم (30000.00 درهم)

كلفت تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 3.107.712,00 درهم

(ثلاثة ملايين و مائة وسبعة آلاف و سبع مائة و اثني عشرة درهم).

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و25 و19 و
29 و 31 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس
2013) المتعلق بالصفقات العمومية .
- ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم ، مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة أولاد عبو
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية في البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة .

الرتبة	المؤهلات المطلوبة	القطاع
4	B1	B

*بالنسبة للمتنافسين المقيمين خارج المغرب :

يجب عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 9 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/1571/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة درعة تافيلالت
عمالة إقليم الرشيدية

جماعة السيفا
مصلحة الوارد البشرية

يعلن رئيس جماعة السيفا، أنه ستنظم امتحانات الكفاءة المهنية طبقا للمرسوم رقم 403-04-2 الصادر في
29 شوال 1426 الموافق ل 02 دجنبر 2005 لولوج المناصب التالية:

مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 7. مفتوح في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة السلم 6. والمتوفرين
على ست (6) سنوات من الخدمة الفعلية في الدرجة بتاريخ إجراء الامتحان.

✓ تنظم الامتحانات بالمقر الإداري لجماعة السيفا تبعا للجدول أسفله:

الإطار المعني باجتياز الامتحانات	آخر أجل لوضع الملف	تاريخ ومواقب إجراء الامتحانات	
		التاريخ	التوقيت
• مساعد تقني من الدرجة الثالثة	25 ماي 2022	23 ماي 2022	الساعة التاسعة (09) صباحا

تتضمن الامتحانات على اختبارات كتابية و شفوية:

أ-الاختبارات الكتابية:

المادة	الدرجة الممتحن بشأنها	المدة	المعامل
تحرير موضوع يتعلق بتنظيم واختصاصات الإدارة المعنية	مساعد تقني من الدرجة الثانية	ثلاث(03) ساعات	3

ب-الاختبارات الشفوية بالنسبة للمرشحين الناجحين في الاختبارات الكتابية:

المادة	المدة	المعامل
-مناقشة حول اختصاصات قطاع المعني بالأمر و مهام المترشح و قدراته	بين 15 و30 دقيقة	2

ع.س.ن/1569/د

ع.س.ن/1570/د

المدرسة الوطنية للتجارة والتدبير بعين السبع تنظم النسخة السابعة من الملتقى الجامعي للرياضة



ملتقى رياضي بأبعاد إنسانية

ولن يقتصر الهدف من تنظيم هذه البطولة على التنافس الرياضي فقط، وإنما يشمل أيضا ربط أواصر الترابط بين الطلبة من مختلف المدارس العليا والجامعات، القادمين من مختلف المدن المغربية، وحتى من دول أجنبية، وتحقيق التلاحق والغنى الفكري والثقافي.

طالباً من مختلف الجامعات المغربية، وحتى من الخارج، يتبارون في رياضات كرة القدم المصغرة، كرة السلة، الكرة الطائرة، التنس، ألعاب القوى، كرة الطاولة، وغيرها، على مدى ثلاثة أيام، ضمن ثمانية فرق وطنية وأجنبية، من أجل تحقيق هدف واحد، ألا وهو الظفر بلقب هذه التظاهرة.

والبحث العلمي وتكوين الأطر، وبشراكة مع جمعية طلبة المدرسة الوطنية للتجارة والتدبير بالدار البيضاء، ونادي «إيكو سبور»، تنظم الدورة السابعة من هذا الملتقى، خلال الفترة ما بين 05 و 08 ماي الجاري بقاعة الرياضات بابن سليمان. ويشارك في هذا الملتقى الرياضي 250

بعد النجاح الباهر الذي عرفته الدورات الست السابقة من الملتقى الجامعي للرياضة، يواصل طلبة المدرسة الوطنية للتجارة والتدبير بعين السبع انخراطهم في الشأن الرياضي من جديد، عبر تنظيم هذا الملتقى، وتقديم نسخة ناجحة على غرار باقي الدورات السابقة. فتحت إشراف وزارة التعليم العالي



15 | الخميس 5 ماي 2022 الموافق 4 شوال 1443 العدد 13.137

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati@gmail.com

أخبار

الساحة

وفاة غامضة لمدرّب معروف في المحمدية



اهتزت مدينة المحمدية، صباح أول أمس الثلاثاء، على وقع فاجعة وفاة (ف.أ) داخل بيته بحي السعادة منطقة العليا المحمدية.

الراحل، مدرب في كرة القدم، وكان يتوفّر على ديبلومات عالية في التدريب نالها من الجامعة الفرنسية لكرة القدم، نقل من منزله، أول أمس الثلاثاء، جثة هامدة وذلك بعد أن داهم حريق مهول المنزل الذي كان يقطنه الراحل بمفرده.

مصادر عاينت الحادث أكدت أن الراحل نجا من الحريق لكن فور وصول رجال الوقاية المدنية والأمن، اكتشفوه جثة هامدة، حيث لم تستعد نفس المصادر إقدام المتوفى على الانتحار داخل غرفته بالمنزل.

وحضرت جريدة « الاتحاد الإشتراكي» في عين المكان حيث تجهم عدد كبير من المواطنين والمواطنين قرب منزل الهالك، خاصة جيرانه من أبناء الحي الذين أكوا في تصريحات للجريدة أنه كان يعيش وسطهم بشكل عادي وكان مختلفاً ومهذباً وقريباً من شباب الحي.

يشار إلى أن الهالك المراد في فرنسا والتي عاش فيها جل مراحل حياته وتلقى فيها تكوينه الرياضي كان قد أشرف على تدريب فريق الوداد البيضاء في فئة الشباب موسم 2010، 2011، قبل أن يعود إلى فرنسا.

وقبل حوالي خمس سنوات، قرر العودة إلى المغرب من أجل العمل في مجال كرة القدم المغربية، وكان صرح للجريدة في عدة مناسبات أنه يامل في نقل ما تعلمه في فرنسا إلى وطنه الأم، وتقدم بالفعل بملف إلى الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم إلا أنها لم تعده أي اهتمام.

وعاش الهالك، كما صرح بذلك للجريدة قبل وفاته بأيام قليلة، أزمة نفسية جراء التجاهل الذي أصدم به في بلده الأصلي المغرب وعدم اهتمام الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بالملف الذي قدمه لها وكان يضم مشروعاً متكاملاً بهم الإدارة التقنية الوطنية. وعلمت الجريدة أن مصالح الشرطة العلمية التي كانت حاضرة ساعة الحادث المتأسوي الذي تعرض له الهالك قد فتحت تحقيقاً في الموضوع للوقوف على خلفيات وأسباب هذه الوفاة الغامضة.

عزيز بلبودالي

تعبئة جماهيرية لإسقاط رئيس الكوكب المراكشي



شنت مجموعة الأتراس المناصرة لفريق الكوكب المراكشي، مدعومة بمجموعة من الجماهير من مختلف أحياء مدينة النخيل حملة تطالب من خلالها برحيل رئيس الفريق، رضوان حنيش، بعد فشله الرابع في قيادة الكوكب على بر الأمان، فضلاً عما يشهده محيط الفريق من تصاعدات وانشقاقات، وإلغياً داخل المكتب المسير، فضلاً عن إغراق الكوكب بالديون والدعاوي و إعفاء أطر كلفة بدون سبب.

وشهدت مختلف شوارع مراكش كتابات حائطية تحمل صور الرئيس مع عبارة (إرحل).

وجاءت هذه التعبئة بعد إخل الرئيس بوعوده، التي كان قد قدمها ضمن برنامج الانتخابي للرئاسة، واعتبرها خارطة طريق ذات رؤية مستقبلية تستعيد للكوكب أمجادها، وإشاعة، فضلاً عن عودته بإعادة هيكلة مركز التكوين ومدرسة الفريق لتصبح أجود مزودة لتفريخ مواهب المستقبل، وإنعاش خريزة الفريق بتعاقدات مع شركات وفاعلين مراكشيين ومحضنين، الأمر الذي توسمت فيه الجماهير خيراً، على اعتبار أن ما أكده الرئيس خطوة هامة لبناء عهد جديد للكوكب. لكن سرعان ما فند واقع الحال كل ادعاءات الرئيس، بعدما تحكم في زمام الأمر وحظي بالرئاسة، فألقى الباب في وجه الجميع من جمعيات ومحبين وصحافة، إلى أن أوصل الكوكب إلى الباب المسدود. ولأزالت الحملات مكثفة في كل جهة من المدينة لإسماع صوت الجمهور إلى الرأي العام وإلى كل غيور على هذا الصرح الرياضي التاريخي، وبالتالي وضع حد لهذا العبث، حيث يبقى، بنظرها، رحيل الرئيس هو الحل الوحيد لإنقاذ الكوكب من الهاوية.

محمد فلان



مصير وحيد متوقف على اجتماعه برئيس الجامعة

عقد أي اجتماع هذا اليوم بين رئيس الجامعة والناخب الوطني، وأشار البيان إلى أن خليلوزيتش «الذي مازال في عطلة خاصة خارج المغرب، سيلتحق بمركب محمد السادس لكرة القدم خلال الأسبوع الجاري كما تم الإعلان عنه مسبقاً».

ومن المقرر عقد اجتماع حاسم بين الطرفين عقب عودة المدرب البوسني من إجازته سيتم خلاله تقرير مصيره على رأس الإدارة التقنية له «أسود الأطلس». واستندت التقارير الإعلامية، التي أوردت قبل الإقالة إلى تصريحات المدرب البوسني، والتي رد فيها على تصريحات رئيس الجامعة بخصوص عودة المستبعدين حكيم زيان ونصير مزراوي إلى تشكيلة «أسود الأطلس»، في أفق المشاركة في مونديال قطر نهاية العام الحالي.

وتضاربت التصريحات بين لقيح وخاليلوزيتش في الأونة الأخيرة، فكلما خرج الأول للتأكيد على عودة نجمي تشلسي الإنجليزي وإيالكس أمستردام الهولندي، يرد البوسني متشبهاً بقرار الاستبعاد، آخرها في 22 أبريل الماضي، عندما صرح لفتاة «نوفكا في» الأوكرانية بأن قراره بعدم استدعاء زيان ومزراوي «قصة وانتهت» بالنسبة إليه.

وأوضح خاليلوزيتش أن «اللاعب الذي يرفض التدريب، يرفض اللعب، يدعي الإصابات، بالنسبة إلى قصة منتهية».

واستبعد زيان ومزراوي من قبل خاليلوزيتش في المباريات الأخيرة من الدور الثاني للتصفيات الإفريقية المؤهلة لمونديال قطر وكذلك مباراتي الدور الحاسم ضد الكونغو الديموقراطية في نهاية مارس الماضي، لأسباب انضباطية.

مستقبل خاليلوزيتش مع المنتخب الوطني هل اقتربت ساعة الحسم؟

الاتحاد الاشتراكي

تنظّم الجامعة الملكية المغربية عودة الناخب الوطني وحيد خاليلوزيتش إلى المغرب، من أجل عقد اجتماع مع الرئيس فوزي لقيح لبحث مجموعة الأمور المتعلقة بالفريق الوطني.

وكان مقرراً أن يعقد هذا الاجتماع، حسب ما أكده لقيح سابقاً، قبيل نهاية شهر رمضان المبارك، غير أن تمديد خاليلوزيتش لمقامه بفرنسا، حيث يقضي عطلة، أجل هذا اللقاء.

وانتشرت يوم الاثنين الماضي أخبار على مواقع التواصل الاجتماعي، تؤكد اتخاذ الجامعة لقرار فك الارتباط مع المدرب البوسني، قبل أن تخرج مساء اليوم ذاته، بلاغ نفت فيه تقارير إعلامية مفادها إقالة مدرب المنتخب الوطني، البوسني - الفرنسي وحيد خاليلوزيتش، الذي قاد «أسود الأطلس» إلى نهائيات مونديال 2022.

وقالت الجامعة في بيان رسمي: «ردا على ما تداولته بعض المنابر الإلكترونية وما نشرته من أنباء زعمت أنه تم يومه الاثنين 02 ماي 2022 اتخاذ قرار إقالة الناخب الوطني السيد وحيد خاليلوزيتش من طرف الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وسعياً منا إلى تنوير الرأي العام ورفع كل لبس (...)، فإنه لم يتم

الوداد ونهضة بركان يشدان الرحال إلى أنغولا والكونغو للدفاع عن حظوظ الكرة المغربية

إ - العماري

أنهى فريق الوداد البيضاء الشطر الأول من تحضيراته لمواجهة الحاسمة أمام بيترو أنتليكو الأنغولي، برسم زهاب نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا، والمقررة يوم السبت المقبل، بداية من الواحدة زوالاً بملعب 11 نونبر بالعاصمة لواندا، وسيقودها الحكم الجزائري مصطفى غريال.

وانخرط لاعبو الوداد، أول أمس الثلاثاء، في تحضيرات مكثفة لهذه المواجهة القوية، حيث برمج المدرب وليد الركراكي حصتين تدريبيتين، خصص الفترة المسائية منها للتحضيرات التكتيكية، بغاية وضع السيناريوهات اللازمة لمواجهة الخصم الأنغولي.

وشدت بعثة الفريق الأحمر أسس الأربعة رجالها صوب لواندا عبر طائرة خاصة، قررت إدارة الفريق توفيرها للاعبين لتفادي تعرضهم للإرهاق، خاصة أن المدة التي ستفصل لقاء الذهاب والإياب لن تتعدى أسبوعاً واحداً. وسيخوض الفريق الأحمر بلواندا حصتين تدريبيتين، سيركز خلالها الركراكي على وضع اللمسات الأخيرة التي سيبدل بها مواجهة السبت، حيث يتطلع إلى تحقيق نتيجة تدعم حظوظه في العبور إلى اللقاء النهائي، الذي يحتمل جدا أن يجري بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، وهو ما سيكون امتيازاً للفريق الأحمر. وسيبدل الوداد هذه المواجهة محروماً من خدمات جلال



من تحضيرات العناصر الودادية لمواجهة السبت

الداوي، الذي قرر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم توقيفه لمبارتين على خلفية طرده في لقاء شباب بلوزداد بالجزائر، وأيضاً مؤيد اللافي، الذي تعرض لإصابة قوية في لقاء الجيش الملكي، ومن المحتمل جدا أن يكون موسمه قد انتهى، فيما يرجح أن يستعيد جهود رضا الجعدي، الذي غاب عن المباريات الأخيرة للفريق الأحمر بداعي الإصابة.

وخضع الجعدي في الأيام الماضية لحصص تدريبية مكثفة من أجل تأهيله لدعم المجموعة الحمراء.

وفي سياق متصل، تتوجه بعثة نهضة بركان إلى مدينة لومومباشي الكونغولية، يومه الخميس، لمواجهة ماريمبي الأحد المقبل، برسم زهاب نصف نهائي كأس الكونغو إفريقية، وقررت إدارة الفريق البركاني تخصيص طائرة خاصة لسفر المجموعة البرتغالية، انطلاقاً من مطار محمد الخامس بالدار البيضاء.

وتاهل نهضة بركان للمربع الذهبي على حساب النادي المصري البورسعيد، ويراهن على استعادة اللقب الذي سبق أن توجه في النسخة قبل الماضية على حساب بيراميدز المصري.

وعينت الكونغولية الإفريقية لكرة القدم، الحكم الأنغولي هيلدير مارتينيز دي كارفالو، لقيادة هذه المباراة، بمساعدة مواطنه جيسون دوس سانتوس، والموزمبيقي أرسينيو شادراك، فيما أسندت مهمة الحكم الرابع لمحمد إمتياز، من موريشيوس.

وسيؤدي الجنوب إفريقي فيكتور غوميز تقنية الفيديو المساعد، بمساعدة مواطنه غرانفيل سويلا.

مدرسة «غراندي ريو» تتوزع بآلقب بطل كرنفال ريو دي جانيرو بحرض مناهض للتعصب الديني



فازت مدرسة «غراندي ريو» للسامبا بلقب بطل كرنفال ريو دي جانيرو بعدما قد مت عرضا بناهض «العنصرية الدينية» في البرازيل حيث تقوم الكنائس الإنجيلية بتشويه صورة الديانات ذات الأصول الأفريقية. وتمكنت مدرسة «غراندي ريو» من مدينة دوخي دي كاشياس الفقيرة الواقعة في شمال ريو دي جانيرو، من تحقيق هذا اللقب للمرة الأولى في تاريخها، إذ ركزت في عرضها على إثنو، وهو رمز ديني إريقي برازيلي غالبا ما تشبث به الكنائس المؤيدة للرئيس اليميني المتطرف جاير بولسونارو.

ومن خلال عرض برزت فيه الألوان والتمثيل الضخم ورفقت خلاله فتيات ارتدين أزياء لامعة، قد مت «غراندي ريو» تمحور على إثنو الذي يمثل روح العبور والحركة. وتنافس 12 مدرسة في 22 و 23 نيسان/أبريل أمام سبعين ألف متفرج تجمعوا في جادة سامبودروم، لحضور الكرنفال الذي شهد تنظيمه تأخيرا لشهرين جراء موجة جديدة من كوفيد-19. بعدما كان الغي عام 2021.

واختارت أبرز ست مدارس مشاركة هذه السنة مواضيع مناهضة للعنصرية والتعصب الديني الذي تقام في ظل رئاسة بولسونارو.

«أزمة رمال» في الأفق .. مع استهلاك كل فرد 17 كغ منها يوميا



دعا تقرير للأمم المتحدة، الثلاثاء الماضي، إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتجنب «أزمة رمال» في العالم، ومنها حظر تجريف الشواطئ، في ظل زيادة الطلب إلى 50 مليار طن سنويا مع النمو السكاني والتوسع الحضري.

والرمال هي المورد الطبيعي الأكثر استغلالا في العالم بعد المياه، لكن استخدامها غير خاضع للقيود إلى حد كبير، مما يعني أنه يتم استهلاكها بشكل أسرع مما يمكن إحلاله بعملية جيولوجية تستغرق مئات الآلاف من السنين، وفقا لتقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وزاد ثلاثة أمثال حجم الاستهلاك العالمي للرمال في الزجاج والخرسانة ومواد البناء على مدى العقدين الماضيين ليصل إلى 50 مليار طن سنويا، ما يعادل حوالي 17 كيلوغراما للفرد كل يوم، بحسب التقرير، مما أضرّ بالأنهار والسواحل، بل وقضى على جزر صغيرة.

وقالت شيلا أجاوال خان، مديرة قسم الاقتصاد في برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مقدمة التقرير: «إننا نجد أنفسنا الآن في موقف لا يمكن فيه تلبية احتياجات وتوقعات مجتمعنا دون تحسين إدارة موارد الرمال».

«حتى طفلنا لا يميز بينهما» .. امرأة تصادف شبيه زوجها في أستراليا



اصيبت امرأة من أستراليا بحالة من الذهول، عندما مر بجانبها رجل في صالة الألعاب الرياضية، حيث بدا شكله متطابقا مع شكل زوجها.

وانتقلت روز بيكسي، مشاركة اكتشافها عبر موقع التواصل الاجتماعي «تيك توك»، بالقول «وجدت شبيه زوجي في صالة الألعاب الرياضية، حتى طفلنا لا يستطيع التمييز بينهما»، وفق صحيفة «ذا صن» البريطانية.

ونشرت روز مقطع فيديو لزوجها كاليب وهو يصطحب طفلها إلى صالة الألعاب الرياضية لمقابلة شبيهه.

وأضافت في الفيديو «هناك رجل في صالة الألعاب الرياضية يشبه زوجي كاليب، ونحن على وشك اصطحاب طفلنا لمعرفة ما إذا كان يمكنه معرفة الفرق بينهما».

وظهر في الفيديو الزوجان وطفلهما وهم يدخلون صالة الألعاب الرياضية، حيث كان الشبيه ويدعى أندي في انتظارهم. ولم يستطع الرجلان التوقف عن الضحك، عندما التقيا، وهما يتعجبان من أوجه التشابه بينهما.

وظهر الطفل في الفيديو والذي كان يحمله والده، مرتبكا وهو يحدق في الشبيه.

دراسة صادمة .. 58% من الأميركيين أصيبوا بكورونا



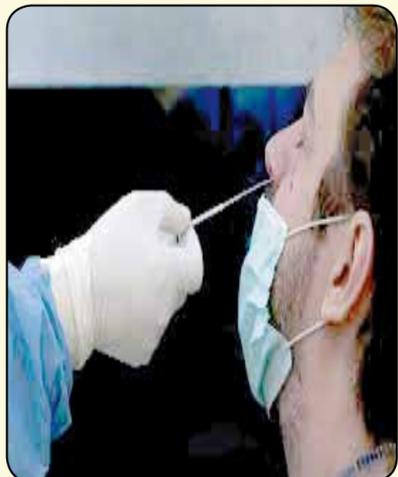
أظهرت إحصاءات أمريكية بناءً على مسح للدم صدرت نتيجته، الثلاثاء، أن حوالي 58% من سكان الولايات المتحدة بشكل عام، وأكثر من 75% من الأطفال الأصغر سناً أصيبوا بفيروس كورونا منذ بداية الوباء، وذلك بفضل

وظهورت دراسة عينات الدم التي أرسلت إلى المختبرات بين ديسمبر وفبراير الماضيين أثناء تفشي حالات أوميكرون، أن معدلات الإصابة بين الأطفال، الذين لم يحصل كثير منهم على التطعيم، كانت هي الأعلى خلال تلك الزيادة، في حين أن الأشخاص الذين يبلغون من العمر 65 عاماً فأكثر، وهم الشريحة السكانية الأولى بالحصول على التطعيم، كانت معدلات الإصابة بينهم هي الأقل.

ويبحث العلماء في هذه الدراسة عن أجسام مضادة محددة يتم إنتاجها كرد فعل على الفيروس والتي لا تظهر إلا بعد الإصابة ولا يتم إنتاجها بواسطة لقاحات كورونا.

وفي الأطفال الذين نقل أعمارهم عن 11 عاماً، تبين وجود الأجسام المضادة المرتبطة بالعدوى لدى حوالي 75.2% منهم خلال الفترة من ديسمبر إلى فبراير، ارتفاعاً من 44.2% في فترة الأشهر الثلاثة السابقة لها.

الصحة العالمية: خفض اختبارات كورونا أصاب العالم بالعمى



ملايين شخص منذ ظهوره لأول مرة في الصين أواخر عام 2019، لكن يعتقد أن العدد الحقيقي أكثر بثلاثة أضعاف على الأقل.

وفي حين أن العديد من البلدان تلغي التدابير الوقائية وتحاول العودة إلى ما يشبه الحياة الطبيعية، إلا أن منظمة الصحة العالمية تؤكد أن الوباء لم ينته بعد.

وقال تيدروس «هذا الفيروس لن يختفي بمجرد أن الدول ستوقف عن البحث عنه»، مشيراً إلى أنه «ما زال ينتشر وما زال يتحور ويقتل».

وحذر من أن «تظهر متحور جديد خطير لا يزال يشكل تهديداً حقيقياً»، مضيفاً أنه «على الرغم من انخفاض عدد الوفيات، إلا أننا ما زلنا نلهم العواقب الطويلة المدى للإصابة على الناجين».

حذرت منظمة الصحة العالمية الثلاثاء من أن التراجع الكبير في عدد اختبارات كوفيد التي يتم إجراؤها ترك العالم في حالة عمى حيال استمرار تطور الفيروس وتحوراته الخطيرة المحتملة.

وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة إن الإصابات والوفيات التي يبلغ عنها أيضا ترجعا كبيرا.

وصرح مدير المنظمة تيدروس أدانوم غيبريسوس للصحافيين: «الأسبوع الماضي تم إبلاغ منظمة الصحة العالمية عن أكثر من 15 ألف حالة وفاة بقليل (...) وهو أدنى رقم إجمالي أسبوعي يسجل منذ آذار/مارس 2020».

وفي حين رحب غيبريسوس بهذا الاتجاه الحديدي في مسار الفيروس، إلا أنه حذر من أن انخفاض الأرقام قد يكون أيضا نتيجة للتراجع الكبير في عدد الاختبارات التي تجرى للكشف عن الإصابات بالفيروس.

وأضاف «هذا يصيبنا بالعمى أكثر حيال أنماط انتقال الفيروس وتطوره»، مغباً «عندما يتعلق الأمر بفيروس قاتل، فإن الجهل ليس نعمة».

وأعرب ويليام رودريغيز الذي يترأس تحالف التشخيص العالمي «فيند» أيضا عن غضبه لأن العديد من الحكومات توقفت في الأشهر الأربعة الماضية ووسط ارتفاع الإصابات بالمتحورة أوميكرون «انخفضت معدلات الاختبارات من 70 إلى 90 بالمائة في جميع أنحاء العالم».

والمفارقة أن التراجع في عدد الاختبارات جاء في وقت أصبحت فيه إمكانية التوصل إلى نتائج دقيقة حول الإصابة أكثر من أي وقت مضى.

وأشار رودريغيز إلى أنه «لدينا الآن قدرات غير مسبوقة لمعرفة ما الذي يحدث».

وأضاف «ومع ذلك، نظرا لأن الاختبارات اليوم كانت أول ضحية لقرار عالمي بالتخلي عن حذرنا، فقد أصابنا العمى وأصبحتنا غافلين عما يحدث مع هذا الفيروس».

وتسبب وباء كوفيد وفق الأرقام الرسمية بوفاة أكثر من ستة

عملية احتيال جديدة تهدد بإغلاق حسابك على «فيسبوك»!



«فيسبوك» في البريد الإلكتروني، فإنها تجعل الصفحة المقصودة مقنعة بشكل خاص وتقلل من فرصة تخمين الهدف الثاني لشرعية البريد الإلكتروني الأولي. وبالإضافة إلى ذلك، يبدو أن المهاجمين يستهدفون حسابات الأشخاص الذين يديرون صفحات «فيسبوك» للشركات. وبالنسبة لهؤلاء الأفراد، لن يكون حساب «فيسبوك» المعطل مجرد إزعاج؛ فقد يكون له تأثير على التسويق والعلامة التجارية والإيرادات. وإذا كانوا يعتقدون أن حسابهم في خطر، فسيفكون لديهم دافع خاص للعمل بسرعة».

وإذا تم استهدافك بالفعل من خلال عملية الاحتيال هذه، أو كنت ترغب في البقاء في مأمن من أي تهديدات مستقبلية، فإن «فيسبوك» على موقعه على الويب يقدم نصائح للأشخاص المستهدفين بعملية التصيد الاحتيالي.

وتنصح الشبكة الاجتماعية أي شخص يعتقد أنه وقع في عملية تصيد احتيالي بالإبلاغ عن ذلك، وتغيير كلمة المرور الخاصة به والتأكد من تسجيل الخروج من أي أجهزة لا يتعرف عليها.

مباشرة إلى موقع التصيد الاحتيالي عبر رابط في البريد الإلكتروني، تتم إعادة توجيههم إلى منشور حقيقي على «فيسبوك». ونظرا لأن الجهات الفاعلة في التصيد تستخدم عنوان URL صالحا على

يُحذر مستخدمو «فيسبوك» من عملية احتيال جديدة سيئة تبدأ برسالة بريد إلكتروني تدعي أن حسابهم على وشك الإغلاق. واكتشف الباحثون في Abnormal Security هجوم التصيد الجديد المصمم لسرقة كلمات المرور من مستخدمي «فيسبوك». وتبدأ عملية الاحتيال بإرسال بريد إلكتروني للضحية يُزعم أنه من «فريق فيسبوك» يحذروهم من إمكانية تعطيل حسابهم قريبا.

ويزعم أن هذا يرجع إلى نشر المستخدم بشكل متكرر محتوى ينتهك حقوق شخص آخر.

وبمجرد إقافة الضحية للاعتقاد بإمكانية حذف ملفها الشخصي على «فيسبوك» قريبا، يتم حث متلقي البريد الإلكتروني على بدء استئناف.

ويتضمن البريد الإلكتروني رابطا ينقل إلى منشور على «فيسبوك»، وداخل هذا رابط آخر يرسل المستخدمين إلى موقع ويب متفصل.

ولتقديم «استئناف»، يُطلب من مستخدم «فيسبوك» إدخال معلومات حساسة بما في ذلك كلمة مرور «فيسبوك» الخاصة به. لكن هذا كله جزء من عملية احتيال مقنعة لخداع الأشخاص لتسليم مفاتيح حساباتهم على «فيسبوك». وبمجرد حصول المهاكر على هذا، لا يمكنه فقط جمع المعلومات من حساب الضحية على «فيسبوك» (والذي يمكن أن يكون مفيدا لسرقة الهوية)، بل يمكنه أيضا منع المستخدم من الوصول إلى حساب «فيسبوك» الخاص به.

وعند الحديث عن التهديد، قال Abnormal Security إن هناك شيئا قريدا واحدا في عملية احتيال التصيد الاحتيالي هذه والتي يمكن أن تجعلها فعالة بشكل خاص.

وقالت الدراسة: «ما يجعل هذا الهجوم مثيرا للاهتمام (وفعالا بشكل خاص) هو أن الجهات الفاعلة في التهديد تستخدم من البنية التحتية الفعلية لفيسبوك لتنفيذ الهجوم. وبدلا من إرسال الهدف مباشرة إلى موقع التصيد الاحتيالي عبر رابط في البريد الإلكتروني، تتم إعادة توجيههم إلى منشور حقيقي على «فيسبوك». ونظرا لأن الجهات الفاعلة في التهديد تستخدم عنوان URL صالحا على

مقابل 16 مليون دولار .. دولة أوروبية «تستورد» سجناء من الخارج



أعلنت الدنمارك، الأربعاء، توقيع اتفاق مع كوسوفو لإرسال 300 سجين إليها مقابل 15 مليون يورو (15.8 مليون دولار) سنويا من أجل تخفيف الضغط على سجونها.

وقال وزير العدل الدنماركي نيك هابكروب في بيان: «وقمنا الآن باتفاقية رائدة تضمن قدرة أفضل في سجوننا المكتظة وتخفف الضغط عن حراس السجون».

وأول المختبرين، وهم أجناب حكم عليهم بالترحيل بعد قضاء مدة عقوبتهم، سيسجونون ابتداءً من مطلع عام 2023 في سجن جيلان على بعد 50 كلم من بريشتينا عاصمة كوسوفو.

وأكد هابكروب أن «من خلال الاتفاقية، ترسل الدنمارك أيضا إشارة واضحة إلى الأجناب من دول أخرى والذين حكم عليهم بالترحيل مفادها: مستقبلكم ليس في الدنمارك، وبالتالي لن نقضوا عقوبتكم فيها».

في عام 2020، كان يفترض ترحيل حوالي 350 سجيناً في نهاية فترة عقوبتهم في السجون الدنماركية.

ومنذ عام 2015، قفر عدد نزلاء السجون في الدنمارك بنسبة 19% ليصل إلى أكثر من 4000 شخص في بداية عام 2021، وهو ما يمثل معدل إشغال يتجاوز 100%. وفق الإحصاءات الوطنية.

وخلال الفترة نفسها، انخفض عدد الحراس بنسبة 18% في المملكة الإسكندنافية التي يبلغ عدد سكانها 5.8 مليون نسمة، والمعروفة بسجونها المفتوحة المخصصة للسجناء الذين يقضون عقوبات تقل عن خمس سنوات. وهذه ليست المرة الأولى التي تعتمز الدنمارك فيها إدارة شؤون الأجناب خارج حدود الاتحاد الأوروبي. ففي يونيو الماضي، تبنت قانونا يسمح بنقل مراكز طالبي اللجوء للخارج.

ماسك ممنوع من انتقاد موظفي تويتر .. ما لا تعرف عن صفقة الشراء!

لا تزال تداعيات وكواليس صفقة شراء الملياردير الأميركي إيلون ماسك لموقع التواصل الاجتماعي تويتر، مستمرة.

فقد تبين أن اتفاقية الاستحواذ تضمنت بندا يمنع ماسك من انتقاد الشركة وموظفيها، إلا أن الأخير لم يلتزم.

لاسيما بعد أن رد صاحب تسلا، على تغريدتين لاثنتين من السياسيين انتقدتا موظفي الموقع الأزرق، ما أثار جدلا واسعا عن قدرة ماسك على الوفاء بوعد.

وعلق ماسك مساء الثلاثاء، على منشور على تويتر من مضيف النيودكاست ساجار إنجيني أبلغ فيه أن فيجاي جادي، أبرز المسؤولين القانونيين في «تويتر»، كانت عاطفية نوعا ما تجاه إبرام الصفقة.

فيما تعتبر جادي من «أبرز مؤيدي الرقابة» في الموقع، في إشارة إلى قرار الشركة في عام 2020 بمنع مشاركة قصة New York Post عن نجل الرئيس جو بايدن هانتر، بحسب تقرير نشرته صحيفة «الغارديان».

وأجاب الملياردير الأميركي أنه من الواضح أن تعليق حساب تويتر للمؤسسة إخبارية كبرى لنشرها قصة حقيقية، كان غير لائق بشكل لا يصدق، دون أن يذكر اسم المؤسسة أو موضوع التقرير الذي تسبب بتجميد الحساب.

كما رد ماسك أيضا على تغريدة من المعلق اليميني مايك سيرنوفيتش حول نائب المستشار العام لتويتر، جيم بيكر، والتي أشارت إلى عمل بيكر في منصب سابق في مكتب التحقيقات الفيدرالي، فكتب ماسك قائلا: «يبدو ذلك سيئا جدا».

بدوره، اعتبر ديك كوستولو، الرئيس التنفيذي السابق لتويتر، أن تعليقات ماسك تهدف لإثارة «المضايقات والتهديدات».

كما شد قائلا: «التنمر ليس قيادة». في انتقاد واحد لكلام ماسك. ليذكر أن هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية كانت أوضحت بالتفصيل ملاحظات الاتفاقية.

بإصدار تغريدات حول الاندماج أو المعاملات المتوخاة بموجب هذا المستند طالما أن هذه التغريدات لا تنتقص من قيمة الشركة أو أي من مملقيها.

كما تم تنفيذ البند بعد مفاوضات مثيرة للجدل بين مجلس إدارة تويتر وماسك، الذي تعهد بإعادة توظيف المنصة لحماية حرية التعبير.

وكان ماسك قد استطاع شراء موقع تويتر أحد أكبر مواقع التواصل الاجتماعي في العالم، مقابل 44 مليار دولار.